الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية والتجارية

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

المرجع : ...../2022

فرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

مذكرة بعنوان:

تقييم مساهمة الجامعة في تحضير الطلبة الى عالم الشغل _ دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير (ل.م.د)

تخصص " ادارة اعمال "

إعـداد الطلبة:
- خلاف اديب
- بومسلات رمزي

اشراف الاستاذ :
لمزاودة رياض

لجنة المناقشة

اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الصفة
بنون خير الدين	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	رئيسا
لمزاودة رياض	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	مشرفا ومقررا
حمزة داودي	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	مناقشا

السنة الجامعية 2021/2022

الاهداء

الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل المتواضع الذي اهديه

مع أسمى عبارات التقدير و الاحترام:

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلي أبي نور دربي الذي ساندني وتعب من أجل إتمام مسيرتي الدراسية.

إلى أمي التي طالما رافقني بدعائها وحرصها علي.

إلى اخوتي وأحبتي واصدقائي وكل من ساهم في نجاحي من قريب

أو بعيد

إلى الأساتذة المحترمين وزملاء الدراسة.

أديب

الاهداء

الى من أفضلها على نفسي ولو لا فقد ضحت من أجلي،

ولو تدخر جهداً في سبيل

إسعادي طيلة حياتها (أمي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في

كل مسلك نسلكه.

صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة

حياته (والدي العزيز).

إلى اخوتي و أصدقائي وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني

بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة.

رمزي

شكر و عرفان

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان للأستاذ الدكتور لعزاوية رياض الذي تكرم بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات والملاحظات والنصائح.بارك الله فيه .

كما لا يفوتنا ان نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر الى كل من درسنا من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي ميلة والى كل موظفي الجامعة وجزاهم الله كل خير.

وفي الاخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب او من بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم

الفـهـارس

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الاهداء	/
الشكر	/
فهرس المحتويات	III-I
فهرس الجداول	V-IV
فهرس الاشكال	VII-VI
مقدمة	أ-/-ج
1 : مخرجات التعليم الجامعي في الجزائر و سياستها	18-01
تمهيد	02
1.عموميات حول التعليم الجامعي	03
1-1: مفهوم وتقييم التعليم الجامعي	03
1-1-1: مفهوم التعليم الجامعي	03
1-1-2 : نشأة التعليم العالي	03
1-1-3 : تقييم التعليم الجامعي	05
1-2: وظائف وأهداف التعليم الجامعي	06
1-2-1: وظائف التعليم الجامعي	06
1-2-2 : أهداف التعليم الجامعي	07
1-3 :تحديات ومعيقات التعليم الجامعي	08
1-3-1 :تحديات التعليم الجامعي	08
1-3-2: معيقات التعليم الجامعي	10
1-4 : برامج التشغيل الموجهة لخريجي الجامعات	11
1-4-1 :برامج المديرية الولائية للنشاط الاجتماعي	11
1-4-2 :برنامج الوكالة الوطنية للتشغيل	15
1-4-3 : برامج الوكالة الوطنية القرض المصغر:(ANGEM)	16
خلاصة	18
2 انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي وعالم الشغل	30-19
تمهيد	20

فهرس المحتويات

1-2 :تعريف سوق العمل و مكوناته	21
1-1-2 : تعريف سوق العمل	21
2-1-2 :مكونات سوق العمل	22
3-1-2 : المشاكل التي تواجه علاقة الجامعة بسوق العمل واهم الحلول	23
2-2: الجامعة والانفتاح على محيط الخارجي	23
1-2-2 :مفهوم المحيط سوسيو اقتصادي	23
2-2-2: طبيعة العلاقة بين الجامعات ومنظمات الأعمال وإشكالها.	24
3-2: الهيئات المساهمة في مساعدة الطلبة في الجامعة	26
1-3-2: دار المقاولاتية	26
2-3-2: مكتب الربط (BLUE)	28
3-3-2 : مركز الدعم التكنولوجي والابتكار	28
4-3-2 : نادي البحث عن الوظيفة	29
خلاصة	30
3 تقييم مساهمة الجامعة في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل _ دراسة حالة المركز الجامعي ميلة	70-31
تمهيد	32
1-3 : عموميات حول مؤسسة الدراسة – المركز الجامعي ميلة –	33
1-1-3 : عدد الطلبة بالمركز الجامعي (2008 – 2021)	33
2-1-3 : عدد الاساتذة بالمركز الجامعي (2020 – 2022)	35
3-1-3 : الهياكل التي يضمها المركز الجامعي ميلة	38
2-3 : تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل دراسة حالة المركز الجامعي ميلة	40
1-2-3 : الإجراءات المنهجية للدراسة	40
2-2-3 : تحليل نتائج الاستبيان	41
3-2-3 : عرض و مناقشة النتائج	64
خلاصة	70
الخاتمة	71
قائمة المراجع	74

الملاحق	77
ملخص	85

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تطور العدد الكلي للطلبة داخل المركز الجامعي ميلة خلال الفترة 2008 – 2021	33
02	تطور عدد المسجلين في مابعد التدرج بالمركز الجامعي ميلة	35
03	عدد الاساتذة بمعهد الاداب بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022 .	36
04	عدد الاساتذة بمعهد الاقتصاد بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022 .	37
05	عدد الاساتذة بمعهد العلوم التكنولوجيا بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022 .	38
06	يوضح المرافق المتواجد بالمركز الجامعي ميلة	39
07	توزيع العينة حسب الجنس	42
08	توزيع العينة حسب العمر	43
09	توزيع العينة حسب الرتبة العلمية	44
10	توزيع العينة حسب الكليات	45
11	نتائج سؤال حول محتوى برامج التكوين	46
12	نتائج السؤال رقم 01	47
13	نتائج السؤال رقم 02	48
14	نتائج السؤال رقم 03	49
15	نتائج السؤال رقم 04	50
16	نتائج السؤال رقم 05	50
17	نتائج السؤال رقم 06	52
18	نتائج السؤال رقم 07	52
19	نتائج السؤال رقم 08	53
20	نتائج السؤال رقم 09	54
21	نتائج السؤال رقم 01	55
22	نتائج السؤال رقم02	56

فهرس الجداول

23	**نتائج السؤال رقم03**	57
24	**نتائج السؤال رقم 04**	58
25	**نتائج الاسئلة الخاصة بالمحور رقم ثلاثة نظام التقييم**	59
26	**نتائج السؤال رقم 01**	60
27	**نتائج السؤال رقم 02**	61
28	**نتائج السؤال رقم 03**	62
29	**نتائج الاسئلة الخاصة بالمحورالاول** محتوى برامج التكوين	64
30	**نتائج الاسئلة الخاصة بالمحورالثاني** تنظيم التكوين الجامعي	66
31	**نتائج الاسئلة الخاصة بالمحورالثالث** نظام التقييم	67
32	**نتائج الاسئلة الخاصة بالمحورالرابع مصالح مساعدة وإرشاد الطلبة**	68

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01-2	التحديات التي تواجه التعليم العالي	08
01-3	شكل يوضح تطور العدد الكلي للطلبة داخل المركز الجامعي ميلة خلال الفترة 2008 – 2021	34
02-3	عدد الاساتذة بمعهد الاداب المركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022	36
03-3	عدد الاساتذة بمعهد الاقتصاد المركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022	37
04-3	عدد الاساتذة بمعهد العلوم و التكنولوجيا بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022	38
05-3	توزيع العينة حسب الجنس	42
06-3	توزيع العينة حسب العمر	43
07-3	توزيع العينة حسب الرتبة العلمية	44
08-3	توزيع العينة حسب الكليات	45
09-3	نتائج سؤال حول محتوى برامج التكوين	46
10-3	توزيع نتائج السؤال رقم 01	47
11-3	توزيع نتائج السؤال رقم 02	48
12-3	توزيع نتائج السؤال رقم 03	49
13-3	توزيع نتائج السؤال رقم 04	50
14-3	توزيع نتائج السؤال رقم 05	51
15-3	توزيع نتائج السؤال رقم 06	52
16-3	توزيع نتائج السؤال رقم 07	53
17-3	توزيع نتائج السؤال رقم 08	54
18-3	توزيع نتائج السؤال رقم 09	54
19-3	توزيع نتائج السؤال رقم 01	55
20-3	توزيع نتائج السؤال رقم 02	56
21-3	توزيع نتائج السؤال رقم 03	57

فهرس الأشكال

22-3	توزيع نتائج السؤال رقم 04	58
23-3	نتائج اجابات العينة الخاصة بالسؤال رقم 01	61
24-3	نتائج اجابات العينة الخاصة بالسؤال رقم 02	62
25-3	نتائج اجابات العينة الخاصة بالسؤال رقم 03	63

مقدمة

اصبح التطور العلمي في الوقت الحالي يسير بوتيرة سريعة نجم عنها تحولات في كل المجالات الاجتماعية، الاقتصادية ، الثقافية و السياسية، وكذلك الحال بالنسبة لميدان التعليم العالي الذي يعد مطلبا اجتماعيا واستثمار بشري يواجها تحديات، كثيرة وكبيرة من اجل انتاج افراد قادرين على مسايرة مختلف التطورات والتغيرات الحاصلة في شتى الميادين .

المتتبع لمراحل نشأة الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال حتى يومنا هذا يجد أنها بذلت مجهودات كبيرة تسعى فيها دائما إلى التقدم والرقي، فهي دائما في تواجد ديناميكي مستمر، وذلك من خلال الإصلاحات التي عرفها هذا القطاع من إصلاحات منذ نشأة الجامعة الجزائرية مرورا بإصلاحات 1971إلى غاية الإصلاح الحالي الذي عرفها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي والذي جاء نتيجة الإختلالات التي واجهت الجامعة الجزائرية كالتأطير غير الكافي بالنسبة لعدد الطلبة الذي هو في تزايد مستمر، كثرة الرسوب وضعف المردودية في التكوين، الضعف الديناميكي على مستوى البرامج وغياب العلاقة بين الجامعة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي والتسيير الممركز للحياة الجامعية .

تعمل مختلف الجامعات على المستوى الوطني، ومن بينها المركز الجامعي عبد الحفيظ بالوصوف بولاية ميلة على المساهمة في محاولة انتاج وإدماج خريجيها بسوق العمل من خلال تحضيرهم لعالم الشغل المتغير باستمرار، ولكن كثير ما يجد الخريجون الجامعيون أن المهارات المكتسبة أثناء التكوين الجامعي لا تتوافق مع المتطلبات الجديدة لمناصب العمل، وعليه يؤكد الخبراء في مجال التعليم العالي أن الجامعة لا بد أن تبقى منتبهة لمشاكل ومتطلبات سوق العمل، وأن تضع ميكانيزمات أكثر ذكاء وفعالية تمكنها من جمع كل ما يتعلق بسوق العمل المتغير، من أجل المساهمة في تحضير وإدماج خريجيها في عالم الشغل من خلال ربط عملية التكوين بالتشغيل، وإعادة التخطيط لسياسة التكوين ابتداء من تقدير الحاجات لليد العاملة المؤهلة التي يتطلبها سوق العمل، والقادرة على الاستجابة التغيرات الاقتصادية التي تحدث. وقد أكدت الدراسات العلمية الحديثة أن الخريجين الأكثر كفاءة يندمجون أحسن بسوق العمل الذي يشكو من قلة الكفاءات والمؤهلات (قلة العرض)، بالرغم من العدد المتزايد لمخرجات التعليم العالي، وأيضا في ظل الاحتياجات الحالية لاقتصاد المعرفة فالخريجون الجامعيون يجدون أنفسهم أحيانا معرضون لوضعية سلبية ترجع إلى ضعف أو عدم توافق بين مؤهلاتهم العلمية و احتياجات سوق التشغيل، وبالتالي أزمة توفيق بين التعليم العالي و التشغيل و هما عنصران متلازمان .

الإشكالية :

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

هل تساهم الجامعة في تحضير الطلبة الى عالم الشغل بغرض تسهيل اندماجهم في سوق العمل؟

الأسئلة الفرعية:

وتندرج ضمن هذه الاشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تحضر برامج التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل ؟
- هل يحضر تنظيم عملية التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل ؟
- هل تحضر عملية تقييم التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل ؟
- هل هناك مصالح لمساعدة وارشاد الطلبة بالمركز الجامعي ؟

فرضيات الدراسة

للاجابة على هذه التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية التي سنحاول من خلال هذا العمل تأكيدها او نفيها:

- لا تحضر برامج التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل
- لا يحضر تنظيم عملية التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل
- لا تحضر عملية تقييم التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل
- ربما هناك مصالح لمساعدة و ارشاد الطلبة بالمركز الجامعي

أهمية الدراسة:

و تكمن اهمية دراستنا من خلال النقاط التالية:

_ارتفاع أعداد الخريجين الجامعيين الجدد وهذا بعد فتح تخصصات جديدة بالمركز الجامعي ميلة والذين يمثلون طلبا إضافيا لسوق العمل لأول مرة، بالتالي محاولة معرفة مدى الموائمة بين مخرجات العملية والمحيط الإقتصادي.

_الارتفاع الملحوظ في بطالة خريجي المركز الجامعي ومؤسسات التعليم العالي.

_ البحث عن أسباب غياب المولائمة بين مخرجات المركز الجامعي وسوق العمل .

اهداف الدراسة:

تكمن الاهمية البالغة في تحديد أهداف الدراسة في كونها تسهل على الباحث رسم بحثه، حتى يتمكن من إثبات مدى صحة الفرضيات التي تمت صياغتها .

من هذا المنطلق يمكننا تحديد أهداف الدراسة فيما يلي

_الوقوف على دور المركز الجامعي في تحضير الطلبة لعالم الشغل بغية إدماجهم في سوق العمل.

_ابراز راي اساتذة المركز الجامعي حول محتوى برامج التكوين المقدمة للطلبة .

_ الوقوف على اهداف و مهام هيئات التشغيل الموجهة للخريجين الجامعيين في عملية إدماج الخريجين بسوق العمل .

_معرفة راي اساتذة المركز الجامعي ميلة فيما يخص توفر التكوين التطبيقي واهميته بالنسبة لطلبة .

_ تبيان اراء اساتذة المركز الجامعي حول مصالح ارشاد ومساعدة الطلبة .

اسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة لا يكون عفويا، و انما يكون مبني على اعتبارات ومبررات ودوافع تدفع الباحث إلى القيام بدراسة وبحث هذا الموضوع دون غيره، و يتضمن اختيارنا لموضوع البحث أسباب ذاتية وأخرى موضوعية .

1-الأسباب الذاتية :

فمن الأسباب الذاتية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر:

الميول الشخصي للموضوع.

الموضوع ضمن مجال التخصص.

إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر.

شعورنا بقيمة واهمية الموضوع.

الرغبة في الحصول على تفسيرات ومعلومات حول موضوع التكوين وتوظيف معارفنا النظرية المتعلقة بمنهجية البحث العلمي والكشف عن مدى قدرتنا على التعامل مع المعلومات وكيفية توظيفها منها يخدم البحث.

2-الأسباب الموضوعية:

أما الأسباب الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

_ اندراج هذا الموضوع ضمن التخصص علوم اقتصادية .

_إثراء المكتبة الجامعية بالمراجع الجديدة في هذا التخصص.

_ يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الحديثة .

_ قابلية الموضوع للدراسة الميدانية والبحث العلمي.

منهج الدراسة

_من اجل الالمام بالجوانب المختلفة للموضوع ونظرا لطبيعة الموضوع، فاننا قمنا باستخدام المنهج

الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لمثل هده المواضيع، حيث قمنا بوصف وتشخيص موضوع البحث لفهم الاطار النظري والتطبيقي وهذا من خلال القيام بتحليل النتائج المتوصل اليها في الاستبيان الذي قمنا به

اداة الدراسة : اعتمدنا في هذه الدراسة على القيام باستبيان وتحليل البيانات.

حدود الدراسة:

تم تحديد مجال الدراسة في:

-**الاطار الموضوعي** : تناولت هذه الدراسة الاطار النظري لمساهمة الجامعة في تحضير الطلبة الى عالم الشغل دراسة حالة المركز الجامعي ميلة .

_**الاطار الزماني** :اما المجال الزماني فقد بدأت دراستنا في الفترة الممتدة مابين : 15 مارس 2022 الى 11 ماي 2022.

_**الاطار المكاني** : قمنا باجراء الدراسة الميدانية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة .

تقسيمات البحث:

لأجل القيام بالدراسة قمنا بتقسيمها الى ثلاث فصول :

الفصل الأول :بعنوان مخرجات التعليم الجامعي في الجزائر و سياستها

هو بمثابة مدخل مفاهيمي للتعلم الجامعي بالجزائر حيث تم تقسيمه الى اربعة مباحث، يتضمن المبحث الاول مفهوم وتقيم التعليم الجامعي ثم تطرقنا في المبحث الثاني وظائف وأهداف التعليم الجامعي في حين خصص المبحث الثالث تحديات ومعيقات التعليم الجامعي، اما المبحث الرابع : برامج التشغيل الموجهة لخريجي الجامعات

الفصل الثاني :انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي وعالم الشغل

في هذا الفصل تطرقنا في المبحث الأول تعريف عالم الشغل ومكوناته اما المبحث الثاني الجامعة والانفتاح على محيط الخارجي في حين المبحث الثالث تم تبيان الهيئات المساهمة في مساعدة الطلبة في الجامعة

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية

هي عبارة عن دراسة تطبيقية . حيث تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث أيضا، خصص المبحث الاول لأخذ نظرة عامة حول مؤسسة الدراسة – المركز الجامعي ميلة – في المبحث الثاني قمنا تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل دراسة حالة المركز الجامعي ميلة المبحث الثالث قمنا بعرض و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات التي تم وضعها .

الفصل الأول :
مخرجات التعليم الجامعي
في الجزائر و سياستها

تمهيد :

يحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يغدي المجتمع بكل احتياجاته من الكوادر البشرية التي يحتاج اليها المجتمع للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة ويوفر الرؤية العلمية والفنية المتخصصة حول مختلف القضايا المتعلقة بكافة مجالات العمل الوطني فالتعليم الجامعي يساهم في نشر المعرفة من خلال عملية التدريس وتطبيق المعرفة من خلال استخدامها في حل مشاكل المجتمع وانتاج المعرفة وذلك من خلال ما يقدمه من ابحاث ودراسات ومعارف جديدة وبذلك يعد رافعه من روافع التقدم والتطور في المجتمع، حيث نقوم في هذا الفصل الى معرفة مختلف المفاهيم عن التعليم الجامعي وبرامج التشغيل فقمنا بتقسيم هدا الفصل الي عدة مباحث تتمثل فيما يلي:

1-1: مفهوم وتقيم التعليم الجامعي.

1-2: وظائف وأهداف التعليم الجامعي.

1-3: تحديات ومعيقات التعليم الجامعي.

1-4: برامج التشغيل الموجهة لخريجي الجامعات.

1.عموميات حول التعليم الجامعي

يعتبر التعليم الجامعي من انواع التعليم القديم وهو المرحلة الاخير للحلقة التعليمية سوف نحاول في هذا المبحث تسليط الضوء على مختلف النقاط الهامة ذات الصلة بموضوع التعليم الجامعي .

1-1: مفهوم وتقييم التعليم الجامعي

كان مفهوم التعليم العالي يضم في بداياته الجامعات وعددا قليلا من المدارس التي تقدم تدريبا راقيا في المجالين التقني والفني، إلا أن التغيرات التي طرأت في البيئة المحيطة ساقت بدورها تغيرات في هذا المفهوم، فغدا أكثر اتساعا وتعددا من حيث المؤسسات، الوظائف والأنماط؛ كما تعددت المقاربات النظرية المعالجة هذا المفهوم.

1-1-1: مفهوم التعليم الجامعي

التعليم الجامعي لديه القدرة على مواجهة تحديات العصر، بما يملكه من كوادر بشرية وإمكانات مادية وبحثية، ومن منطلق أنه بيت الخبرة ومعقل الفكر في شتى صوره، وهو رائد التطوير والإبداع، وصاحب المسئولية في تنمية القوى البشرية التي هي أهم ثروة يملكها المجتمع، وهو المسئول عن نقل المعارف العلمية والتكنولوجية وإنتاجها وتطبيقها بحكم مهامه ووظائفه وبحكم نوعية أعضاء هيئة التدريس فيه وما يقومون به من أبحاث علمية .وعلى مر العصور كانت الجامعة مؤسسة تعليمية وتربوية لا خلاف على مكانها وأهميتها بالنسبة لإعداد الأجيال وخدمة المجتمع[1] .

إن تبع تاريخ نظام التعليم العالي في أي مجتمع أداة تمكن القائمين على أمور هذا النظام من تفحص خصائصه و استكشاف الثغرات و النقائص الأخطاء التي ارتكبت في الماضي و مسايرة ما يحدث في العالم من مستجدات ، و لهذا وجدنا أنه من المهم تتبع المراحل التي مر ويمر بها نظام التعليم العالي في الجزائر حتى يتسنى لنا وصف حالة هذا النظام اليوم حتى نتمكن من فهم حقيقة الإصلاح الجديد الذي عمدت الجامعة الجزائرية لتطبيقه بصفة نهائية ابتداء من الموسم الجامعي 2005 2006 ، بالإضافة إلى مجمل التغيرات التي عرفها ، مركزين في هذا الصدد على إصلاح للتعليم العالي 1971 و الخريطة الجامعية سنة 1984 [2].

[1] محمد على عزب : **التعلم العالي و قضايا التنمية** ، مكتبة الانجلو مصرية ، مصر ، 2011 ، ص 12 .

[2] راضية بوزيان : ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ، ط1 ، مركز الكتاب الاكاديمي ، الاردن ، 2015 ، 92 .

1-1-2 : نشأة التعليم العالي

ارتبطت نشأة التعليم العالي بنشأة التعليم النظامي، الذي ارتبط بدوره باكتشاف الكتابة، وتذكر "الموسوعة العربية العالمية أن السومريين الذين عاشوا في وادي دجلة والفرات قد أوجدوا نظاما للكتابة حوالي سنة **3500**ق.م، وكذلك طوّر المصريون نظاما للكتابة حوالي سنة **3000**ق.م[1] .

1_الجامعة في العصور الوسطى: بالرغم من أن النماذج الأولى للتعليم العالي كان لها تأثير على طبيعة التعليم الحالي، فإن أول ظهور للجامعة كان في أوروبا من الكاثدرائليات والمدارس المحلية لبعض المدن في القرن،12و التي كانت مكلفة بتدريب نخبة: لحماية المدن، خدمة الكنيسة والدولة، ثم تعدت إلى تدريس: رجال الدين، **Clergy**القانون والطب .

_المدن الإيطالية فقد عرفت تسابقا لنيل شرف تأسيس جامعات بها، حيث أن هجرة الطلبة من **Bologna** إلى المدن الإيطالية الأخرى، أدى إلى تأسيس جامعات بها كما حدث في باقي دول أوروبا.

_أما في باقي الدول الأوروبية كاسبانيا مثلا، تأسست جامعة **Salamanca**سنة،1218 و في سنة 1298 أعتبرت واحدة من أكبر الجامعات إلى جانب جامعات**Bologna Oxford and Paris** في العالم **Christendo** المسيحي .

_أما الجامعة الوحيدة التي أسست في البرتغال، فكانت في لشبونة سنة،1290 و تتالت عملية تأسيس الجامعات في مختلف الدول الأوروبية .

2_التعليم الجامعي والمجتمع الصناعي: ازداد عدد الجامعات التي ظهرت في القرن ،12إلى 16 جامعة بحلول سنة 1300، 38 جامعة في 1400 م و72 جامعة سنة 1500 هذه الزيادة في العدد كانت بسبب :

-حركات الإصلاح و الحركات المعارضة الظروف السياسية، حركات التبشير**Enlightement.**

-تزايد عدد الطلبة المنظمين إلى الطبقة العليا" طبقة النبلاء في القرن 17و 18 كان للتعليم الأكاديمي دورا في إعادة تشكيل ومراقبة الطبقات الإجتماعية .

وتعد الثورة الصناعية من أهم الأسباب التي أدت إلى زيادة و توسيع التعليم العالي.[2].

3_التعليم الجامعي ومجتمع ما بعد التصنيع: عرف التعليم العالي أكبر توسع له بعد الحرب العالمية الثانية منذ القرن 12، 75% من الجامعات حتى في أوروبا تأسست خلال القرن حيث نمت الجامعات

---

[1] **الموسوعة العربية العالمية، : الطبعة الثانية، الجزء رقم ،8 مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع**، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 1999 ، ص 150 .

[2] نوال نمور : **كفاءة أعضاء هيئة التدريس و اثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر** ، تخصص ادارة الموارد البشرية ، جامعة منتوري قينطينة ، الجزائر ، 2011 – 2012 ، ص 24 .

القديمة في كل الدول وتوسعت في الحجم و التخصصات. حتى أعداد الطلبة زادت لتشمل أكبر عدد ممكن، ولم تعد تقتصر على النخبة أو نبلاء المجتمع لتضم أكبر نسبة ممكنة من الفئة العمرية. هذا التوسع غير المسبوق راجع إلى ما يعرف بـ: الثورة الثالثة في تاريخ الانسانية بعد الثورتين: الزراعية في العصر الحجري، الثورة الصناعية في القرن ،18 أي التحول إلى مجتمع مبني على خدمات الخبراء المتخصصين، والذي يدعى عادة بـ مجتمع ما بعد التصنيع الذي يستدعي من أغلبية النشطين في مختلف الدول المتقدمة العمل ليس في: التصنيع الاستهلاكي، السلع الرأسمالية فقط، بل في الخدمات وخاصة المتخصصة منها والتي تحتاج إلى تعليم وتدريب ذي مستوى عال .

3-1-1 : تقييم التعليم الجامعي

يعد تقييم التعليم جزءا أساسيا في العملية التعليمية و التعلمية، نظرا لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية، والغايات التربوية المنشودة أو المرسومة التي ينتظر منها أن تنعكس ايجابيا على الفرد المتعلم، كما يعد تقييم أداء عضو هيئة التدريس، ركنا مهما في العملية التعليمية التعلمية، مما له من تأثير قوي و مباشر في أدائه التعليمي ككل خاصة الجامعي[1] .

وبذلك يهدف التقييم، إلى تحقيق أغراض عديدة، من بينها:

_ قياس قدرات الطالب: كان مبدأ تقييم الطالب قديما، قياس قدرات الطالب على الحفظ و الاستيعاب للمادة التعليمية، حيث يعزي رسوبه في الدراسة إلى كسله و عدم جديته وإلى عدم كفاية المعلومات التي لديه، إلا أن النظرة الحديثة الآن للتقييم تقيس قدرة الطالب النسبية على القيام بما تتطلبه العملية التعليمية من أعمال.

_ قياس مدى التحصيل: تتركز معظم الجهود في أمر أساسي واحد و هو تقييم مقدار ما حصل عليه الطلاب من معلومات في المواد المختلفة، وإلى وقت قريب ظلت الجهود مركزة حول تقييم معلومات الطلاب بالدرجات فقط ،و مع تقدم وسائل التقييم فإن اختبارات تحصيل الطالب يمكن أن تشمل معرفة القيمة النسبية لمدى تحصيل الطالب للنظم التعليمية المختلفة.

_ تشخيص مواطن ضعف الطالب: ثمة فوائد أخرى لاختبارات التحصيل أصبح معمولا بها في جميع الجامعات تقريبا وهي تشخيص مواطن ضعف الطالب في ناحية أو أكثر من النواحي العلمية. فقد يبدو في طالب من الطلاب أدلة أن لديه عادات دراسية غير صحيحة وهناك طالب آخر لا يعرف أن هناك بعض الأشياء يجب عليه استظهارها، أما إذا كان الفهم هو المطلوب لهضم بعض أنواع الحقائق والمبادئ فإن طريقة الحفظ لهذه المبادئ لا تجدي في عملية التعليم.

[1] نوال نمور : **المرجع السابق ذكره** ، ص 64

– تشخيص نتائج عملية التعليم: إن قياس نتائج عملية التعليم تبدو قيمتها في ما تتيحه من فرص لتحسين تلك العملية ذاتها، إذ أن مجرد تشخيص عيوب الطلبة وحدهم ليس بالأمر الكافي.

2-1: وظائف وأهداف التعليم الجامعي

في هذا المبحث سوف نتطرق الى وظائف التعليم الجامعي ومختلف الاهداف التي يسعى التعليم الجامعي الى تحقيقها .

1-2-1: وظائف التعليم الجامعي

ان جميع وظائف التعليم غرضها خدمت المجتمع نذكر اهمها :

1- وظيفة التدريس:

يقدم التعليم العالي تكوينا معرفيا ومهنيا للطلاب من خلال أدائه لوظيفة التدريس والتي غايتها هي:

– تكوين طلبة ذوي نزعة علمية موضوعية وتفكير خلاق مستقل[1].

– تعويد الطلبة على احترام آراء الأخرين واستخدام وسائل الإعلام والحوار من أجل نشر أفكارهم ومشاركتها مع الأخرين.

–إكتساب الطلبة قدرات ومهارات التعليم الذاتي والمستمر حتى بعد تخرجهم، والتحكم في الوسائل التعليمية والتكنولوجية من أجل حل المشكلات.

2- وظيفة البحث العلمي:

تتطور المعرفة وتتوسع من خلال البحث العلمي وأغلبها تكون ذات تأثير في تحسين اساليب الإنتاج أو ابتكار طرق جديدة مبدعة، وبالتالي التأثير في التنمية الاقتصادية التي أصبحت تعتمد بشكل كبيرعلى هذه النتائج ومستجدات البحث العلمي الخاصة في ظل التطور الكبير لتكنولوجيا المعلومات، ولذلك فإن الاهتمام بالبحوث العلمية على اختلاف أنواعها هو أحد الوظائف الجوهرية للتعليم العالي.

وتهدف وظيفة البحث العلمي في التعليم العالي الى تحقيق ما يلي:

– المساهمة في مجالات العلم وتكنولوجيا.

– التعاون العلمي مع مؤسسات التعليم العالي الأجنبية.

–تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على طرائق البحث وأساليبه الحديثة.

3- وظيفة خدمة المجتمع:

[1] علي اسماعيل و اخرون : **تطوير و تحديث خطط و برامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع** ، المؤتمر الثاني عشر للوزاء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم بيروت ، لبنان ، ايام 6_10 ديسمبر 2009 ،ص 11 .

مع التطور التقني والازدهار التكنولوجي والاقتصادي بدأت تظهر اتجاهات تنادي بدور أكبر للتعليم العالي في المجتمع وفي احداث وتسيير التنمية الاجتماعية ، فتعليم العالي ينبغي ان ينصب على معرفة أوضاع المجتمع ومعرفة احتياجاته والمشكلات والعوائق التي تواجهه، واصبح هذا الاتجاه له تأثير كبير على محتوى ومناهج التعليم العالي، وتهدف وظيفة المجتمع الى تحقيق ما يلي :

– تكييف مناهج التعليم العالي وفقا للنمط الاجتماعي والثقافة السائدة في المحيط وما يتطلبه التطوير والتحسين الاجتماعي [1].

–زرع روح المواطنة والتطوع في نفوس الطلبة ودمجهم أكثر في المجتمع وقضاياه المختلفة

– جعل البحث العلمي في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تقديم الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة .

–تلبية احتياجات سوق العمل بما يتناسب من قوى عاملة قادرة على المساهمة في البناء الاقتصادي والاجتماعي.

2-2-1 : أهداف التعليم الجامعي

يؤدي الاستثمار في العليم الى رفع انتاجية النشاط البشري الاقتصادي الثقافي الاجتماعي، فقوة اي بلد متوقفة الى حد كبير على حالة منظومة التعلم فيها وخاصة التعليم العالي ويمكن الاشارة الى ثلاث نقاط رئيسية متعلقة باهمية التعليم العالي وهي :

_ الحفاظ على الامكانيات الثقافية و التعليمية الوطنية .

_ رفع من المستوى التعليمي للسكان .

_ التطور العلمي والتقني للبلاد [2].

– إتاحة الفرص التعليمية للطالب وتوفير بيئة تعليمية لمساعدة الطالب على النمو والتكيف.

– تطوير وتنمية المعرفة وقدرات الأفراد في المجتمع.

–تزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة للمساهمة في بناء المجتمع وخدمة الإنسانية.

–اكتساب الطالب طرق التفكير العلمي، من خلال تكوينهم تكوينا سليما واكتسابهم مرونة فكرية ونظرة موضوعية للأشياء وحبا للعلم مما يجعلهم يقبلون التطور والتجديد.

---

[1] علاء زهير الرواشيدة : **دور التعليم العالي في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية بالمملكة الاردينة الهاشمية في ظل العولمة** ، الملتقى الدولي حول : معوقات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي ، جامعة قالمة ، الجزائر ، يومي 3-4 ديسمبر 2012 ،ص 28 .

[2] جواد كاظم لفتة : **رؤية في اشكالية المؤسساتية لادارة منظومة التعليم العالي في العراق** ، مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد 7 ، العدد 26 ، العراق ، 2010 ، ص 54 .

– إنشاء مدارس علمية ناجحة تستفيد من البحوث المقدمة في الجامعات للتصدي لمشكلات المجتمع ، والدفع بحركة التنمية لأفضل.

1-3 :تحديات ومعيقات التعليم الجامعي

يهدف التعليم العالي الى تنمية المهارات و المعارف لدى الطلبة وتشجيع البحث العلمي وذلك هدف وفد المجتمع بالكوادر والكفاءات المتخصصة القادرة على المشاركة الفعالة و الحقيقية في بناء المجتمع، من هذا المنطلق تجد مؤسسات التعليم العالي نفسها امام تحديات كبيرة جدا سوف نحاول ان تعرض ابرزها [1].

1-3-1 :تحديات التعليم الجامعي

الشكل 2-1 التحديات التي تواجه التعليم العالي

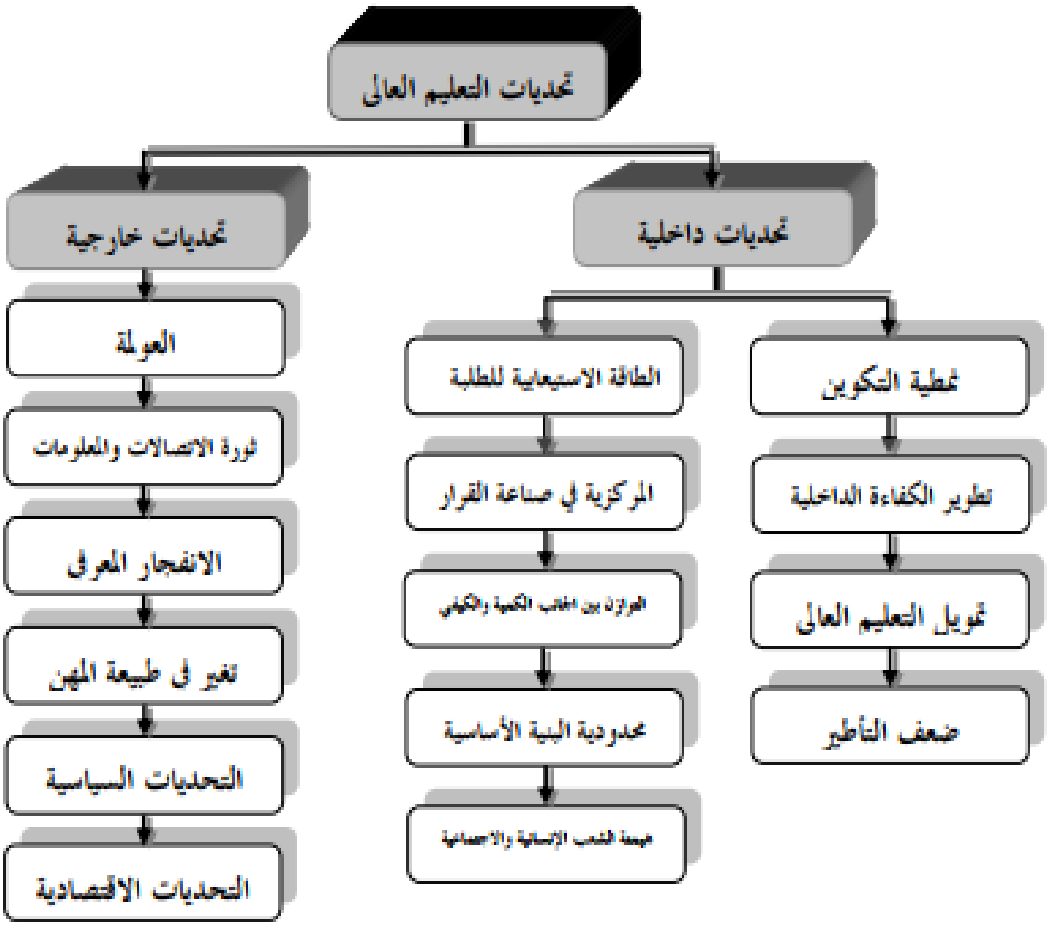

المصدر : خامرة بوعمامة : جودة مخرجات التعلم العالي و متطلبات سوق الشغل في الجزائر ، اطروحة دكتوراه ، 2018 ، ص 150 .

[1] خامرة بوعمامة : **جودة مخرجات التعلم العالي و متطلبات سوق الشغل في الجزائر** ، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، تخصص تسيير عمومي ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر 3، 2018 ، ص 150 .

اما التحديات التي تواجه التعليم الجامعي بالجزائر يمكن اجمالها في النقاط التالية :

1- الطاقة الاستيعابية للطلبة :

تعتبر مشكلة استيعاب الطلاب الراغبين في الالتحاق بالجامعة من ابرز التحديات التي يواجهها قطاع التعليم العالي، حيث ادى التهافت على التعليم الى النمو المتزايد لعدد الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي سنويا، نتيجة الوعي بأهمية التعليم وتشجيع الدولة الجزائرية الديمقراطية التعليم والنمو السكاني السريع وتساع شريحة العمرمن (18 و23 سنة) واعتبار الدراسات العليا قمة بحد داتها بغض النظر عن جدورها.

2- تمويل التعليم الجامعي:

يواجه التعليم العالي تحديا يتعلق بتمويله، حيث ان الاعتمادات المالية الحكومية المتاحة تتصف بالمحدودية امام ازدياد اعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم العالي، هذه فضلا عن ارتفاع كلفة الطالب في مرحة التعليم العالي مقارنة بكلفة اي مرحلة اخرى[1].

3- تطوير الكفاءة الداخلية:

تتمثل الكفاءة الداخلية في قدرت مؤسسات التعليم العالي على اعداد اكبر عدد من المخرجات نسبة الى المدخلات مع توافق نوعية المخرجات للمواصفات الموضوعية، وتوفير الموارد البشرية اللازمة للقيام بهذه الأعباء، لأن ضعف الكفاءة الداخلية صورة من صور تبديد الطاقات البشرية والمادية المتاحة لتحقيق أهداف الجامعات والكليات،ويدخل في ذلك ارتفاع نسب الرسوب والهدر التعليمي، والقرارات أو الممارسة الخاطئة التي تؤدي الى تبديد الموارد.

4-المركزية في صناعة القرار:

العلاقة التي بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و المؤسسات التعليم العالي الجزائرية علاقة مركزية، مع ان التشريع الذي ينظم مؤسسات التعليم الجزائرية يمنحها الشخصية المعنوية المستقلة، إلا ان مراجعة الهياكل والبنية الادارية واللوائح التنظيمية لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية تظهر بوضوح عن تمركز السلطة في ايدي فئة محدودة جدا من القيادات الإدارية العليا، الأمر الذي يترتب عليه فقدان المشاركة،وانعدام تعويض السلطة للحلقات الإدارية الوسطى والدنيا، وهذا له انعكاسات سلبية على كفاءة وفعالية هذه المؤسسات، وبالتالي على قدرتها في تحقيق أهدافها والاضطلاع بمسؤولياتها[2].

---

[1] موقع : https://platform.almanhal.com/Files/2/38920 ، تاريخ التصفح 25-04- 2022 ، 12سا و 11د .

[2] نادية ابراهمي : **دور الجامعة في تنمية الراس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة** ، مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية ن معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس 1 ، الجزائر ، 2013 ، ص 104 .

1-3-2: معيقات التعليم الجامعي

هناك العديد من المعيقات التي يصادفها التعليم الجامعي والتي تصادفه اثناء تادية مهامه منها :

1-المعيقات السياسية والإستراتيجية:

ان التعليم العالي في الجزائر يعاني من عدم اعتباره ذو اهمية استراتيجية، وهذا من خلال انحطاط المكانة الاجتماعية للأستاذ وتداخل السياسي وبالبيداغوجي.

حيث ان المتابع لقضايا الجامعة يلاحظ تداخل التربوي بالسياسي، فمعظم الأمور التربوية يقررها السياسيون والنقابات العمالية و الطلابية، ما يجعل الوزير المسؤول عن القطاع التعليم العالي عاجزا عن تطبيق الكثير من القرارات التي اتخذتها الوزارة.[1]

2-المعيقات المادية:

• نقص وعدم مناسبة الهياكل والبناءات : فقد اصبحت الهياكل والبناءات المخصص للجامعات غير كافية ، ما أذى الى استعمال هياكل اضافية حولت من نشاطها الأصلي الى التعليم العالي .

• ضعف المكتبات الجامعية : نقص المراجع العلمية عموما وخاصة باللغة الوطنية وهو ما يؤثر سلبا على أداء الجامعة ككل.

• نقص الوسائل البيداغوجية : فهناك ضعف في تجهيز غالبية مخابر الجامعات و المواد الكيميائية وقطع غيار بعض الأجهزة وعدم صيانتها وغيرها

• عدم تعميم استعمال شبكة الاتصال الإلكتروني Internet في الوقت الذي تعرف فيه المعلوماتية توسعا كبيرا.

3-المعيقات التنظيمية:

•عدم الاستقرار التنظيمي: فالجامعة الجزائرية تعاني عدم الاستقرار الهيكلي ،فقد مرت بجملة من الإصلاحات أهمها إصلاح 1971 الذي هيكل الجامعة في صورة معاهد ومنه إصلاح 1998 المعاكس للذي قبله فقذ اعاد تنظيم الجامعة في صورة كليات ، كما أنشئت أكاديميات التعليم العالي ثم ألغيت لعدم فعاليتها وبهذا تميز التنظيم الحالي للجامعة بعدم تجانس تنظيم الكليات بين جامعة و اخرى وانحراف مهام

[1] مشطوب ريمة : **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، الجزائر ، 2016-2016 ، ص117 .

المجالس العلمية ظرورة البحث عن الاصلاحات الحديثة، فاصلاح 1971 و98 اصلاحات قديمة، أين الاصلاحات الحديثة وهل يعتبر نظام LMD اصلاح أم عرقلة للتعليم العالي[1].

4-1 : برامج التشغيل الموجهة لخريجي الجامعات

ترتبط مسارات البحث عن الشّغل لدى حاملي الشهادات الجامعية استنادا إلى السياسات العمومية للتشغيل بالسياق العام الذي يميّز منظومتي التعليم الجامعي والشغل. تعرف الأولى ومنذ بداية سنوات 2000 تزاد في عدد الطلبة الجامعيين وهذا راجع لعدة اسباب ابرزها ،توسّع الخريطة الجامعية بحيث بلغت 106 مؤسسة جامعية سنة 2019. أمّا المنظومة التشغيلية فتتميز بانتقائية صارمة تجاه حاملي الشهادات الجامعية، بحيث ترفع من تشغيلية بعض الشهادات وتقلص من حظوظ أخرى حسب التخصصات المدروسة و امكانيات الافراد .

1-4-1 :برامج المديرية الولائية للنشاط الاجتماعي

تشرف المديرية على تسيير برامج التشغيل الممولة من قبل وكالة التنمية الاجتماعية وتتمثل هذه البرامج فيما يلي:

1-جهاز عقود ما قبل التشغيل: (CPE)

هي عقود مهنية خاصة يتم من خلالها تشغيل حاملي الشهادات من خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس من الشباب الجزائري من عمر 19 إلى 35 سنة ، في مؤسسة عمومية أو خاصة على أن تقوم مديرية التشغيل بدفع المنحة شهرياً لفترة محددة حسب نوع العقد المبرم.

يعتبر من أهم البرامج المطبقة حاليا موجه لإدماج الشباب المتحصلين على شهادات جامعية الذين يدخلون سوق الشغل لأول مرة.

أنشأهذا البرنامج في الثلاثي الاخير من سنة 1998، وضع البرنامج حيز التنفيذ بموجب المرسوم رقم98/402 المؤرخ في 02/12/1998 ويهدف إلى زيادة وتشجيع وتسهيل إدماج المتحصلين على شهادات علمية في سوق الشغل من خل الفرصة التي يمنحها إياهم عقد ما قبل التشغيل في اكتساب تجربة تساعدهم على الإدماج النهائي لدى أصحاب العمل وهم كل الهيئات والمؤسسات العمومية والخاصة[2].

وحتى يكون المترشح مؤهلا للاستفادة من عقد ما قبل التشغيل فإنه يتقدم للتسجيل لدى مكاتب الوكالة محلية للتشغيل التي تقوم بإرسال قوائم المسجلين حسب الاختصاص إلى مديرية النشاط الاجتماعي.

---

[1] مشطوب ريمة : **المرجع السابق ذكره** ، ص118 .

[2] عذراء مختاري : **الشباب الجامعي و العمل المؤقت في الجزائر دراسة ميدانية** ، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ،المجلد 1، العدد 12 ، جامعة تبسة الجزائر ، دون سنة نشر ، ص 297 .

وتقوم مديرية النشاط الاجتماعي في هذا البرنامج بدور إعلامي وتوجيهي كبير سواء لدي:

_ أصحاب العمل بالاتصال بكل المؤسسة معدات التي يعنيها البرنامج وإبراز أهمية البرنامج من خلال:

_ الفرصة التي يمنحها لأصحاب العمل لتدعيم وتأطير مؤسساتهم بكفاءات جامعية تتكفل بهم الدولة طيلة مدة عقد ما قبل التشغيل.

_ الامتيازات الضريبية التي تستفيد منها المؤسسة في حالة الإدماج النهائي بعد فترة العقد.

_ أو عند المترشحين الجامعيين باستقبالهم من طرف أعوان المديرية بصفة فردية في حوار يهدف إلى التعرف على قدراتهم و وجيههم نحو المؤسسات التي تقدم عروضا تناسب اختصاصاتهم واستعداداتهم. و من خلال الاحتكاك المباشر سواء بالشباب الجامعي أو أصحاب العمل فإن البرنامج حقق نجادا معتبرا باعتراف الطرفين:

_فأصحاب العمل يشهدون أن الديناميكية التي أتى بها البرنامج مكنت من إعطاء نفس جديد لتشغيل المتحصلين على شهادات جامعية داخل مؤسسات.

_ ونفس الشيء بالنسبة للشباب الجامعي الذي يعتبر التجربة ناجحة حيث سمحت له باقتحام عالم الشغل لأول مرة.

ويمكن تحديد مدة الادماج في عقود ما قبل التشغيل :

_سنة واحدة قابلة للتجديد في القطاع الاقتصادي .

_ ثلاث سنوات قابلة للتجديد في قطاع المؤسسات والإدارات العمومية وكذا في المؤسسات وفي الهيئات العمومية ذات التسيير الخاص .

_ستة أشهر قابلة للتجديد مرة واحدة بطلب من المستخدم بالنسبة للورشات ذات المنفعة العمومية.

_سنة واحدة غير قابلة للتجديد في مؤسسات الإنتاجية.

_ سنة واحدة غير قابلة للتجديد بالنسبة للتكوين لدى الحرفين المعلمين.

_ تؤطر الهيئة المستخدمة وترافق المستفيد من عقد تكوين إدماج المنصب في الورشات ذات المنفعة العمومية أوفي مؤسسات الإنتاج خلال فترة الإدماج[1].

وبعد انتهاء عقد تكوين

[1] يونسي وسيلة : **واقع اداء عمال عقود ما قبل التشغيل دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية سدراته** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع و التنمية ، تخصص علم اجتماع و تنمية الموارد البشرية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة ام البواقي ، الجزائر ، 2016-2017 ، ص 30 .

_ إدماج يسلم المستخدم للشاب شهادة يحدد نموذجها الوزير المكلف بالعمل والتشغيل تبين النشاط الممارس والتجربة المكتسبة. [1]

2-جهاز الإدماج الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات (PID):

أنشأ هذا الجهاز بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08_127 المؤرخ في ربيع الثاني 1429 هـ الموافق 30 افريل 2008 المتعلق بجهاز الإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات[2].

2-1-هدفه يسعى الجهاز لتحقيق الأهداف التالية:

_ الإدماج الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات.

_ ترقية نشاطات التنمية ذات المصلحة المحلية لا سيما في المناطق او المجالات ذات التغطية غدر الكافية أو غير المستغلة.

2-2- الفئة المستهدفة:

_الشباب خريجي الجامعات في مختلف التخصصات .

_ الشباب الحائزين على شهادة تقني سام من مؤسسات التكوين المهني العامة أو الخاصة المعتمدة.

وبما أن الجهاز يرتكز على العقارية الاجتماعية لمكافحة البطالة فإنه يأخذ بعين الاعتبار الوضعية الاجتماعية للمستفيدين لا سيما حملي الشهادات بدون دخل وفي وضعية هشة أو بدون نشاط أو ذوي إعاقة.

2-3-المؤسسات المعنية: يدمج المستفيدون في نشاطات توافق شهاداتهم و تأهيلهم لدى المؤسسات و الإدارات العمومية وكذا المؤسسات والمنظمات العمومية والخاصة لكل قطاعات النشاط، حيث أن الجهاز يغطي النشاطات ذات المنفعة العامة الاجتماعية لا سيما حماية البيئة و النشاطات المرتبطة بالتراث المادي وغير الماديو الفلاحة والصناعة التقليدية والسياحة والثقافة والخدمات وكذا ترقية المهارات وتطوير النشاطات ذات المصلحة المحلية.

2-4- شروط التاهيل: يؤهل الاستفادة من الجهاز الشباب الذين يستوفون الشروط التالية:

- الجنسية الجزائرية - السن أكثر من 19 وأقل من 35 سنة - بدون دخل - إثبات وضعيته اتجاه الخدمة الوطنية. - تقديم الشهادات المطلوبة. - أن يسجل لدي مصالح مديرية النشاط الاجتماعي للولاية على أساس إيداع ملف مقابلة و صل استلام.

---

[1] موقع : https://www.ennaharonline.com/ ، تاريخ التصفح 25-04-2022 ، 14 سا و 12د .

[2] احمد زرزور : **مساهمة الجامعة و هيئات التشغيل في ادماج الخرجين بسوق العمل -دراسة ميدانية بولاية ام البواقي -**، اطروحة لنيل رتبة الدكتوراه ، في علم النفس و التنظيم ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة ام البواقي الجزائر ، 2013-2014 ،ص 194 .

2-5-مدة الإدماج و المنحة:

تحدد مدة الإدماج بسنة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة فقط يتقاضى المستفيدون منحة شهرية تحدد كما يلي :- عشرة آلاف (10.000 دج)دينار جزائري بالنسبة لحاملي الشهادات الجامعية.

- ثمانية آلاف (3.000 دج) دينار جزائري بالنسبة للتقنيين السلميين[1].

3- الحصول على عقد عمل:

3-1- الخطوة الأولى: يجب على كل حاصل على شهادة جامعية يرغب في الحصول على عقد عمل أن يقوم بإيداع ملف لدى مصلحة تسيير و تنسيق برامج وكالة التنمية الاجتماعية بمديرية النشاط الاجتماعي الولائي و يتكون الملف من الوثائق التالية:

- شهادة الحالة المدنية.
- نسخة من الديبلوم.
- شهادة الإقامة.
- أي وثيقة تثبت الوضعية الاجتماعية.
- ملء استمارة التسجيل.
- يمنح طالب عقد العمل بطاقة تسجيل.

3-2- الخطوة الثانية: بعد اجتماع لجنة الانتقاء على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي و دراسة الملفات المودعة وهذا عن طريق برنامج آلي ووفق معايير محددة و يتم إعلان النتائج.

3-3- الخطوة الثالثة: يتم استدعاء الناجحين لإحضار ملف الاستفادة من العقد يقوم المستفيد من عقد العمل بإمضاء رسالة تعهد وهي عبارة عن اتفاق يجمعه بصاحب العمل وممثل وكالة التنمية الاجتماعية ومديرية النشاط الاجتماعي .

3-4- الخطوة الرابعة: تقوم مديرية النشاط الاجتماعي بدعوة المؤسسات التي عبرت عن حاجاتها لخدمات الخريجين الجامعيين والتي ردت على مراسلة مديرية النشاط الاجتماعي التي تطلب من مختلف المؤسسات العمومية والخاصة إرسال احتياجاتها من اليد العاملة المؤهلة يشترط على المؤسسة المستخدمة إرسال بطاقة تقنية عنها.

يتم إمضاء اتفاقية تحدد فيها شروط تطبيق عقد العمل بين مديرية النشاط الاجتماعي والمؤسسة .

[1] احمد زرزور : **المرجع السابق ذكره** ، ص 194 .

3-5- الخطوة الخامسة: تقوم مديرية النشاط الاجتماعي بمراسلة الهيئات المستخدمة التي أمضت اتفاقية العقد معها بغية تنصيب الخريج الجامعي الحاصل على عقد العمل وإفادتها بمحضر تنصيب كي يتم التصريح به لدى صندوق التأمين الاجتماعي للولاية و إعداد أجرته الشهرية.

عند نهاية كل شهر تبلغ الهيئات المستخدمة كشوف الحضور والغياب لمديرية النشاط الاجتماعي باعتبارها الآمر بالصرف من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها في حالة الغياب أو التخلي عن المنصب.تجدر الإشارة أن البرنامج السابق الذكر يدخل في إطار التضامن الوطني[1].

2-4-1 :برنامج الوكالة الوطنية للتشغيل

تعتبر الوكالة الوطنية للتشغيل مؤسسة عمومية ذات تسيير خاص خاضعة لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 06 /77 المؤرخ في 17 محرم 1427 الموافق إلى 18 فبراير 2006 وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

تلعب الوكالة دور الوساطة بين عروض وطلبات العمل المسجلة على مستوى بطاقيتها، كما تساعد على تنظيم معرفة وضع سوق العمل الوطني وتطوره تعتبر الأداة الفعلية للدولة في أداء مهامها كوسيط في سوق الشغل، كما تقوم بتنفيذ سياسة الدولة للتشغيل كمخطط العمل لترقية التشغيل ومحاربة البطالة[2] .

مهام و اهداف الوكالة

المصدر : الموقع الرسمي للوكالة https://anade.dz/

[1] احمد زرزور : **المرجع السابق ذكره** ، ص 196 .

[2] الموقع الرسمي للوكالة : https://anade.dz/ ، تاريخ التصفح 25 -04-2022 ، 14سا 45 د .

1-التعريف بعقد إدماج حاملي الشهادات: (CID)

هي عبارة عن عقود موجهة إلى الفئة الأولى من طالبي العمل أي حاملي الشهادات الجامعية و التقنيين.

ومدة هذا العقد ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة في القطاع الإداري وسنة واحدة في القطاع الاقتصادي تساهم الدولة في الأجرة الشهرية الخام لمدة ثلاث سنوات وتحسب هذه المساهمة بالاستناد إلى الراتب الأساسي الإضافي والأرقام الاستدلالية المنصوص عليها في أحكام المرسوم الرئاسي رقم 304-07المؤرخ في 17 رمضان 1428هـ الموافق ل 29 سبتمبر 2007.

فبالنسبة لعقود إدماج حاملي الشهادات تميز بين الشهادات الجامعية والتقنيون السامون :

- حاملي شهادات التعليم العالي النسبة 55% للصنف 11، الرقم الاستدلالي 490 للسنوات الثلاثة للعقد.
- التقنيون الساميون 30% للصنف10 الرقم الاستدلالي 453 للسنوات الثلاثة للعقد.

يتقاضى حاملي شهادة الليسانس و ما فوق أجرة تقدرب15000 دينار جزائري.

- أما التقنيون الساميون فتقدر أجرتهم ب10000 دينار جزائري[1].

ملاحظة: يقدم للهيئة المستخدمة في حالة إدماج المتعاقد في منصب عمل دائم تحفيزات تتمثل في تخفيض الأعداء الاجتماعية.

3-4-1 : برامج الوكالة الوطنية القرض المصغر:(ANGEM)

يعتبر القرض المصغر بمثابة أداة لمحاربة الهشاشة حيث سمح لفئة الأشخاص المحرومين من تحسين ظروف معيشتهم، و هذا من خلال استحداث أنشطتهم الخاصة التي تمكنهم من الحصول على المداخيل.

ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا انه لم يعرف – في صيغته السابقة– النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع و متابعة انجازها.تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل[2] .

توفر الوكالة الوطنية القرض المصغر برنامجين ووجهين للخريجين الجامعيين و هما: القرض المصغر و صيغة إنشاء المكاتب الجماعية الخاصة.

1-القرض المصغر:

[1] احمد زرزور : **المرجع السابق ذكره** ، ص 197 .

[2] الموقع الرسمي للوكالة : https://www.angem.dz/ ، تاريخ التصفح 25-04-2022 ، 17سا و 11د .

تسير الوكالة الوطنية للقرض المصغر برنامج القرض المصغر للشباب العاطل عن العمل و لقد تطرقنا لهذا البرنامج بالتفصيل عندما تناولنا عنصر برنامج التشغيل الموجه لغير الجامعيين من خلال الوكالة الوطنية للقرض المصغر.

حيث يمنح هذا الجهاز امتيازات أكثر الفئة الجامعيين حيث يستفيد الخريج الجامعي من سلفة بدون فائدة قدرها 25% من الكلفة الإجمالية للمشروع إذا كانت هذه الأخيرة تتراوح ما بين10.000 دج إلى 400.000دج و قد ترتفع إلى أكثر من ذلك إذا :

أنجز النشاط في ولاية من ولايات الجنوب أو الهضاب العليا كما يدعم بسلفة بدون فائدة مقدرة ب 90% من الكلفة الإجمالية و التي لا يمكن تفوق30.000دج ، يساهم الإطار الجامعي بمبلغ مالي قدره 10% من قيمة المشروع كمساهمة شخصية و 90% من قيمة المشروع قرض بدون فائدة من الوكالة ، ليحقق المشروع الذي اختاره.[1]

2- صيغة إنشاء المكاتب الجماعية الخاصة: (BCP")

هذه الصيغة من التشغيل موجهة للخريجين الجامعيين الذين تدمع لهم شهاداتهم بمزاولة أعمال أو مهن حرة كالأطباء و المحامون و المهندسون.

ويشترط للحصول على إنشاء المكاتب الجماعية الشروط التالية :

- أن يكون حامل لشهادة من إحدى مؤسسات التعليم العالي.

أن يكون عمره بين 19-40 سنة.

- أن تكون المساهمة الشخصية بأو 2 % من كلفة استثمار تصل إلى 10 ملايين دينار جزائري.

ويستفيد أصحاب هذه المكاتب من:

- إعانة بمبلغ يصل إلى1.000.000دينار جزائري لكراء محل أو مكتب.

- قرض بدون فائدة بنسبة 28% أو 29% حسب كلفة الاستثمار الإجمالية.

- تخفيض نسب الفوائد البنكية ما بين 60% و 95%.

- إرجاء لمدة ثلاث سنوات لتسديد القرض البنكي.

خلاصة

[1] زواق الحواس : **مساهمة التويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغرة في الجزائر** ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة ، المجلد 6 ، العدد 1 ، جامعة لمسيلة ، الجزائر ، 2021 ، ص8 .

ما يمكن ان تصل اليه من هذا الفصل ان الجامعة كانت ومازالت مركزا للإشعاع العلمي و الحضاري و موطنا لإنتاج النخبة الاطارات الأكاديمية، كما ان الحديث عن الاهداف والوظائف الجامعة فيجب بذل جهودا أكثر من طرف الدولة والمسئولين وكذلك من طرف القائمين على العملية التكوينية في الجامعة بما فيها الطلبة لتجسيدها بشكل اكثر و ضوحا وتأثيرا على الكفاءة الإنتاجية لأفرادها، وقد سعت الجزائر مند استقلالها الى بناء جامعة تستطيع طبع التكفل باحتياجات أفرادها و تحقق للبلاد التطور والتنمية إلا تستطيع الى يومنا هذا ان تجاوز العوائق والضعف الموجود في مختلف مؤسساتها والسبب ربما راجع الى انها لم تعالج الأصل بقدر عالج الفرع خاصة من ناحية الصراعات الفكرية والإيديولوجية وحتى السياسية التي يتخبط فيها مجتمعنا الجزائري ، وصعوبة ايجاد مناهج تكوينية يتماشى مع خصوصية المجتمع الجزائري ، كل هذا ربما ينعكس على اتجاهات الطاب الجامعي وانخفاض مستواه ومنه تراجع مستوى البحث العلمي وغياب المحفزات التي تشجع بصدق العطاء الفكري و الابداعي لهم ،لهذا فالجامعة بحاجة الى إعادة هيكلة جذرية تراعي خصوصية المجتمع وخصوصية الطالب الجامعي الموجود فيها .

الفصل الثاني : انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي وعالم الشغل

تمهيد:

ليس من السهولة ان نتحدث الان عن انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي وما ينتظرها من رهانات لكسب الانفتاح الذي تنفعل به ومن خلالها العيش التكاملي ,ولولا المحيط لما كانت الجامعة ,واذا لم تكن الجامعة تعمل مع محيطها لما اطلق عليها مصطلح الجامعة الذي يجمع الفئات والمؤسسات، بقدر ما نقول ان الجامعات في العالم فرضت عليها وسائل التوصل الاجتماعي ان تندمج مع محيطها وتتفاعل معها لتكون مؤسسة يطلب ودها ,والا سوف يغزوها الاخر، ويضمها ويعمل على تسييرها .وما تقترحه الجامعات المفتوحة دون ابواب ودون مقاعد دراسة تجعلنا ننتبه الى التغيير في منهجية التعامل مع المحيط ,بل على الجامعة ان تكون مستعدة لتنافس لتضمن البقاء .ودور الجامعة بالنسبة للمحيط يتعلق دورها في انها تعمل على سد النقائص التي تظهر على عمليات الاقتراح من اجل استخلاص الافكار التي تقترح على صاحب القرار ,وهذا من خلال جمع ونشر البيانات واقتراح المبادرات واقامة الندوات والتشجيع على بعث المؤسسات والتشارك بين الجامعة وباقي الفاعلين، مع التعرف انفتاح الجامعة على المحيط وحتى نستطيع التطرق الى مختلف المفاهيم قسمنا هذا الفصل الى عدة مباحث تتمثل فيما يلي :

2-1: تعريف عالم الشغل ومكوناته.

2-2: الجامعة والانفتاح على محيط الخارجي.

2-3: الهيئات المساهمة في مساعدة الطلبة في الجامعة.

1-2 :تعريف سوق العمل و مكوناته

سوق العمل على غرار باقي الاسواق يتحكم هو الاخير لقانون العرض والطلب لكن العنصر المتداول هنا هو القوى البشرية التي تعتبر اساس الثروة ,كما يعرف سوق العمل تطور وتغيير ,من خلال خصائص عروض و طلبات العمل المتطورة باستمرار المواكبة في ذلك التطور العلمي والتكنولوجي .

1-1-2 : تعريف سوق العمل

1- تعريف العمل :

يتفق علماء الاقتصاد الحديث على أن العمل هو العنصر الأساسي للإنتاج ويرتبط مفهومه بظواهر التعقد في الحياة الإجتماعية التي تنتج عن نمو المنتجات الصناعية وتعقد التنظيمات التي ارتبطت بهذا النمو، ولذلك أصبح معنى العمل في منظور الأفراد والجماعات يعني ببساطة وسائل وأساليب تهدف إلى تحقيق غاية للكسب في الحياة

لكن هذا الاتجاه لا يعبر عن العمل، فالإنسان لايعمل من أجل الكسب فقط، فهو يعمل من اجل تحقيق ذاته ،وحاجته الأساسية والمكانة الإجتماعية، وتحقيق مالم يحققه غيره. ويعرف العمل بأنه سلوك أو نشاط أو صرف الطاقة، الذي يسير طبق خطة منظمة ويقتضي القيام بوظائف معنية ويستهدف تحقيق غرض إنتاجي معين، مقابل أجر مادي أو معنوي، ويشرط قي هذا وجود عقد مادي مكتوب أو معنوي بين مختلف أطراف العمل "فالاقتصاديون الغربيون أمثال آدم سميث، وريكاردو، يرون بأن العمل البشري هو مصدر قيمة الأشياء والخدمات[1]

ومن خلال هذا نجد أن علماء الإقتصاد أعطوا مكانة عالية للعمل، ولكن حصوره في الإنتاج وتحقيق الربح فقط، ولم يهتموا بالقائم بالعمل وأسباب قيامه بهده الأعمال. وقد أوضحت الأبحاث الحديثة أن وجهات النظر هذه غير صحيحة فالعمل جزء جوهري في حياة الإنسان، مادام ذلك المظهر من الحياة الذي يعطيه المكانة ويربطه بالمجتمع..، والعمل أساسا – نشاطا اجتماعي بوظيفته الأساسيتين من إنتاج البضائع التي يحتاجها المجتمع، ومن ربط الفرد بنمط العلاقات الداخلية التي يبنى عليها المجتمع، وقد رأينا أن للمكانة والوظيفة أهمية قاطعة في السعادة النفسية للفرد .

2- مفهوم سوق العمل :

يعبر سوق العمل عن المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، بمعنى أنه يتم فيها بيع خدمات العمل وشراؤها، وبالتالي تسعير خدمات العمل وتمتاز بعدة خصائص أن خدمات العمل تؤجر ولا تباع كما لا يمكن فصلها عن العامل وظروف العمل، لا تقل عن السعر " الأجر" في تفسير قرارات العرض والطلب والحركة، وأهم ما يميز سوق العمل عن غيره من الأسواق ما يلي:

[1] عماد لعلاوي : **مفوم العمل لدى العمال و علاقتنه بدافعيتهم في العمل الصناعى من خلال اشباع الحوافز المادية** ، اطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ،الجزائر ، 2011-2012 ، ص 18 .

أ- غياب المنافسة الكاملة: يعني عدم وجود أجر واحد للسوق مقابل الأعمال المتشابهة ومن أسباب غياب المنافسة الكاملة، هو نقص المعلومات عن فرص التوظيف ذات الأجور العالية بالنسبة للعمال، كذلك هناك بعض العمال ليست لديهم رغبة في الانتقال الجغرافي أو المهني حيث الأجور العالية.

ب- سهولة التمييز بين خدمات العمل: حتى ولو تشابهت سواء لأسباب عنصرية كالجنس واللون والدين، أو لأسباب إختلاف السن أو الثقافة.. إلخ.

ج-تأثر سوق العمل وإرتباطه بالتقدم التكنولوجي: وتنعكس آثار التقدم التكنولوجي على البطالة في سوق العمل في إحدى المظهرين:

_عندما تحل الآلة محل الأيدي العاملة، يتم إلغاء بعض الوظائف وبالتالي تظهر البطالة.

_تغيير بعض الوظائف أو إلغاء بعضها ننتجة ظهور خبرات جديدة ومستوى تعليميأعلى، ويمكن التقليل من البطالة الناتجة بإعادة تدريب وتأهيل العمال[1]

2-1-2 :مكونات سوق العمل

يتكون سوق العمل من:

1- الطلب: إن الطلب على الأيدي العاملة على المستوى الإجمالي يمثل قدرة الإقتصاد الوطني على توظيف الأيدي العاملة عند أجر حقيقي معين .

2- العرض: هو عدد العاملين الراغبين في عرض خدماتهم من العمل لقاء أجر معين وهو مجموع ساعات العمل التي يرغب العاملين في تقديمها لأغراض للإنتاج لقاء أجر معين وخلال فترة زمنية معينة.

3- التوازن: يحدث نتيجة تفاعل كل من قوى العرض والطلب على العمل في السوق الأمر الذي ينتج عنه تحديد مستوى الأجور وساعات العمل المعروضة والمطلوبة.

أما التعريف الإقتصادي: يتمثل عدد ساعات التي يرغب العمال عرضها و بيعها في السوق والتي تتساوى مع عدد الساعات التي يرغب أصحاب العمل شرائها أو إستخدامها[2].

2-1-3 : المشاكل التي تواجه علاقة الجامعة بسوق العمل واهم الحلول

يواجه التعليم العالي عدة مشاكل متنوعة ومتشابهة في كل أنحاء العالم

1-أهم المشاكل التي خرج بها التصريح النهائي لمؤتمر الدول العربية:

_ ارتفاع عدد الطلبة بصفة كبيرة، وهي ظاهرة عالمية تواجه التعليم العالي في كل مناطق العالم.

[1] شارف افرول نسرين : **خريجو الجامعة التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر** ، مذكرة لنسل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص عمل و تنظيم ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 2 ، الجزائر 2014-2015 ،ص 44 ,

[2] شارف افرول نسرين : **المرجع السابق ذكره** ،ص 45 .

_ مركزية تسيير التعليم العالي، مما يستدعي مرونة أكثر ومشاركة كل المعنيين في عملية القرار.

_غياب العلاقات الوثيقة بين مؤسسات التعليم العالي والتعليم العام، وبين الجامعات ومؤسسات التعليم الثانوي الأخرى .

_ ضعف جهاز توجيه الطلبة نحو الاختصاصات المختلفة في التعليم العالي نسبة إلى قدراتهم واهتماماتهم[1].

_ ظروف الأساتذة الموظفين فرغم الاختلافات الكبيرة بين الدول حول هذا الموضوع، لكن الأكيد أن في كثير من الدول النامية تبقى ظروف اساتذة التعليم العالي أضعف بكثير مما نتص عليه المعايير العالمية الخاصة بقانون أساتذة التعليم العالي المتفق عليها في 1997 من طرف المؤتمر العام لليونسكو.

_ تزايد الطلب على الموظفين الأساتذة والباحثين القادرين على تقوية التعاون مع القطاع الصناعي، وعلى التكوين المتواصل لحاملي الشهادات وذلك بالتوازي مع التطورات العالمية في المجال العلمي والتكنولوجي.

_ فقدان برامج ومشاريع مطابقة يمكن تقديمها للجامعات التي يمكن أن تساهم في تطوير هذه البرامج .

2-2: الجامعة والانفتاح على محيط الخارجي

سوف نتطرق في هذا المبحث الى المحيط السيسيو اقتصادي بالاضافة الى شرح العلاقة بين الجامعة والمحيط السيسيو اقتصادي مع ذكر اشكال هذه العلاقة .

2-2-1 :مفهوم المحيط سوسيو اقتصادي

1-تعريف المحيط السوسيو اقتصادي :

1- تعريف المحيط :يعيش النسق الجامعي في البيئة وتشمل كل ما هو خارج الجامعة ولا يدخل في مكوناتها ولكنه يؤثر فيها او يتأثر بها وتقسم البيئة الى نطاق المجتمع الى :

أ- بيئة داخلية :وتشمل الاتساق الداخلية مثل الاقتصاد والثقافة والبناء الاجتماعي .. و تمثل مصدرا للضغوط والتأثيرات المتعددة التي تعمل على صياغة الشكل وهي كل شيئ ماعدا المنظومة الجامعية .

ب- بيئة خارجية :وهي تشمل كل مايقع خارج المجتمع الموجودة فيه النسق الجامعي وتتمثل في الاتساق الدولية السياسية والاقتصادية والثقافية وتشكل النسق الدولي الكلي .

2- تعريف المحيط السوسيو اقتصادي :

ويعرف بانه ذلك الاقتصاد الذي يكون محوره الناس أي ان الهدف الاساسي للنشاط الاقتصادي هو تلبية احتياجات هؤلاء الناس وليس تحقيق الحد الاقصى من الارباح، فهو مبني على اقتصاد السوق الحر ولكن بطريقة ذكية وعادلة ,حيث انه يرفض الرأسمالية المطلقة التي تتصف بقيامها على الملكية الخاصة أي انه لا يمكن للدولة لن تتدخل بالاقتصاد والسوق مطلقا وايضا فانه يرفض الاشتراكية، يتوافق هذا النوع من الاقتصاد

[1] احمد زرزور : **المرجع السابق ذكره** ، ص 192 .

مع النظم الاقتصادية ذات الطبيعة الاجتماعية أي تلك النظم القائمة على الملكية الفردية والاجتماعية,وبذلك لا يحدث أي تعارض بين كل من القرار الاقتصادي ومصلحة المجتمع .

2-2-2: طبيعة العلاقة بين الجامعات ومنظمات الأعمال وإشكالها.

مما لا شك فيه أن هناك نوعاً من الاختلاف بين الجامعات والقطاع الخاص في الأهداف والاتجاهات والتوجهات والقيم، مما يتطلب السعي نحو تحقيق التقارب بينهما لخدمة المجتمع والتنمية الاقتصادية فيه. فتحقيق درجة عالية من الارتباط بينهما يستدعي بناء آليات مناسبة من أجل تحقيق علاقة بنّاءة منتجة تصب في مصلحة المجتمع في المقام الأول والأخير[1].

1-طبيعة العلاقة بين الجامعات ومنظمات الأعمال :

ان الجامعات تمثل مصانع للمعرفة، بينما تهتم منظمات الأعمال في القطاع الخاص بالتطبيق التجاري والصناعي للمعرفة لتحقيق الربح، وفي هذا الإطار يحتاج كلا الطرفين الى توفير استثمارات معقولة في البحوث التطبيقية وتطويرها، لتقوية العلاقة بينهما. فإجراء البحوث التطبيقية والتدريب العلمي لطلاب الجامعات في منظمات الأعمال ينمي مهاراتهم التطبيقية وبالتالي يزيد من فرصة التحاقهم بسوق العمل بعد تخرجهم. كما وتسهم العلاقة بين كل من الجامعات والقطاع الخاص في تزويد البحث العلمي بموضوعات مستمدة من الواقع العملي القائم، وتعزيز المركز التنافسي للجامعات ومواكبتها للتطورات الحديثة في مختلف المجالات، وتوظيف الإمكانيات العلمية البشرية والمادية في الجامعات التوظيف الصحيح في حل مشكلات القطاع الخاص بدلاً من دراسة مشكلات نظرية مطروحة في الكتب أو الأبحاث المنشورة. كما وتسهم العلاقة الفاعلة بينهما في تنمية الخبرات الوطنية في الجامعات ومنظمات القطاع الخاص، من خلال التبادل المعرفي بينهما. أضف الى ذلك أهمية نقل المعرفة الحديثة في الجامعات إلى الواقع التطبيقي والاستفادة منها في ابتكار منتجات جديدة أو أساليب وطرق عمل جديدة أو تطوير منتجات قائمة وأساليب عمل قائمة تستهدف تنمية القطاع الخاص[2].

2-أشكال العلاقة بين الجامعات ومنظمات الأعمال:

تتنوع وسائل أو أشكال العلاقة بين الجامعات والقطاع الخاص، ومن أهم هذه الوسائل.. الاستشارات، التطبيق العملي وتطوير البرامج والمقررات الدراسية، ويتضمن ذلك مشاركة منظمات القطاع الخاص في ورش عمل أو مؤتمرات لتطوير البرامج والمقررات الدراسية في الجامعات, والسماح لطلاب الجامعات بالتطبيق العملي في الشركات، والزيارات العلمية للشركات, وإقامة الدورات المشتركة, والتعليم المستمر, وعقد دورات تدريبية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، وتبادل الخبراء والموظفين وغيرها. كما تحتاج العلاقة بينهما الى إجراء عقود شراكة في مشاريع وأبحاث تطبيقية مشتركة بين الطرفين بهدف نقل المعرفة من أقسام ومعامل ومختبرات الجامعات إلى التطبيق العملي في قطاع الأعمال. أضف الى ذلك إنشاء حاضنات الأعمال ودورها في تجسيد هذه العلاقة بين

[1] حملاوي حميد : **الملتقى الدولي الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات و الرهانات** ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة قالمة الجزائر ، يومي 29-30 افريل 2018 ، ص 7 .

[2] المرجع السابق ذكره ، ص 8 .

كلا الطرفين. ويمكن لهذه العلاقة أن تأخذ أشكالاً بسيطة لكنها مثمرة على المدى البعيد، ومن ذلك: الزيارات العادية المتبادلة، والاشتراك في رعاية وتنظيم الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل والمعارض والأسواق التجارية والصناعية، والاشتراك في المنشورات والمطبوعات، ودعم المجهودات البحثية للطلاب، وتمثيل منظمات الأعمال في مجالس الجامعة، إضافة الى قيام منظمات الأعمال بتمويل بعض الأنشطة والفعاليات العلمية والطلابية والمجتمعية في الجامعات.[1]

ـ الاستشارات :تعد الاستشارات من أكثر أشكال العلاقات بين الجامعات ومنظمات القطاع الخاص وتأخذ هذه العلاقة طابعين هما الطابع الرسمي مثل قيام الشركات الصناعية بعمل عقود استشارات مع الجامعات في مجالات بحثية محددة مقابل أجور متفق عليها بين مراكز الاستشارات في الجامعات والشركات الصناعية , والطابع غير الرسمي للاستشارات يتم بصورة فردية بين الباحثين في الجامعات والشركات الصناعية .

ـ التطبيق العملي وتطوير البرامج والمقررات الدراسية: ويشمل هذا الشكل من العلاقات عدة جوانب منها: مشاركة منظمات القطاع الخاص في ورش عمل او مؤتمرات لتطوير البرامج والمقررات الدراسية في الجامعات ,السماح لطلاب الجامعات بالتطبيق العملي في الشركات .الزيارات العلمية للشركات , اقامة الدورات المشتركة , التعليم المستمر , دورات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل ، تبادل الخبراء والموظفين ، الخ.... .

ـ الشراكة البحثية و مراكز الأبحاث:ويتم من خلال هذا الشكل من العلاقات بين الجامعة ومنظمات الأعمال إجراء عقود شراكة في مشاريع وأبحاث تطبيقية مشتركة بين الطرفين بهدف نقل المعرفة من أقسام ومعامل ومختبرات الجامعات إلى التطبيق العملي في قطاع الأعمال .

ـ منح التراخيص باستغلال حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع .

حيث تمنح الجامعات تراخيص للشركات الصناعية بحق استغلال براءات الاختراع والملكية الفكرية المتولدة في الجامعات بما يحقق الإبداع وإنتاج منتجات جديدة.

ـ الحاضنات التكنولوجية: TechnologyIncubator وهي المكان الذي يقوم بتقديم خدمات وخبرات وتجهيزات وتسهيلات للراغبين بتأسيس منشآت صغيرة تحت إشراف فني وإداري من قبل أصحاب خبرة واختصاص. ويستفيد من هذه

الحاضنات: حاملو أفكار مشاريع تقنية المعلومات والاتصالات (tic).وخريجو الجامعات ذات الاختصاصات المناسبة. أصحاب المشاريع والأفكار التي تصب في هذا المجال. ومن هنا كان تعبير الحاضنة , وتهدف الحاضنة إلى "تبني" المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق[2] .

[1] المرجع السابق ذكره ، ص 11 ,

[2] المرجع السابق ذكره ، ص 12 .

2-3: الهيئات المساهمة في مساعدة الطلبة في الجامعة

2-3-1: دار المقاولاتية :

أصبح مفهوم المقاولاتية مفهوما شائعا ومتداول، لما يحققه من أهمية اقتصادية وإجتماعية من خلال توفير مناصب الشغل والمساهمة في دعم التنمية المحلية من خلال انشاء المشاريع المقاولاتية[1].

1-تعريف المقاولاتية :مفهوم المقاولاتية حسب Hisrich et Peters تعرفعلى أنها: " نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية ". أما Gasse et Damous فقد اعتبرا أن المقاولاتية هي: " مسار الحصول على وتسيير الموارد البشرية والمادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالإجابة لحاجات الأفراد والجماعات". وفي بحثهحول نموذجه ظاهرة المقاولاتية، توصل إلى نتيجة أن ظاهرة المقاولاتية هي عبارة عن تواصل بين مقاول ومنظمة محركة من طرفه، وقد ميزها بثلاث أبعاد: معرفي، وتنسيقي، وهيكلي[2].

2-تطور دار المقاولتية :لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007، وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014. وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بنية ودية .

3-مهام دار المقاولاتية :

الدور الرئيسي للدار يكمن في تنمية روح المقاولاتية والاستثمار لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال :

- دار المقاولاتية مهمتها الرئيسية هو توعية الطلاب على ثقافة وروح المقاولاتية ، من أجل تحسين فرص العمل وروح المبادرة لتأسيس مؤسساتهم الخاصة.
- اعلام المعنيين بالأمر من الطلبة بمجموعة الهيئات المرافقة، المسهلة والمساعدة على إنشاء الشركة، والاستفادة بشكل أفضل من المزايا التي تتيحها السياسة الوطنية بشأن إنشاء المؤسسات وخلق فرص العمل (ANSEJ،ANGEM،FGAR، Sofinance)، المزايا الضريبية، وما إلى ذلك....

[1] قارة ابتسام و اخرون : **دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى شباب الجامعي _ نموذج دار المقاولاتية جامعة غليزان** _ مجلة الاقتصاد ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة غليزان الجزائر ، 2020 ، ص 94 .

[2] فضيلة بطورة و احرون : **دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة و الاهمية** ، مجلة الابداع ، المجلد 09 ، العدد 01 ، جامعة العربي التبسي تبسة الجزائر ، 2019 ، ص 178 .

_ تقديم الدعم لمشاريع الطلبة (أصاحب المشاريع) "المتخرجون" والمقبلين على التخرج لتنفيذ أفكارهم التجارية، وتحقيق مشاريع التخرج، وتسهيل الإجراءات القانونية، وأيضا دراسة السوق، خطة العمل، والتقرب اكثر من مصالح الدعم لإنشاء المؤسسة[1].

_ تدريب اكبر عدد من الطلبة على ثقافة المقاولاتية، وحتى بعد إنشاء مؤسساتهم، كتدريبهم على مسائل الإدارة والموارد البشرية، المحاسبة، وجميع المجالات ذات الاهتمام.

_تسليط الضوء على اهتمام السياسة الوطنية في خلق المؤسسات المبتكرة وعلى المنافسة والابداع.

_ الاستعداد لسماع احتياجات المؤسسات، من أجل شراكة أفضل، وتنمية محلية وإقليمية و وطنية .

_ ايام اعلامية وتحسيسية حول نشاط المقاولاتية في الجامعة .
_ ايام دراسية ندوات وورشات في مجال المقاولاتية .
_ طرق انشاء المؤسسة وخطوات الدراسة والجودة الاقتصادية للمشروع، وكيفية تسيير المؤسسة .
_ مسابقات الاحسن الافكار ولاحسن مخططات الاعمال .
_ زيارات ميدنية للطلبة في المؤسسات الاقتصادية .
_ لقاءات مع مقاولين ناجحين .

_ جامعة صيفية من اجل تقريب الطلية حاملي المشاريع من هيئات الدعم والهيئات الفاعلة المتدخلة في عملية انشاء المؤسسة.[2]

4-أهداف دار المقاولاتية :

يمكن ايجازها فيما يلي :

1. تنمية الفكر المقاولاتي لدي الطلبة الجامعيين.
2. تشجيع الطلبة على الاستثمار ولوج عالم الأعمال.
3. تشجيع الطلبة على خلق أفكار جديدة وإبداعية.
4. توجيه الطلبة وتطوير أفكارهم الاستثمارية.

[1] موقع جامعة مستغانم : https://www.univ-mosta.dz/ ، تاريخ التصفح 25-04-2022 ، 22سا و 54 د .

[2] موقع جامعة الجزائر : https://www.univ-alger3.dz/ ، تاريخ التصفح 25-04-2022 ، 23سا و 11 د .

5. التكوين :توفر دار المقاولاتية من خلال الوحدات الاستكشافية ضمن نظام ل م د لطلبة جامعة الشلف قيمة مضافة سواء من حيث التحفيز على إنشاء المؤسسة أو توفير خبرة في إعداد مشروع مقاولاتي أو تقنيات الاتصال[1] ...
6. تمكين الطالب من إجراءات إنشاء المؤسسة الاقتصادية.

2-3-2: مكتب الربط (BLUE)

1- تعريف بمكتب الربط:

شهد المحيط الاقتصادي والاجتماعي تحولات متسارعة ادت الى ضرورة انخراط الجامعة في هذا التيار الجديد اذ أصبح لها دور آخر يتمثل في المشاركة بالمعرفة، أي أن البحوث التطبيقية من الضروري أن تتماشي مع احتياجات المحيط الخارجي لها. وبناء على هذا المنطلق تم انشاء مكتب الربط وتبعا لتوجهات الجديدة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي ترمي إلى تعزيز وتقريب الجامعات من المؤسسات وهو هيئة ادارية تابعة لنيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون. يسعى هذا المركز الى انشاء وتقوية الشراكة والتعاون بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من خلال المساهمة بفعالية في تحويل وتثمين التكنولوجيا من مخابر الجامعة إلى الوسط الخارجي، وكذا الاستجابة الاحتياجات وتطلعات سوق العمل.

2-أهداف مكتب الربط:

• العمل على إعادة بعث العلاقة الديناميكية بين الجامعة والمؤسسة وذلك من خلال اقامة مجموعة من الاتفاقيات التعاون بين الجامعة ومختلف المؤسسات الذي تنشط في بيئتها الاقتصادية والاجتماعية.
• احصاء ووضع خريطة للمؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية ومختلف الهيئات التي تنشط في المنطقة.
• العمل على التعرف على احتياجات سوق الشغل، وبالتالي تحقيق توافق بين هذه الاحتياجات ومختلف برامج التكوين المقدمة على مستوى الجامعة وخاصة على مستوى الماستر.
• تمكين الطلبة من اجراء تربصات ميدانية في مختلف المؤسسات والهيئات من خلال خلق وتنشيط وحدة متخصصة في تسير تربصات الطلبة ومتابعة المتخرجين من اجل إنشاء المشاريع الخاصة بهم.[2]

2-3-3 : مركز الدعم التكنولوجي والابتكار

1- بطاقة تعريفية لمركز الدعم التكنولوجي و الابتكار:

هو عبارة عن هيئة مرافقة للمبدعين والمبتكرين ما يعتبر مكتبة رقمية ويضم ملفات براءات الاختراع التي تصف التكنولوجيا الخاصة، يهدف هذا المركز الى تقديم المعلومات والاجراءات المتعلقة بحماية الملكية الصناعية خاصة المتعلقة منها ببراءات الاختراع، بالإضافة الى تقديم ورشات ودورات تدريبية للطلبة والأساتذة في مجال استخدام قواعد البيانات التكنولوجية .

[1] موقع جامعة الشلف : https://www.univ-chlef.dz ، تاريخ التصفح 25-04-2022 ، 23سا و 17 د .

[2] موقع المركز الجامعي ميلة : http://www.centre-univ-mila.dz/ ، تاريخ التصفح 25-04-2022 ، 23سا و 19 د .

2- مهام مركز الدعم التكنولوجي و الابتكار:

• تحسين القدرات و الكفاءات الوطنية في مجال الاستغلال الالكتروني لقواعد البيانات وبنوك المعلومات فيما يتعلق ببراءات الاختراع وملايين المجلات العلمية والتقنية المتوفرة في مختلف المنظمات العالمية .

• تشجيع سياسة ترقية التنافسية بين المؤسسات في القطاع الصناعة، لاسيما المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

• التحفيز على الابتكار ونقل التكنولوجيا من خلال الشبكات وبذلك تطوير سوق المعرفة باعتباره المحرك الأساسي للإبداع بين عالم البحث و القطاع الاقتصادي.

3- أهداف مركز الدعم التكنولوجي و الابتكار:

• تيسير استغلال قواعد تفعيل مشروع مركز الدعم التكنولوجي و الابتكار في الجزائر الذي يتضمن معلومات ذات طابع تقني و قانوني وتجاري.

• دعم النشاطات المرتبطة بنقل التكنلوجيا والتكوين.

• الحث على استغلال نتائج البحث العلمي والابتكارات التي أهملت طويلا بسبب نقص التنسيق بين الجامعة و المؤسسة[1].

2-3-4 : نادي البحث عن الوظيفة

1- تعريف نادي البحث عن وظيفة :

هو مكتب مصغر تابع للمركز المسارات المهنية يقدم تكوينا للخريجين في كل التخصصات، يتم فيه تلقي تكوين لتعلم طرق وآليات للبحث عن وظيفة يشرف على تقديم التكوين به مستشارين من وكالة التشغيل. يتم التعرففيها على مهارات البحث وأماكن البحث وماهية الاجراءات من طرق للمراسلات برسائل او بالهاتف او ايميل .... وكذا من مقابلات بكل انواعها التي تمكن الباحث عن عمل من إيجاد منصب عمل مناسب له .

2-التكوينات التي يقدمها مركز المسارات:

-CRE تقنيات البحث عن وظيفة يقدم لكل التخصصات من خريجي الجامعات

-TRE هي عبارة تكوين لتعلم كيفية اجتياز مقابلة عمل بنجاح. [2]

[1] موقع جامعة الجلفة : http://www.univ-djelfa.dz/ ، تاريخ التصفح 25-04-2022 ، 23سا 30 د

[2] موقع جامعة بسكرة : https://www.univ-biskra.dz/ ، ، تاريخ التصفح 25-04-2022 ، 23سا 33 د .

خلاصة

إن متابعة وتطور نظام التكوين الجامعي هو الوسيلة التي بفضلها يتم تكوين جيل من الطلبة القادرين على المساهمة في تطوير الوطن من خلال توسع والتدقيق في تخصصه ويقابله تحسين اقتصاد بما يتوافق مع مخرجات التكوين الجامعي بذلك تفعيل التوازن بين مخرجات التكوين ومتطلبات سوق العمل.

وبالرغم مما يقال عن الدور الهام والقيادي الذي يجب أن تلعبه الجامعة في بناء المجتمع، فإن الجامعة الجزائرية واقعها اليوم يتطلب إعادة النظر والتفكير من أجل بناء قدرات علمية ومهنية قوامها تكوين جيد والمتابعة الحسنة وتحصيل التوافق بينها وبين سوق العمل لأن علاقة التكوين الجامعي بسوق العمل يمثل ذلك البناء من الأبنية المكون للمجتمع بل تعتبر ركيزة من ركائز التي يقوم عليها المجتمع وتحقيق الاتزان والاستقرارو التقدم و الازدهار في جميع المجالات التي تطمح إليها الدولة، وهذا من خلال توفير اليد العاملة المؤهلة قادرة على منافسة العمالة الأجنبية. حيث ذكرنا في فصلنا هذا التكوين الجامعي وسوق العمل وسبل التوفيق بينهما من خلال الوقوف على مشاكل التكوين الجامعي مع سوق العمل وتحديات التي تواجه خريجي الجامعات للحصول على مناصب العمل وسبل تقليص الفجوة بينهما.

الفصل الثالث: تقييم مساهمة الجامعة في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل دراسة حالة المركز الجامعي ميلة

تمهيد:

سوف نقوم في هذا المبحث بالتعريف بالمركز الجامعي من خلال عرض ودراسة مكونات المركز الجامعي من مرافق الى اساتذة و طلبة، بالاضافة الى عرض باحصائيات خاصة بنمو كل من الطلبة والاساتذة مع اعطاء التغييرات التي تمت على مستوى المرافق بالمركز الجامعي ميلة .

كما سنعمل على دراسة تقييمية لمساهمة في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل من خلال القيام باستبيان يتم توزيعه على اساتذة المركز بمختلف تخصصاته وهذا في محاولة لاعطاء صورة مقربة حول الوضع الميداني الخاص بموضوع دراستنا .

وبغرض تطبيق الفكرة السابقة قمنا بوضع خطة في مبحيثين كما يلي :

3-1 : عموميات حول مؤسسة الدراسة – المركز الجامعي ميلة –

3-2 : تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل دراسة حالة المركز الجامعي ميلة

3-1 : عموميات حول مؤسسة الدراسة – المركز الجامعي ميلة –

تأسس المركز الجامعي في جويلية 2008 بموجب المرسوم التنفيذي 08-204 المؤرخ في 09 جويلية 2008 ويقع المركز الجامعي لميلة على بعد 5 كم عن مركز مدينة ميلة على طريق زغاية، وهو يتربع على مساحة تقدر بحوالي 87 هكتارا.

ويضم ثلاث معاهد هي:

- معهد العلوم والتكنولوجيا.
- معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.
- معهد الآداب واللغات.

3-1-1 : عدد الطلبة بالمركز الجامعي (2008 – 2021)

بدأ المركز الجامعي في أول موسم دراسي لسنة 2009/2008 بـ 1099 طالب موزعين على أربع ميادين ليعرف بعدها تطور تدريجي ملحوظ في المواسم اللاحقة ليصبح الموسم الحالي 2022/2021 طالب موزعين على ستة ميادين بـ 19 تخصص في مرحلة لسانس و 22 تخصص في مرحلة الماستر بمجموع 10626 طالب .

الجدول رقم 01: تطور العدد الكلي للطلبة داخل المركز الجامعي ميلة خلال الفترة 2008 – 2021

الموسم الجامعي	علوم و تقنيات	رياضيات و إعلام آلي	علوم الطبيعة و الحياة	علوم اقتصادية، تجارية و علوم التسيير	حقوق و علوم سياسية	لغة إنجليزية	لغة فرنسية	لغة و أدب عربي	المجموع
2008/2009	**0**	**163**	**0**	**430**	/	**178**	/	**328**	**1099**
2009/2010	**0**	**251**	**191**	**774**	/	**317**	/	**584**	**2117**
2010/2011	**0**	**552**	**431**	**1072**	/	**405**	/	**912**	**3372**
2011/2012	**512**	**972**	**855**	**1301**	/	**502**	/	**1060**	**5202**
2012/2013	**382**	**1134**	**1130**	**1500**	/	**346**	/	**1451**	**5943**
2013/2014	**338**	**1246**	**1385**	**1535**	/	**223**	/	**1554**	**6281**
2014/2015	**190**	**1158**	**1714**	**1603**	/	**168**	/	**1653**	**6486**
2015/2016	**828**	**1195**	**1812**	**1889**	/	**371**	**155**	**2126**	**8376**
2016/2017	**1054**	**1194**	**2093**	**2413**	/	**562**	**314**	**2774**	**10404**
2017/2018	**1244**	**1092**	**2033**	**2618**	/	**642**	**350**	**2874**	**10853**

11748	**2811**	**439**	**746**	/	**2975**	**2124**	**1178**	**1475**	2018/2019
10099	**2297**	**514**	**792**	/	**2697**	**1670**	**976**	**1153**	2019/2020
10616	**2290**	**561**	**809**	**382**	**2865**	**1750**	**884**	**1039**	2021/2020
10626	**2146**	**735**	**1061**	**865**	**3093**	**1738**	**1008**	**979**	2022/2021

المصدر : معلومات متحصل عليها من المركز الجامعي ميلة

من خلال الجدول رقم 01 الخاص بتطور العدد الكلي للطلبة داخل المركز الجامعي ميلة خلال الفترة 2008 – 2021 ، نلاحظ ان العدد الكلي لطلبة المركز في تزايد مستمر مع مر السنوات حيث كان عدد الطلبة سنة 2008 عند افتتاح المركز 1099 طالب موزعين على مختلف المعاهد الاقتصاد، الادب العربي، العلوم و التقنيات، اما الموسم الدراسي 2015/2016 فنلاحظ ان جميع تخصصات المعاهد بها طلبة عكس السنوات السابقة التي كان التعليم يقتصر على تخصصات فقط، وقد وصل عدد الطلبة الى 8376 طالب، اما السنة الدراسية 2021/2020 ارتفع العدد الى 10616 طالب وتم فتح كلية جديدة (كلية الحقوق) ، بينما بلغ عدد الطلبة 10626 طالب سنة 2022 .

الشكل 3-1 شكل يوضح تطور العدد الكلي للطلبة داخل المركز الجامعي ميلة خلال الفترة 2008 – 2021

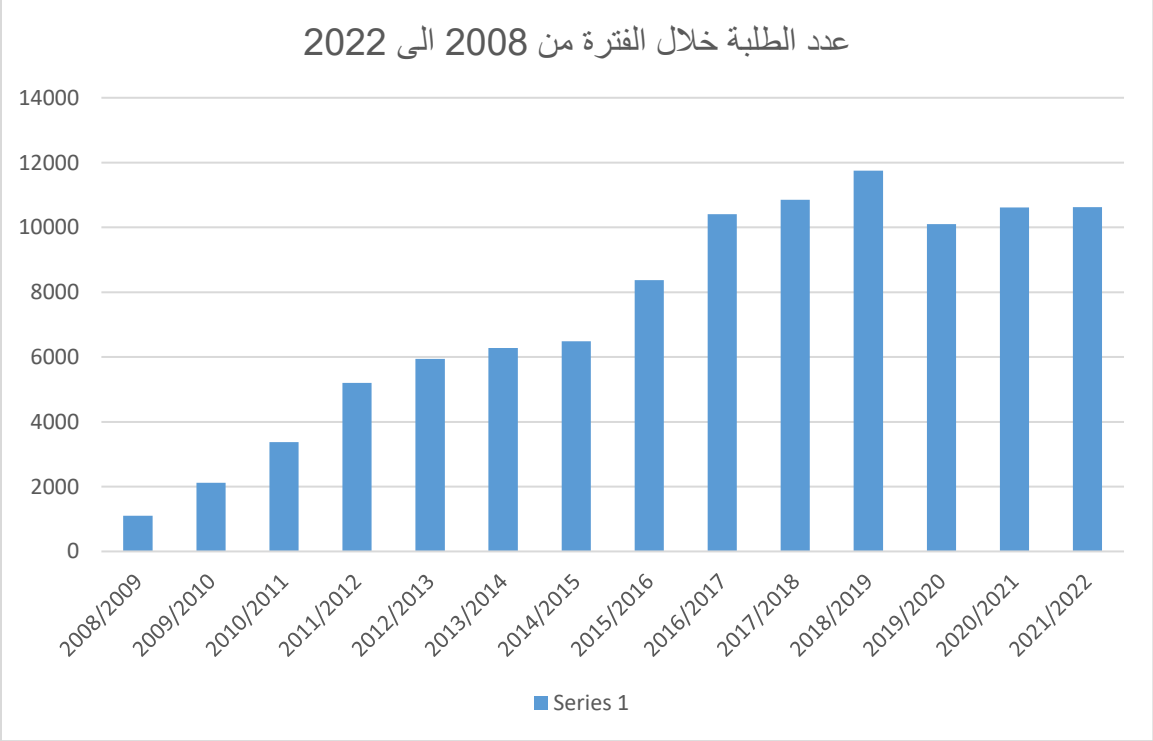

المصدر : معلومات متحصل عليها من المركز الجامعي ميلة

تطور عدد المسجلين في مابعد التدرج: تم فتح أول مسابقة للدكتوراه في الموسم الجامعي 2015/2014 في ميدان اللغة و الأدب العربي ليتم في المواسم الموالية فتحها في الميادين الأخرى وعرف عدد عدم استقرار في مختلف المواسم، وهذا لنقص التأطير البيداغوجي في مصاف الأستاذية في بعض الميادين.

الجدول رقم02 : تطور عدد المسجلين في مابعد التدرج بالمركز الجامعي ميلة

السنة الجامعية	رياضيات واعلام آلي	علوم الطبيعة والحياة	علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية	لغة وادب عربي	المجموع
2015/2016	0	0	0	4	4
2016/2017	4	6	0	4	14
2017/2018	3	3	8	3	17
2018/2019	0	0	9	18	27
2019/2020	0	0	15	0	15
2021/2020	9	0	27	18	54
2022/2021	20	6	24	12	62
المجموع	36	15	83	59	193

المصدر : معلومات متحصل عليها من المركز الجامعي ميلة

من خلال ملاحظتنا للجدول اعلاه الذي يمثل، تطور عدد المسجلين في مابعد التدرج بالمركز الجامعي ميلة، نلاحظ ان بداية التسجيلات كانت خلال السنة الجامعية 2016-2015، في شعبة واحدة فقط ادب عربي ليرتفع العدد 2018-2017 الى 17 مسجل موزعين عبر عدة تخصصات، اما السنة الجامعية 2021-2022 فقد بلغ العدد 62 مسجل موزعين كالتالي : 20 مسجل تخصص رياضيات واعلام الي ، و6 مسجل تخصص علوم الطبيعية والحياة ، و24 مسجل في تخصص علوم اقتصادية تسيير وعلوم تجارية، اما الباقي 12 مسجل في تخصص لغة وادب عربي .

3-1-2 : عدد الاساتذة بالمركز الجامعي (2020 – 2022)

يشكل الاستاذ الجامعي عمود من اعمدة الجامعة و هذا لدور الفعال الذي يقوم به على جميع المستويات سوف نقوم في الجدول التالي بعرض عدد الاساتذة بالمركز الجامعي ميلة

اولا : معهد الادب

الجدول رقم 03 عدد الاساتذة بمعهد الاداب بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022 .

السنوات / الفئة	2020	2021	2022
استاذ	05	06	06
محاضر أ	26	29	30
محاضر ب	35	43	42
مساعد أ	33	26	25
مساعد ب	13	08	10
المجموع	112	112	113

المصدر:من اعداد الطلبة بمعلومات متحصل عليها من المركز الجامعي ميلة

يمثل الجدول رقم 03 عدد الاساتذة بمعهد الاداب بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022، حيث نلاحظ ان عدد الاساتذة في تغيير مستمر بتغير الفئات، حيث كان عدد الاساتذة المحاضرين 26 اساتذ سنة 2020 ، ليرتفع سنة 2021 الى 29 اما سنة 2022 فقد بلغ 30 استاذ، بينما نجد عدد ان فئة استاذ مساعد أ تناقصة حيث كان عدد الاساتذة سنة 2020، 33 اساتذ ليتناقصة سنة 2021 ويصبح 26 اساتذ اما سنة 2022 بلغ 25 استاذ ، ومن ملاحظة المجموع الكلي للاساتذة نلاحظ ثبات في سنوات 2020 و 2021 ب 112 استاذ اما سنة 2022 ارتفع العدد الى 113 اي بزيادة استاذ .

2-3 شكل يوضح عدد الاساتذة بمعهد الاداب المركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022

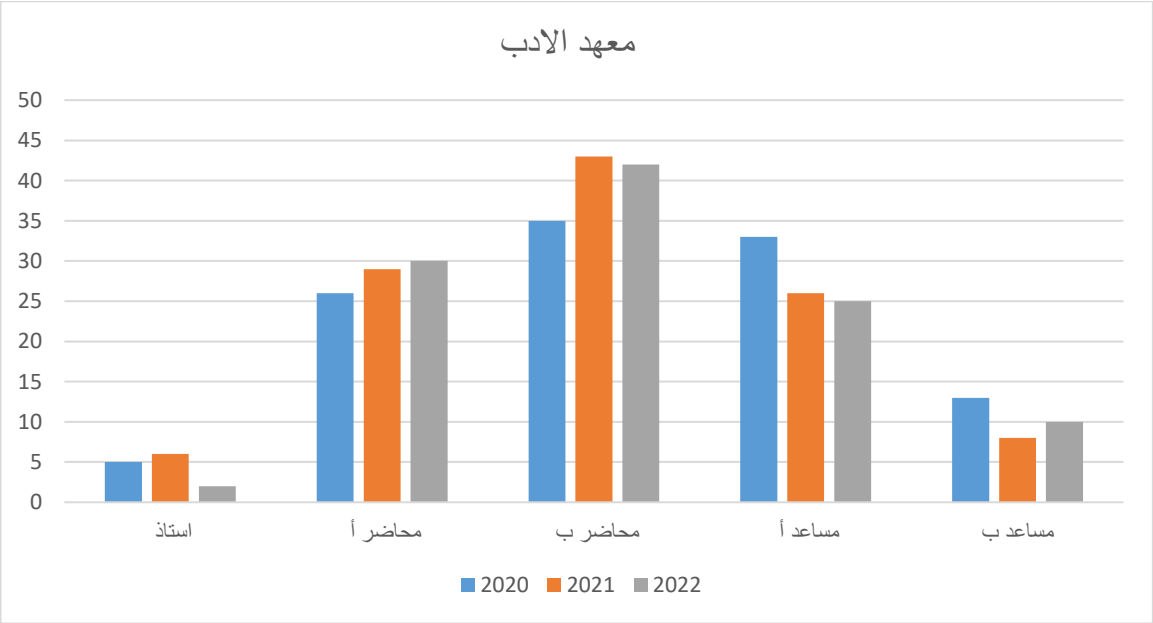

المصدر: معلومات متحصل عليها من الجدول رقم 3

ثانيا : معهد الاقتصاد

الجدول رقم 04 عدد الاساتذة بمعهد الاقتصاد بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022 .

السنوات / الفئة	2020	2021	2022
استاذ	**02**	**01**	**01**
محاضر أ	**27**	**53**	**53**
محاضر ب	**34**	**23**	**25**
مساعد أ	**15**	**11**	**09**
مساعد ب	**08**	**06**	**14**
المجموع	**86**	**94**	**102**

المصدر:من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المركز الجامعي ميلة

يبين الجدول رقم 04 عدد الاساتذة بمعهد الاقتصاد بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022 .حيث يلاحظ ان هناك ارتفاع مستمر في عدد الاساتذة مع مر السنوات، حيث كان عدد الاساتذة سنة 2020 ، 86 استاذ، ليرتفع الى 94 استاذ سنة 94، اما سنة 2022 فقد بلغ 102 استاذ من مختلف الفئات .

3-3 شكل يوضح عدد الاساتذة بمعهد الاقتصاد المركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022

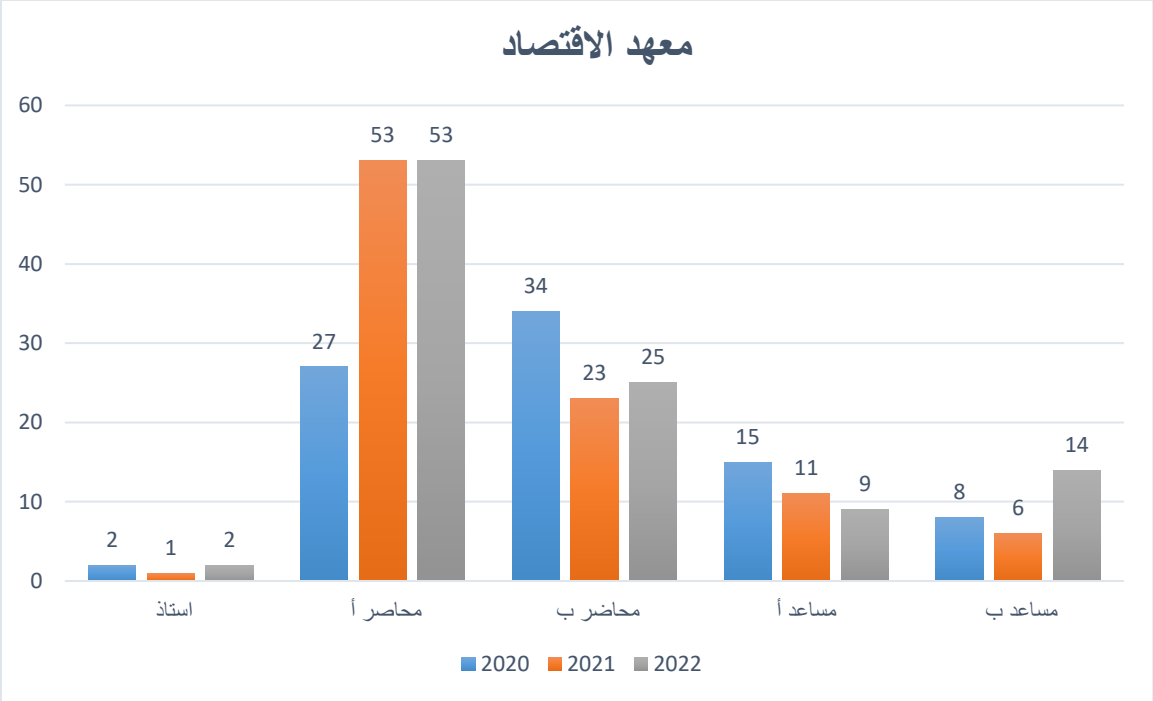

المصدر:من اعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من المركز الجامعي ميلة

ثالثا : معهد العلوم و التكنولوجيا

الجدول رقم 05 عدد الاساتذة بمعهد العلوم التكنولوجيا بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022 .

السنوات / الفئة	2020	2021	2022
استاذ	06	09	09
محاضر أ	22	38	38
محاصر ب	92	87	82
مساعد أ	78	67	65
مساعد ب	08	11	20
المجموع	206	206	214

المصدر:من اعداد الطلبة بمعلومات متحصل عليها من المركز الجامعي ميلة

من خلال الجدول رقم 05 الذي يمثل عدد الاساتذة بمعهد العلوم التكنولوجيا بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022، نلاحظ عدم تغيير عدد الاساتذة خلال السنتين 2020 و 2021 ب 206 استاذ من مختلف الفئات، بينما ارتفع العدد سنة 2022 الى 214 استاذ من مختلف الفئات ، كما ان عدد الاساتذة بمعهد العلوم والتكنولوجيا يمثل اكبر نسبة من عدد الاساتذة بالمركز الجامعي .

4-3 شكل يوضح عدد الاساتذة بمعهد العلوم و التكنولوجيا بالمركز الجامعي ميلة خلال فترة 2020 – 2022

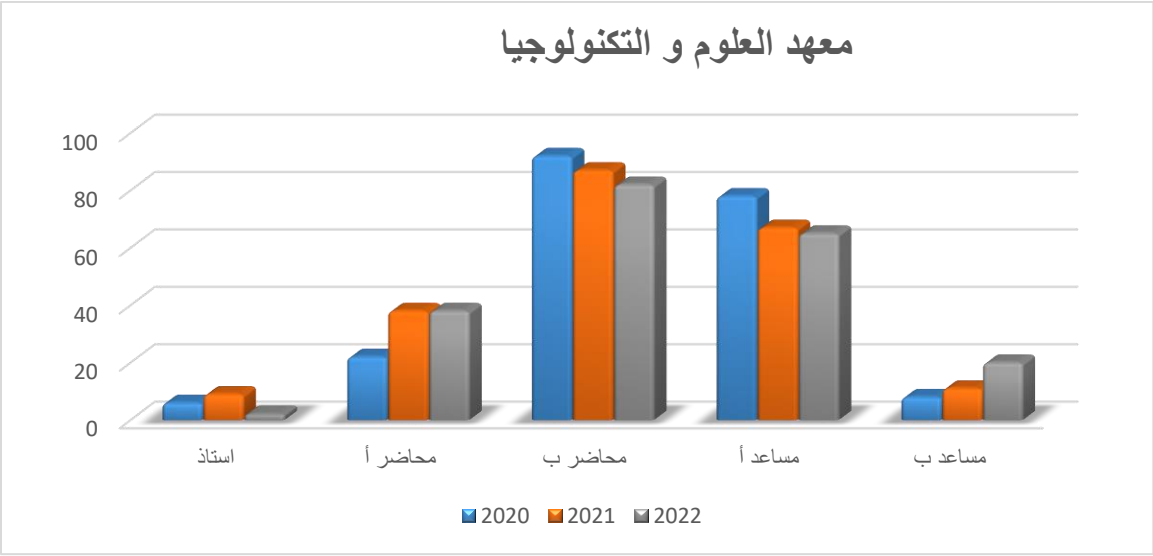

المصدر:من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات الجدول رقم 5

من ملاحظة الجداول نجد ان عدد الاساتذة الاجمالي خلال سنة 2020 كان 404 في مختلف الاصناف بينما ارتفع العدد الى 412 خلال سنة 2021 ، ليبلغ سنة 2022 اي السنة الحالية 429 .

3-1-3 : الهياكل التي يضمها المركز الجامعي ميلة

بغرض التعليم الحسن و الفعال لا بد من توفع المرافق و الهياكل الضرورية ، يعمل المركز الجامعي ميلة على الرقي بالمركز من خلال تحسن الهياكل و محاولة اضافة اخرى برغم الصعوبات المادية و العراقيل المختلفة .

الهياكل الحالية: يضم المركز الجامعي حاليا 8.000 مقعد بيداغوجي لتاطير 11625 طالب في مرحلة التدرج و 173 طالب في مرحلة مابعد التدرج (الدكتوراه), مؤطرين من طرف 388 أستاذ دائم.

الجدول رقم 06: يوضح المرافق المتواجد بالمركز الجامعي ميلة

المرافق	العدد	القدرة
المدرجات	14	4000 مقعد
قاعات الدروس / الأعمال الموجهة / الأعمال التطبيقية	92	4000 مقعد
المخابر البيداغوجية لتطبيقات العلوم الدقيقة	20	400 مقعد
مخابر تقنيات الإعلام و الاتصال	10	200 مقعد
مخابر تعليم اللغات	04	80 مقعد
المكتبات	04	2050 مقعد
قاعة مناقشة المذكرات	10	1000 مقعد
قاعة الانترنيت	05	260 مقعد
إدارة مركزية	01	/

المصدر : معلومات متحصل عليها من المركز الجامعي ميلة

من خلال المعلومات التي يبينها الجدول رقم 07 الخاص بالمرافق المتواجد بالمركز الجامعي ميلة، نجد ان المركز يحتوي على العديد من المرافق ، منها ادارة مركزية ، 05 قاعة انترنت بطاقة استيعاب 260 مقعد أي ما يعادل 1300 طالب، 04 مكتبات أي حوالي 8200 طالب، بالاضافة الى هياكل متنوعة، والتي تعتبر مكسب هام للمركز، بالاضافة الى تمكينه من القيام بمهامه على اكمل وجه ولكن الملاحظ في الاخير مع زيادة تخصص الحقوق وفروع اخرى وبالتالي زياة عدد الطلبة بالمركز نلاحظ ان المركز اصبح يعاني من نقص في المرافق و هو ما يوجب انشاء هياكل جديدة وخاصة المدارج التي حسب راينا الشخصي قليلة بالنظر اذا ما تم مقارنتها بعدد المعاهد وعدد الطلبة .

3-2 : تقييم مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل دراسة حالة المركز الجامعي ميلة

بعد تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم نظرة عامة حول المركز الجامعي ميلة كل ما يتعلق بالمورد البشري و الهياكل فمن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى واقع مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل، بحيث حاولنا اسقاطها على المركز الجامعي ميلة من خلال استبيان شامل .

3-2-1 : الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة :

يبين المنهج مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في إعداد البحث وذلك للوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعة، ومنه يمكن اعتبار المنهج أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما أو موضوع معين، للتعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، وبغية تحقيق الأهداف المرجوة من البحث تم الاعتماد على:

المنهج الوصفي التحليلي :الذي يتيح لنا جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة ووصف النتائج تم التي التوصل إليها وتحليلها وتيسيرها. لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات عن طريق الاستمارة ثم تحليلها، حيث تم تصميم استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث. كما لذي تم استعمال الأساليب والأدوات الإحصائية و النسب مئوية في تحليل البيانات.بالاضافة الى برنامج spss 25 لتاكيد و نفي الفرضيات .

الأدوات المستعملة في الدراسة :

لتسهيل عملية جمع البيانات استخدمنا بعض الأدوات و التي يمكن أن يختلف استعمالها حسب طبيعة البحث، حيث تتمثل هذه الأدوات فيما يلي :

1)**الملاحظة** :تعتبر الملاحظة من الأدوات التي ساعدتنا على التقصي و جمع المعلومات، و هذا من خلال تواجدنا و دراستنا بالمركز الجامعي ميلة. مما مكننا من جمع العديد من الملاحظات التي ساعدتنا على معرفة واقع مساهمة الجامعة الجزائرية في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل .2 **المقابلة** :وهي من خلال المحادثة التي قمنا بها مع بعض اساتذة المركز الجامعي ميلة من محتلف المعاهد ، بهدف التعرف على انطباعات و أراءهم و مواقف حول موضوع الدراسة و ردة فعلهم تجاهه و الوصول إلى بعض الحقائق التي تخص موضوع بحثنا

2)**الاستبانة** :و لقد كانت الوسيلة الأساسية في جمع البيانات و معلومات الدراسة، بهدف التأكد من فرضيات البحث، قمنا بتصميم استبيان الكتروني يخدم جميع جوانب بحثنا ومقابلة العديد من الاساتذة بالمركز وتحتوي الاستبانة على خمس اقسام؛ القسم الأول يتضمن البيانات الشخصية للعاملين من جنس والسن والمستوى ... الخ أما القسم الثاني يضم فقرات والتي بدورها قسمناها على اربعة محاور تتعلق بمتغيرات الدراسة سنتعرف عليها بالتفصيل في المطلب الثاني.

❖ مجتمع الدراسة و عينة الدراسة :

- **مجتمع الدراسة** :يتمثل مجتمع الدراسة في 100 اساتذة المركز الجامعي ميلة مقسمين على مختلف المعاهد المتواجدة بالمركز وهي معهد الاقتصاد معهد الادب ، معهد العلوم و التكنولوجيا ، ومن خلال دارستنا فإن مجتمع الدراسة يتكون من مجموع الاساتذة بمختلف الفئات استاذ ، محاضر ، مساعد .
- **عينة الدراسة** :بهدف إجراء الدراسة تم ارسال استبيان لمجموعة من الاساتذة من مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم عشوائيا و بدون تحيز والبالغ عددهم 100 استاذ، وتمكنا من تلقي 100 رد أي ما يعادل نسبة 100 % .

3-2-2 : تحليل نتائج الاستبيان

من خلال الاستبانة وهي الأداة التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات حول عينة الدراسة والمتكونة من قسمين؛ قسم أول يهدف إلى جمع البيانات قصد التعرف على الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، أما القسم الثاني البيانات .

اولا -البيانات الشخصية –

عرض نتائج -البيانات الشخصية -

حتى يتسنى لنا التعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة و التي يمكن أن تساعدنا في تحليل نتائج الدراسة، قمنا بإدراج قسم يتضمن البيانات الشخصية للفرد والمتمثلة في 4 خصائص هي الجنس العمر المستوى التعليمي والمعهد المنتمي اليه .

01 :توزيع العينة حسب الجنس

تتكون عينة الدراسة من الجنسين ذكور، إناث ويتضح توزيع العينة حسب هذا المعيار من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 07 توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	51	%51
انثى	49	%49
المجموع	100	%100

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-5 توزيع العينة حسب الجنس :

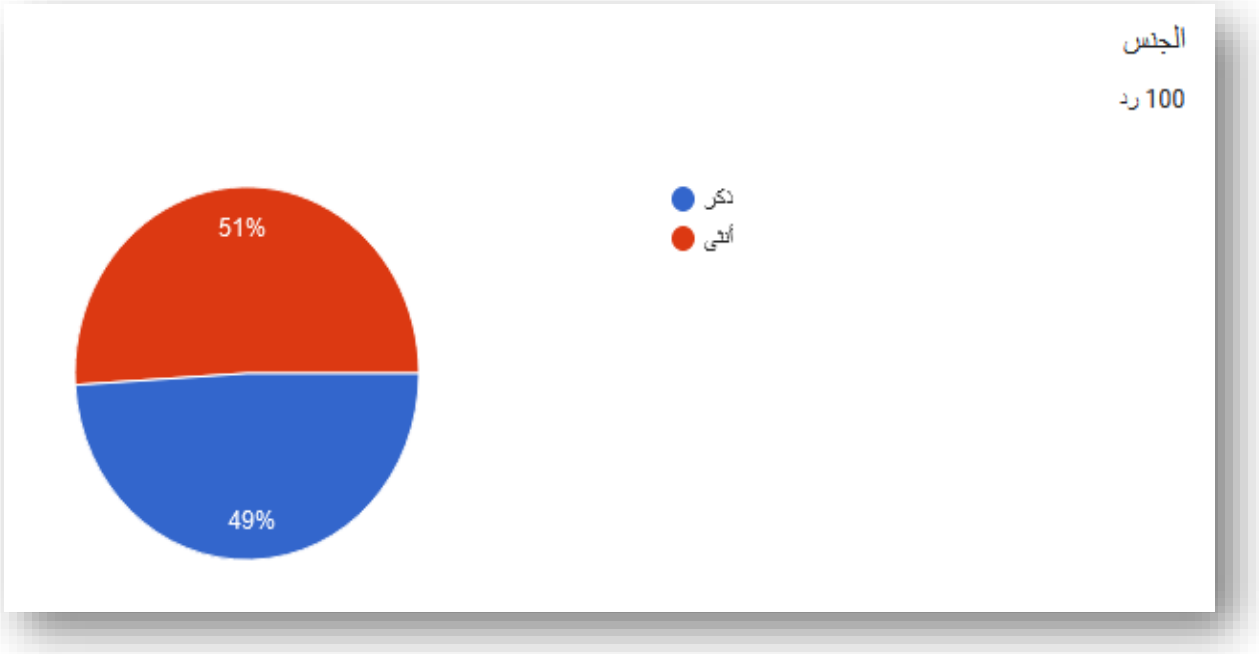

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا ان هناك تقارب في جنس افراد العينة حيث كان عدد الاناث 49 بنسبة 49 % اما نسبة الذكور كانت في حدود 51 % من مجموع افراد العينة محل دراستنا .

02 :توزيع العينة حسب العمر

الجدول رقم 08 توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
45-25	85	%85
اكبر من 45	15	%15
المجموع	100	%100

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

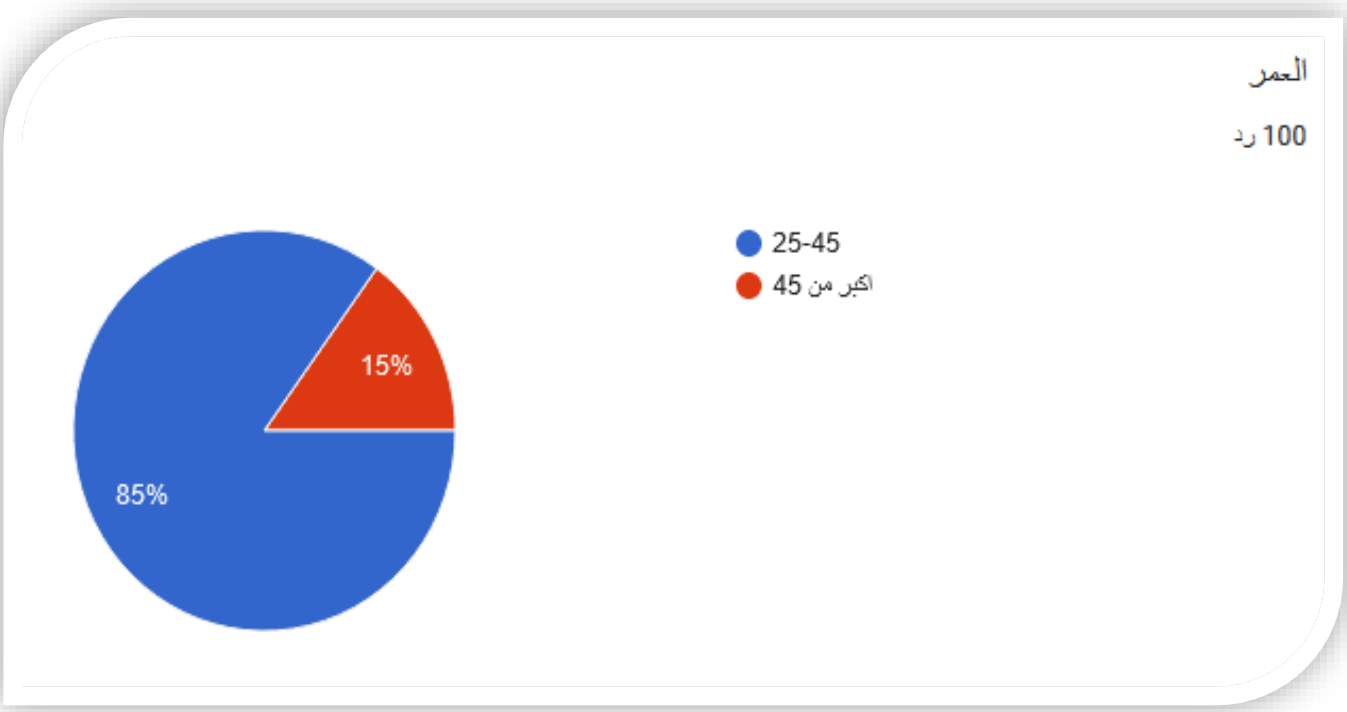

الشكل 3-6 توزيع العينة حسب العمر :

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول08 و الشكل رقم 3-6 يتبين لنا ان اكبر فئة عمرية تتراوح من 25-45 سنة بتكرار 85 استاذ من مختلف الاصناف و نسبة مئوية 85 %، اما نسية الاساتذة الذين تتراوح اعمارهم اكبر من 45 فقد كانت بنسة 15% ضئيلة مقارنة بالفئة السابقة .

03 :توزيع العينة حسب الرتبة العلمية

الجدول رقم 09 توزيع العينة حسب الرتبة العلمية

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
استاذ تعليم عالي	03	%03
استاذ محاضر أ	23	% 23
استاذ محاضر ب	40	%40
اخرى	34	%34
المجموع	100	%100

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-7 توزيع العينة حسب الرتبة العلمية :

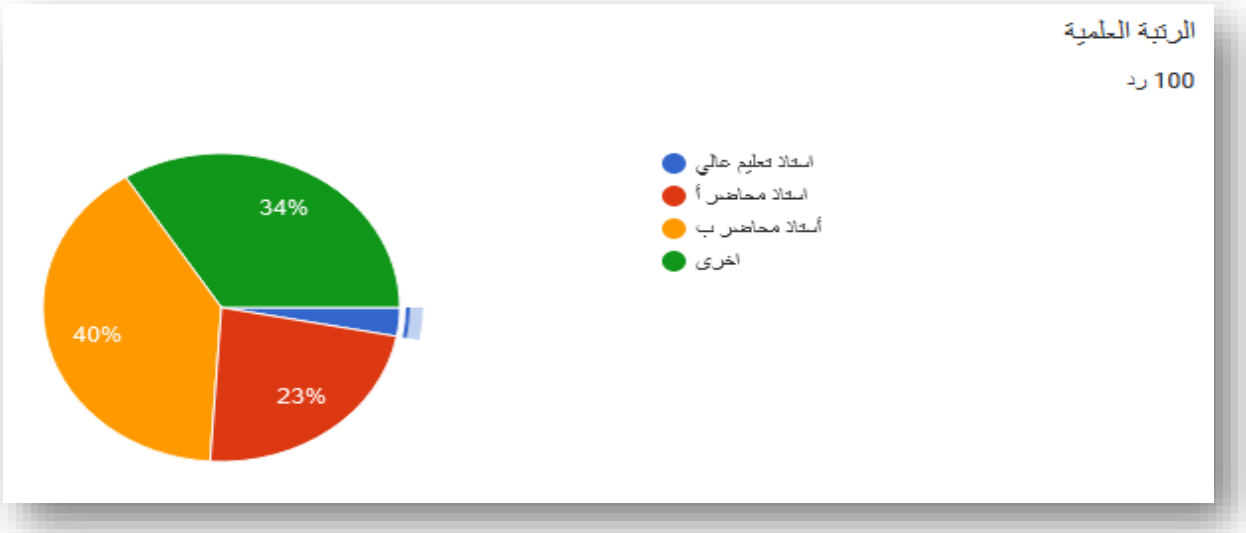

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الشكل البياني رقم 3-7 والجدول09، يتبين لنا ان نسبة افراد العينة من فئة الاساتذة من الصنف استاذ تعليم عالي قليلة جدا بالمركز الجامعي ميلة و قد كانت نسبتها 3 %، بينما اعلى نسبة من فئة

الاساتذة بالمركز الجامعي هي استاذ محاضر ب بنسبة 40% ، بينما كانت نسبة اساتذ محاضر ب كانت 23 % ، اما فئات اخرى بنسبة 34 % .

04 : توزيع العينة حسب الكليات

الجدول رقم 10 توزيع العينة حسب الكليات

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
كلية الادب	35	%35
كلية الاقتصاد	35	% 35
كلية العلوم و التكنولوجيا	30	%30
المجموع	100	%100

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

سوف نقوم بعض نتائج الجدول في دائرة نسبية و هذا لتسهيل المقارنة وكذلك توضح النتائج بشكل افضل

الشكل 3-8 توزيع العينة حسب الكليات:

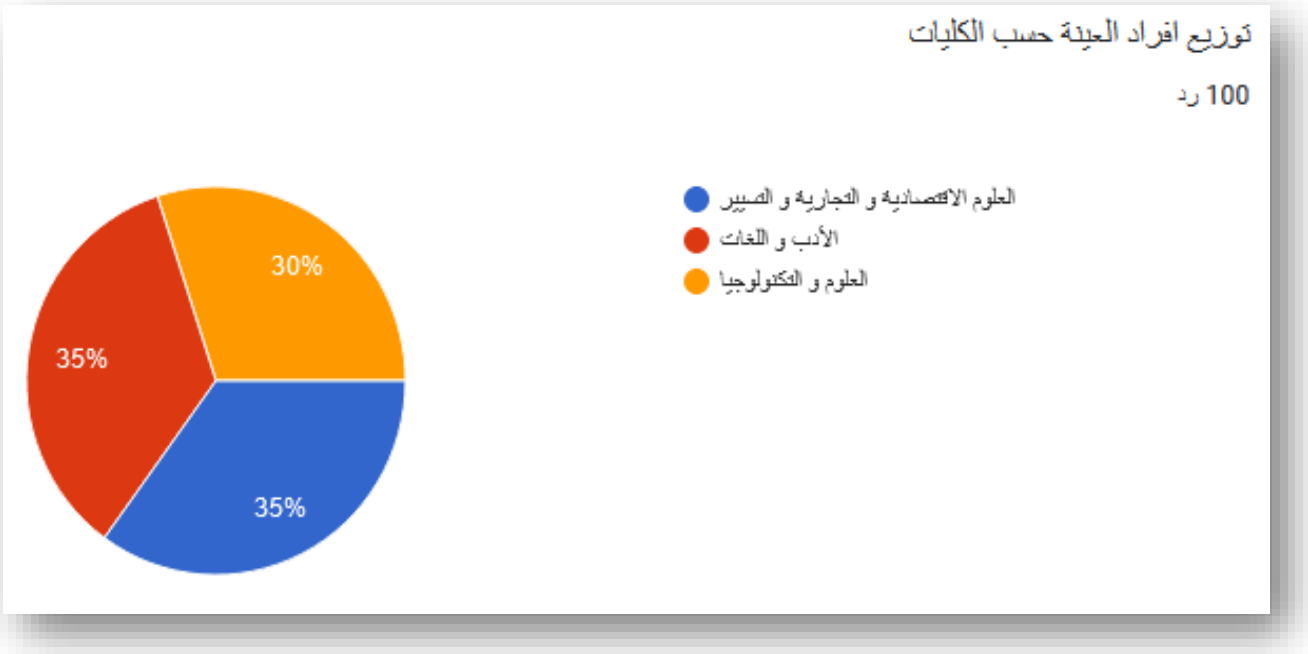

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الشكل البياني رقم 3-8 و الجدول 10، نلاحظ ان نسبة توزيع افراد العينة على الكليات متساوية حيث كانت نسبة كل من كلية العلوم و التكنولوجيا و كلية الادب و اللغات كانت 35 %، بينما نسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 30%.

ثانيا: المحور الاول محتوى برامج التكوين

العبارة : تعتقد أن محتوى البرامج التي تدرسونها حاليا تحضر الطلبة إلى عالم الشغل تحضيرا جيدا / مقبول / متوسط / ضعيف .

الجدول رقم 11 نتائج سؤال حول محتوى برامج التكوين

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
جيد	05	%5
مقبول	43	% 43
متوسط	30	% 30
ضعيف	22	%22
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-9 نتائج سؤال حول محتوى برامج التكوين

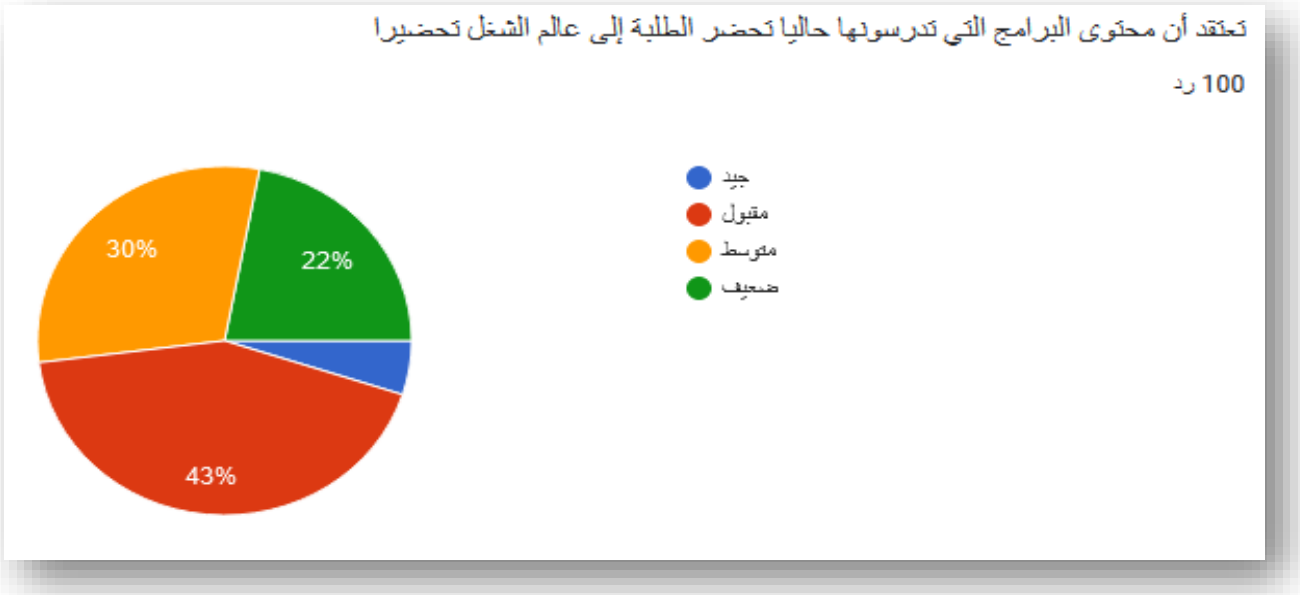

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال نتائج الجدول رقم 11و الشكل البياني رقم 2-9 نلاحظ ان اجابات افراد العينة حول السؤال تعتقد أن محتوى البرامج التي تدرسونها حاليا تحضر الطلبة إلى عالم الشغل تحضيرا كانت متباينة حيث كانت 43 % مقبول، اما 30 % كانت اجاباتهم متوسط، بينما 22 من افراد العينة كانت اجابتهم بضعيف بنسبة 22%، اما جيد فقد كانت 5 اجابات بنسبة 5 % .

السؤال 01 : في اعتقادك أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين في الاختصاص الذي تدرسونه بغية تحضير أحسن للطلبة إلى عالم الشغل .

الجدول رقم 12 نتائج السؤال رقم 01

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	%90
لا	10	% 10
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-10 توزيع نتائج السؤال رقم 01

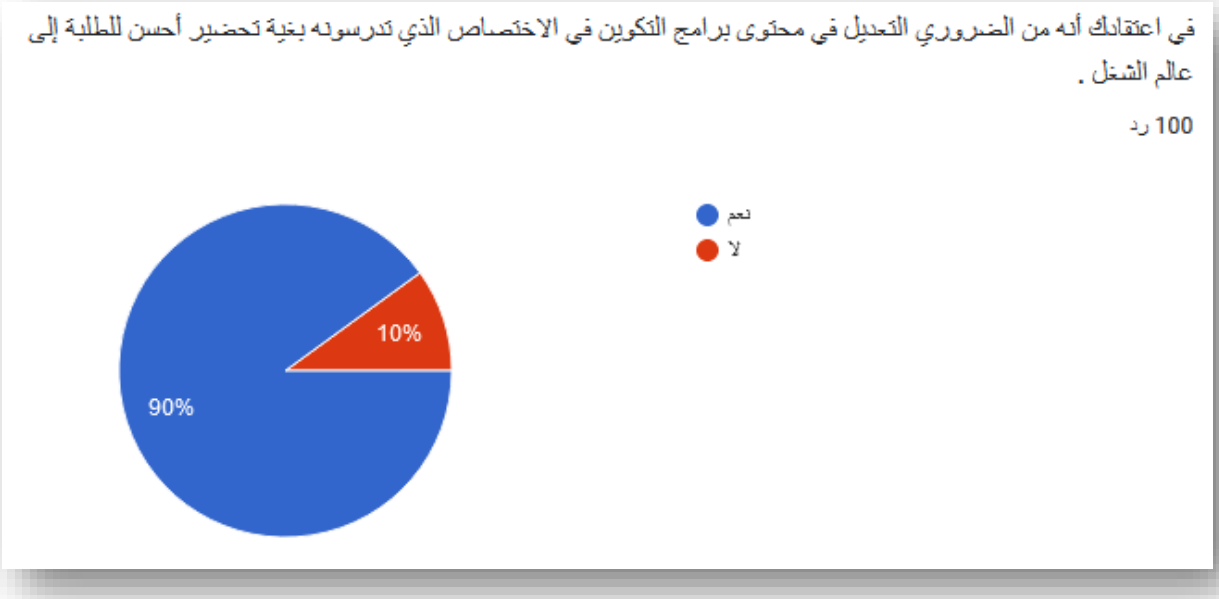

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال نتائج الجدول رقم 12 و الشكل البياني رقم 3-10 نلاحظ ان اجابات افراد العينة حول السؤال 01 في اعتقادك أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين في الاختصاص الذي تدرسونه بغية تحضير أحسن للطلبة إلى عالم الشغل ، كانت في اغلبها بنعم ، ما نسبته 90 %، بينما 10 فقط من افراد العينة اجابوا بلا ما نسبته 10 % .

السؤال 02 : حسب علمك و في دائرة اختصاصك، هل تم إشراك ممثلي المؤسسات أو الجمعيات المهنية في اللجان الوطنية أو الجهوية المسطرة لبرامج التكوين .

الجدول رقم 13 نتائج السؤال رقم 02.

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	%75
لا	25	% 25
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-11 توزيع نتائج السؤال رقم 02

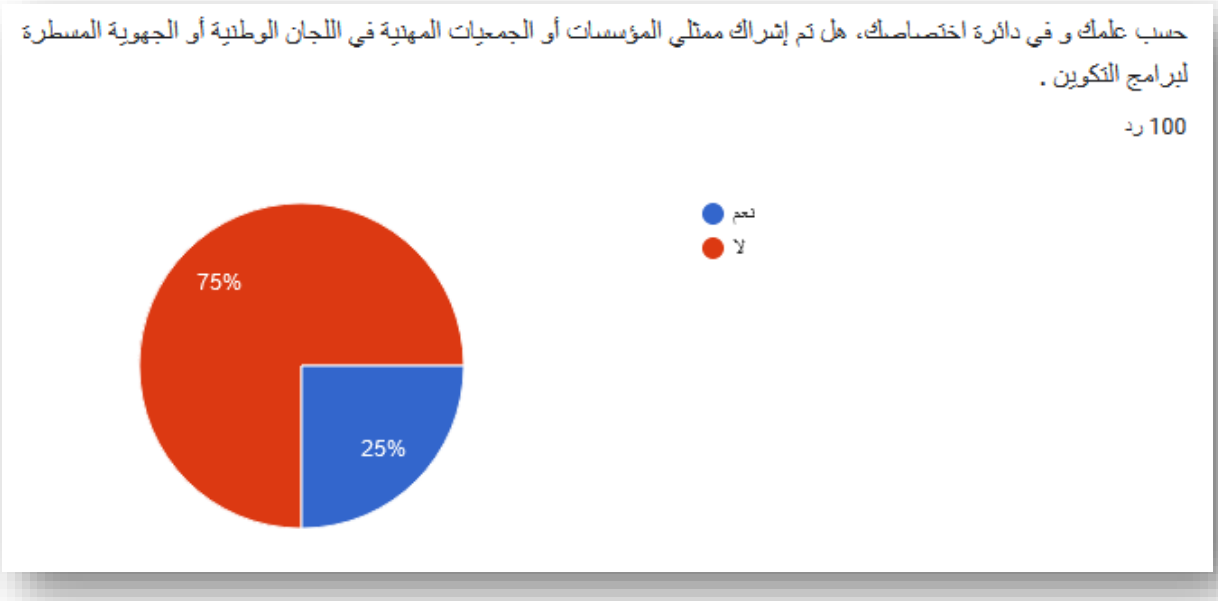

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول رقم 13 و الشكل رقم 3-11 اللذان يوضحان نسب وتكرار توزيع أجوبة السؤال رقم 02 ، الذي كان كالتالي حسب علمك وفي دائرة اختصاصك، هل تم إشراك ممثلي المؤسسات أو الجمعيات المهنية في

اللجان الوطنية أو الجهوية المســـطرة لبرامج التكوين . يتبين لنا ان اغلب افراد العينة غير موافقين حيث كانت نسبة المجيبين بلا 75 %بتكرار 75 استاذ . اما بالنسبة للمجيبين ب نعم فقد بلغة نسبتهم 25 % بتكرار 25 استاذ .

السؤال 03 : تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على التحليل وتطبيق المعارف في حل المشكلات.

الجدول رقم 14 نتائج السؤال رقم 03.

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%57
لا	43	% 43
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-12 توزيع نتائج السؤال رقم 03

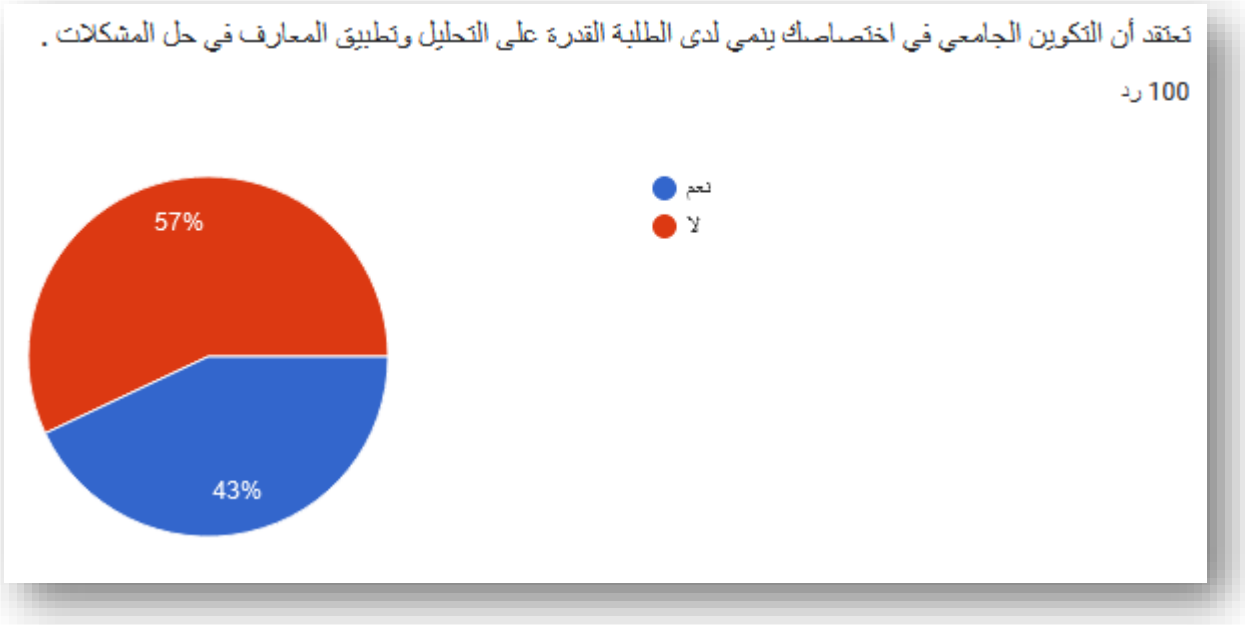

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الجدول و الشكل أعلاه يوضحان نتائج السؤال 07 حيث نلاحظ ان 57 استاذ أي 57 % من افراد العينة اجابوا بلا أي انهم يرون ان التكوين الجامعي في اختصاصهم لا ينمي لدى الطلبة القدرة على

التحليل وتطبيق المعارف في حل المشكلات، في حين 43 استاذ بنسبة 43% يرون ان التكوين الجامعي في اختصاصهم ينمي لدى الطلبة القدرة على التحليل وتطبيق المعارف في حل المشكلات.

السؤال 04 : تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطالب روح المبادرة وتجعل منه ليس فقط طالبا للعمل ولكن خالقا لمناصب عمل .

الجدول رقم 15 نتائج السؤال رقم 04.

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	61	% 61
لا	39	% 39
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-13 توزيع نتائج السؤال رقم 04

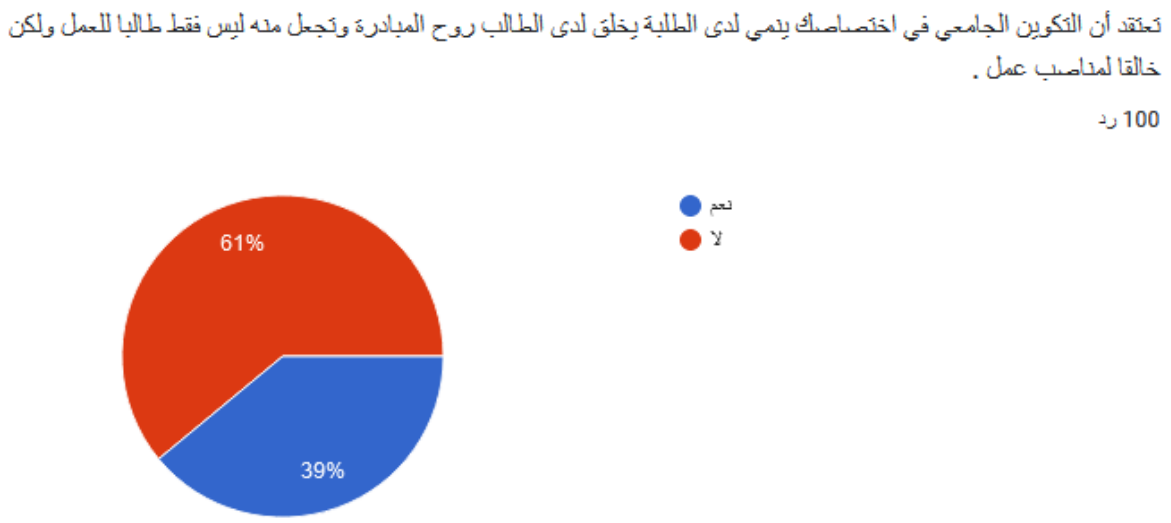

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول رقم 15 و الشكل رقم 3-13 اللذان يوضحان نسب وتكرار توزيع أجوبة السؤال رقم 04 ، حيث كانت الاجوبة في اغلبها بلا اي ان التكوين في تخصصهم لا يخلق لدي الطالب روح المبادرة ، وقد كانت نسبتهم 61% بينما ما نسبته 39% بتكرار 39 استاذ كانو موافقين على السؤال .واجابوا بنعم .

السؤال 05 : تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين .

الجدول رقم 16 نتائج السؤال رقم 05.

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	67	%67
لا	33	% 33
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-14 توزيع نتائج السؤال رقم 05

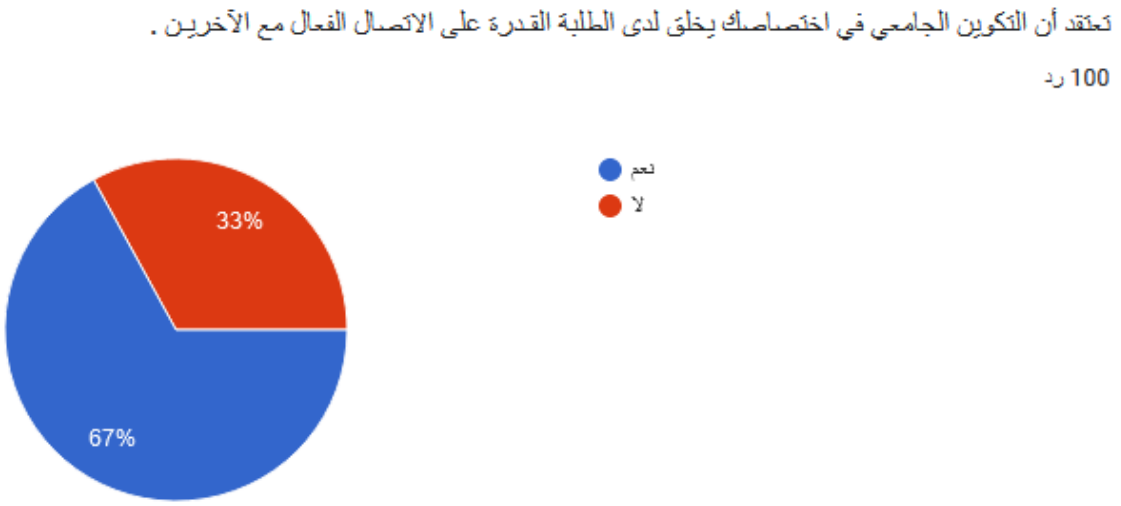

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من الجدول رقم 16 والشكل رقم 2-14 نلاحظ ان اغلب افراد العينة موافقين على ان التكوين الجامعي في اختصاصهم يخلق لدى الطلبة القدرة على الاتصال الفاعل مع الاخرين وكانت نسبتهم 67 %أي 67 استاذ ، اما باقي افراد العينية أي 33 استاذ بنسبة 33 % كانوا غير موافقين على السؤال رقم 05 .

السؤال 06 : تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على حل المشكلات التنظيمية .

الجدول رقم 17 نتائج السؤال رقم 06.

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%39
لا	61	% 61
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-15 توزيع نتائج السؤال رقم 06

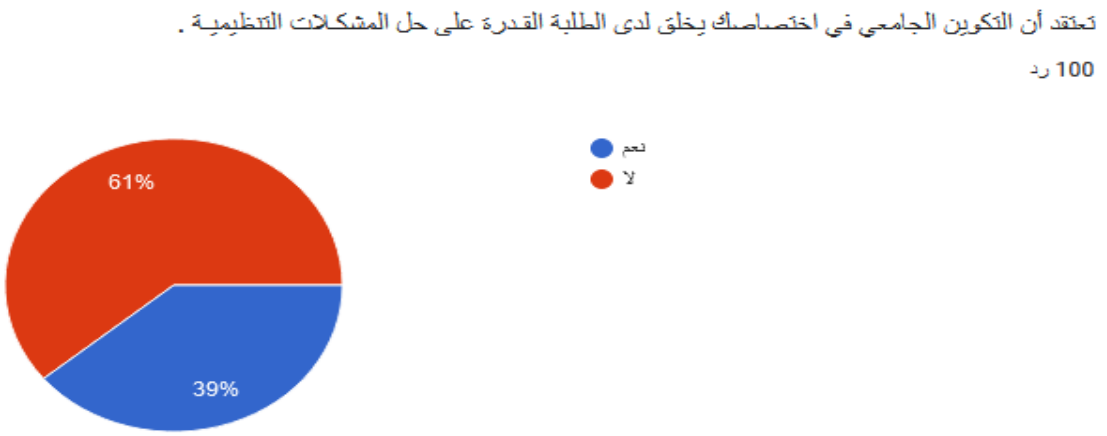

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول رقم 17 والشكل رقم 2-15 اللذان يوضحان نسب وتكرار توزيع أجوبة السؤال رقم 06 ، حيث كانت الاجوبة في اغلبها بلا اي ان التكوين الجامعي في اختصاصهم لا يخلق لدى الطلبة القدرة على حل المشكلات التنظيمية ، و قد كانت نسبتهم 61% بينما ما نسبته 39% بتكرار 39 استاذ كانو موافقين على السؤال و اجابوا بنعم .

السؤال 07 : تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على التعلم.

الجدول رقم 18 نتائج السؤال رقم 07.

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	%77
لا	23	% 23
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-16 توزيع نتائج السؤال رقم 07

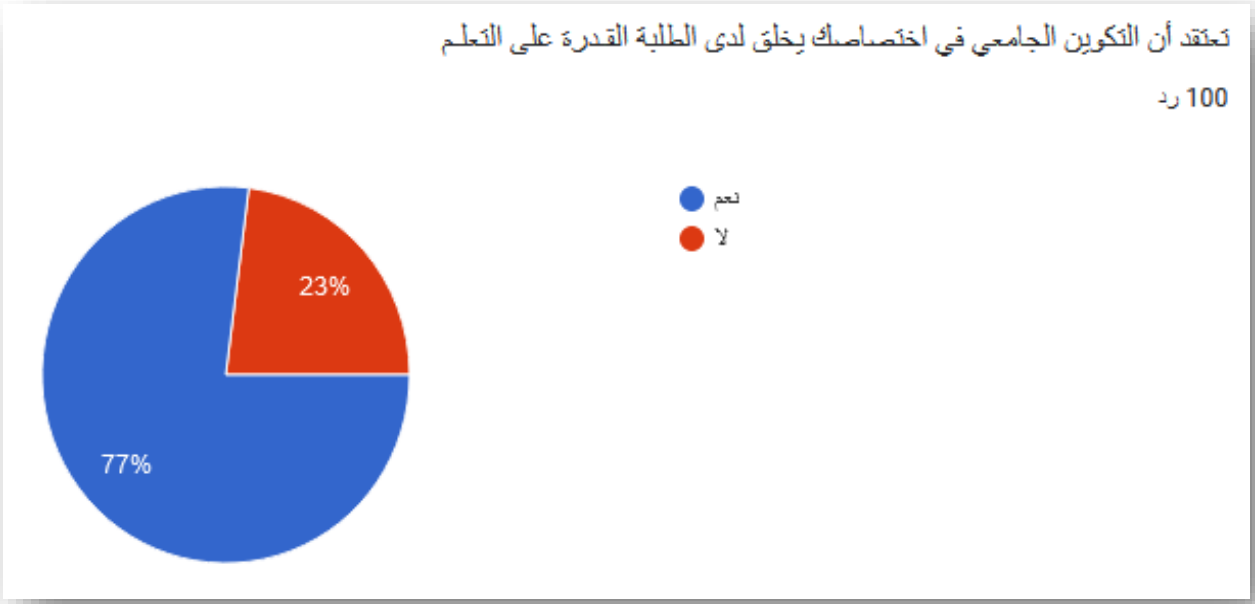

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول رقم 18 و الشكل رقم 3-16 اللذان يوضحان نسب وتكرار توزيع أجوبة السؤال 07 حيث كان السؤال **تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القـدرة على التعلـم** يتبين لنا ان اغلب افراد العينة موافقين حيث وافقت ذلك نسـبة مئوية تقدر ب77% بتكرار 77 اسـتاذ . اما نسـبة 23% كانت اجاباتهم لا بتكرار 23 استاذ .

السؤال 08 : تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على تحمل المسؤوليـات

الجدول رقم 19 نتائج السؤال رقم 08

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%56
لا	44	% 44
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-17 توزيع نتائج السؤال رقم 08

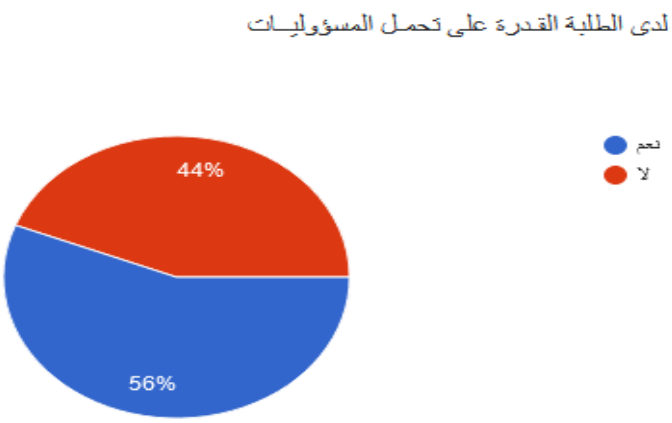

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الجدول و الشكل أعلاه يوضحان نتائج السؤال 08 حيث نلاحظ ان 56 عامل أي 56 % من افراد العينة اجابوا بنعم، أي ان العملية التكوينية الجامعية في اختصاصهم تنمي لدى الطالب القدرة على تحمل المسؤوليات، و44 % من افراد العينة لا يوافقون على السؤال الثامن و كانت اجاباتهم لا .

السؤال 09 : تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع تغيرات محيط العمل .

الجدول رقم 20 نتائج السؤال رقم 09

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%52
لا	48	% 48
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-18 توزيع نتائج السؤال رقم 09

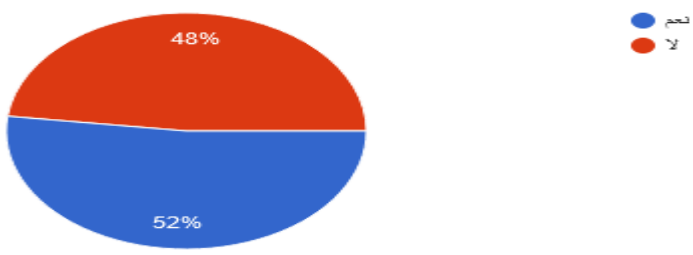

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول رقم 20 و الشكل رقم 2-18 اللذان يوضحان نسب وتكرار توزيع أجوبة السؤال 09 حيث كان السـؤال كالتالي تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصـاصـك ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع تغيرات محيط العمـل ، نجد ان الاجابات على السؤال كانت متقاربة حيث نسبة المجيبين بنعم كانت 52 % بتكرار 52 ، بينما المجيبين بلا 48 % اي بتكرار 48 استاذ .

ثالثا : المحور الثاني تنظيم التكوين الجامعي

السؤال01: هناك تربصات تطبيقية يقوم بها الطلبة في الاختصاص الذي تدرسون فيه

الجدول رقم 21 نتائج السؤال رقم 01

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	% 46
لا	54	% 54
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-19 توزيع نتائج السؤال رقم 01

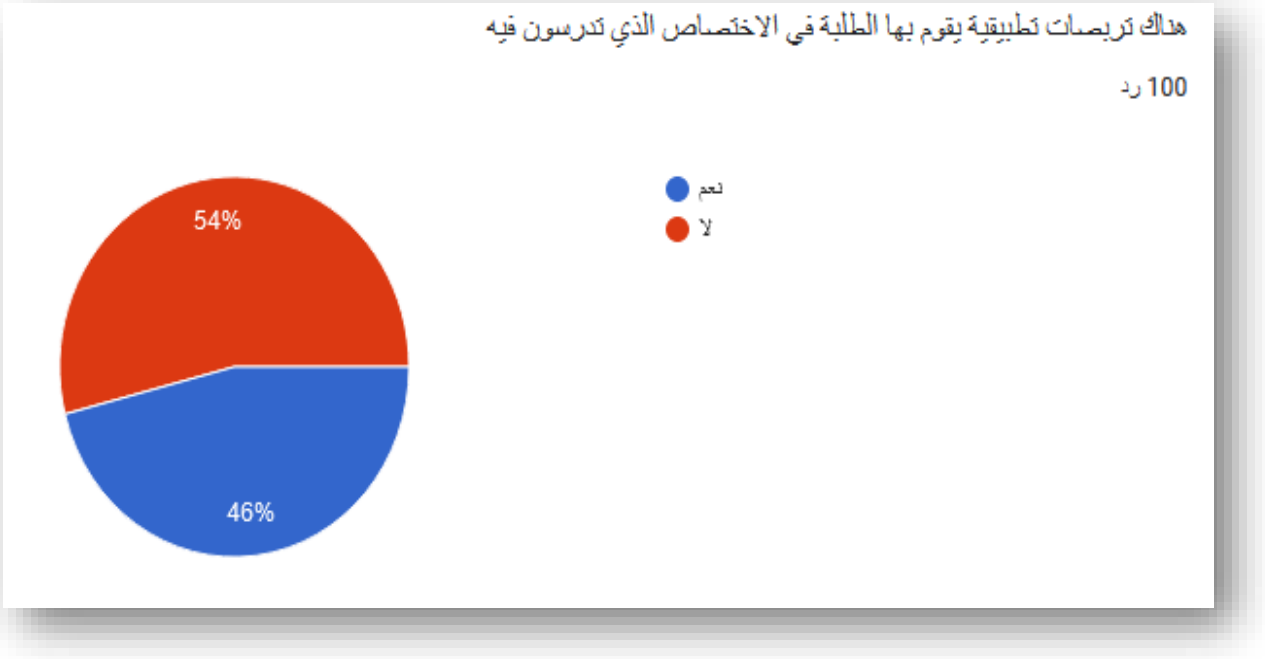

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من الجدول رقم 21 والشكل رقم 3-19 نلاحظ ان اجابات افراد العينة انقسمت بشكل تقريبي حول سؤال هل هناك تربصات تطبيقية يقوم بها الطلبة في الاختصاص الذي تدرسون فيه، كانت نسبة المجيبين بنعم 46 % اما المجيبين بلا 54 % .

السؤال02: هل لديك معلومات او درايات حول الهياكل الموجودة في المركز الجامعي ميلة والتي تساعد على الانفتاح على المحيط

الجدول رقم 22 نتائج السؤال رقم 02

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	% 38
لا	62	% 62
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-20 توزيع نتائج السؤال رقم 02

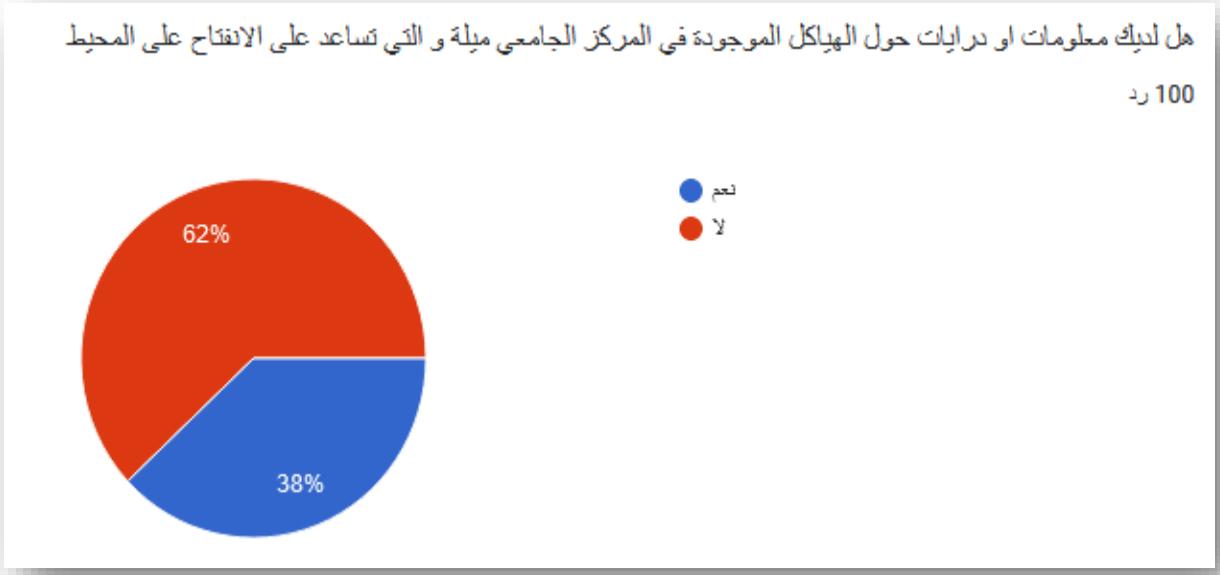

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من ملاحظة الجدول رقم 22 و الشكل رقم 3-20 تجد ان نسبة 38 % من العينة لديهم لديك معلومات او درايات حول الهياكل الموجودة في المركز الجامعي ميلة و التي تساعد على الانفتاح على المحيط بينما 62 استاذ ليس لديهم معلومات او درايات حول الهياكل الموجودة في المركز الجامعي ميلة والتي تساعد على الانفتاح على المحيط ما نسبته 62 %.

السؤال03 : تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في اختيار الاختصاص الذي يتماشى مع قدراتهم الشخصية

الجدول رقم 23 نتائج السؤال رقم 03

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	% 83
لا	12	% 12
لا يوجد تكوين تطبيقي	5	%5
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3-21 توزيع نتائج السؤال رقم 03

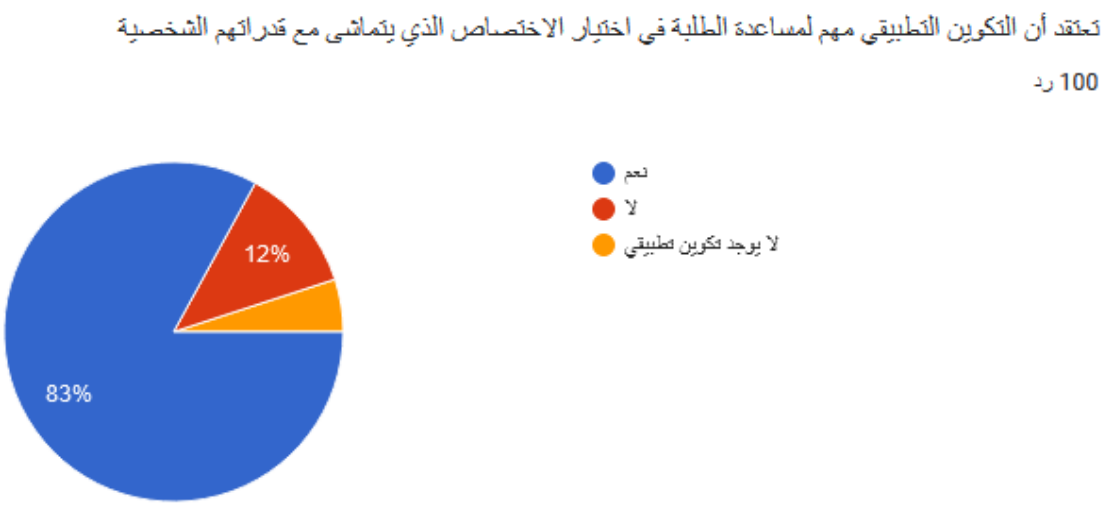

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من الجدول رقم 23 والشكل رقم 3-21 نلاحظ ان اجابات افراد على السؤال تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في اختيار الاختصاص الذي يتماشى مع قدراتهم الشخصية كانت بنسبة كبيرة موافقة أي بنعم بنسبة 83 % بتكرار 83 استاذ ، بينما كانت نسبة المجيبين بلا 12%، اما نسبة 5 % فقد كانت اجابتهم لا يوجد تكوين تطبيقي بتكرار 5 اساتذة .

من خلال هذا السؤال نلاحظ ان التكوين يساعد الطلبة في اختيار الاختصار الذي يتماشى مع قدرراتهم الشخصية ، حيث ان التكوين يساهم في تبيان قدرات الطالب في شتى المجالات وهذه القدارات تساهم في عملية اختيار الاختصاص الذي يتماشى وهذه القدرات .

السؤال04 : تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في أن يندمجوا بسهولة في الحياة المهنية

الجدول رقم 24 نتائج السؤال رقم 04

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	% 87
لا	12	% 12
لا يوجد تكوين تطبيقي	1	%1
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

شكل بياني يوضح اجابات افراد العينة حول السؤال رقم 4 المحور الثاني

الشكل 3-22 توزيع نتائج السؤال رقم 04

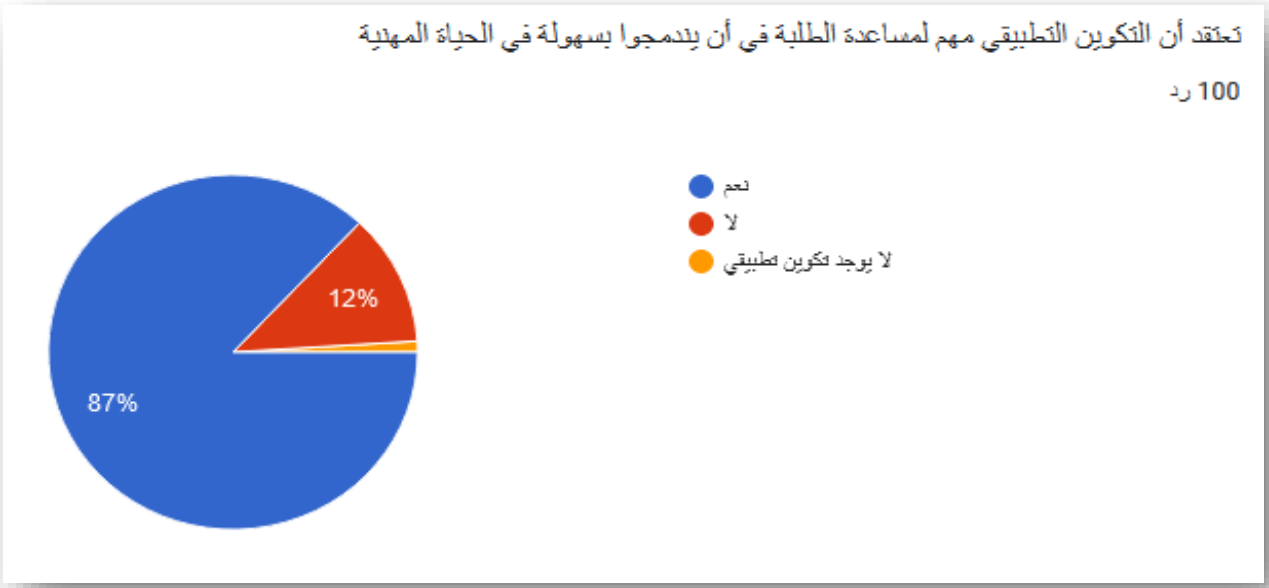

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من الجدول رقم 24 والشكل رقم 3-22 نلاحظ ان اجابات افراد على السؤال تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطالب في أن يخلق مؤسسته الخاصة ، كانت بنسبة كبيرة موافقة أي بنعم بنسبة 87 % بتكرار 87 استاذ ، بينما كانت نسبة المجيبين بلا 12%، اما نسبة 1 % فقد كانت اجابتهم لا يوجد تكوين تطبيقي بتكرار 1 اساتذة .

من خلال التكوين التطبيقي يكتسب الطالب بعض الافكار التي تساعدة فيما يعد عندما يتحول الى الحياة المهنية ، فالتكوين يعطي نظرة شاملة لطلب حول العمليات المختلفة للمهنة التي سوف يشغلها ، و كيفية شغلها و اهمياتها و غيرها من المعطيات ، و يبقى عامل الخبرة الذي يكتسبه من خلال الممارسة و الاحتكاك بمن يكتسبون الخبرة

رابعا : المحور ثالثا نظام التقييم

الجدول رقم 25 نتائج الاسئلة الخاصة بالمحور رقم ثلاثة نظام التقييم

رقم السؤال	السؤال	التكرار (نعم)	النسبة المئوية	التكرار (لا)	النسبة المئوية
1	**حسب علمك هل يوجد نظام تقييم التعليم الجامعي في الجزائر .**	**45**	**45%**	**55**	**55%**
2	**يوجد على مستوى قسمكم نظام تقييم يسمح بالوقوف على مدى فعالية التكوين الجامعي في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل .**	**21**	**21%**	**79**	**79%**
3	**تم البدء على مستوى قسمكم في تقييم محتوى برامج التكوين .**	**33**	**33%**	**67**	**67%**
4	**تم البدء على مستوى قسمكم في تنظيم التكوين الجامعي .**	**40**	**40%**	**60**	**60%**
5	**تم البدء على مستوى قسمكم في تقييم العلاقات مع عالم الشغل .**	**22**	**22%**	**78**	**78%**
6	**توجد دراسات على مستوى الجامعة حول المصير المهني لخريجي اختصاصكم .**	**20**	**20%**	**80**	**80%**
7	**حسب علمكم توجد في مؤسسات جامعية هيئات خاصة تهتم بتقييم المستقبل المهني للطلبة القدامى .**	**11**	**11%**	**89**	**89%**
8	**توجد دراسات تهتم بجمع معلومات حول عدد المتخرجين الجامعيين البطالين وحول صعوبات الإدماج المهني و التكيف مع محيط العمل وعلاقة الجامعة مع محيطها المهني .**	**27**	**27%**	**73**	**73%**
المجموع	/	**100**	**%100**	**100**	**%100**

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من الجدول رقم 25 الخاص بنتائج الاسئلة الخاصة بالمحور رقم ثلاثة حول نظام التقييم نلاحظ ان اجابات افراد العيينة كانت متفاوت حسب الاسئلة ، فالبنسبة للسؤال رقم 1 العلم بيوجد نظام تقييم التعليم الجامعي في الجزائر نلاحظ ان نسبة 45% من افراد العينة كانت اجاباتهم انهم يعلمون بان هناك نظام تقييم للتعليم الجامعي في الجزائر بينما 55 % من افراد العيينة لا يعلمون اي بتكرار 55 استاذ، اما السؤال الثاني فكانت نسبة 21 % اي بتكرار 21 استاذ اجابة ب نعم بينما العدد الاكبر من افراد العيينة 79 استاذ اجابوا ب لا، بينما السؤال الثالث الذي كان تم البدء على مستوى قسمكم في تقييم محتوى برامج التكوين فنلاحظ ان 67% من افراد العينة كانت اجاباتهم لا بينما 33 استاذ بنسبة 33% كانت اجاباتهم ب نعم، فيما كانت اجابات افراد العينة حول السؤال الرابعة كالتالي 40% نعم و 60%، وجاء السؤال الخامسة كما يلي تم البدء على مستوى قسمكم في تقييم العلاقات مع عالم الشغل ، وكانت اجابات افراد العينة في اغلبها بلا بنسبة 78% فيما 22 استاذ اجابوا ب نعم بنسبة 22% ، وكانت اجابات افراد العينة حول السؤال السادس توجد دراسات على مستوى الجامعة حول المصير المهني لخريجي اختصاصكم ، تصب في مجملها حول عدم وجود دراسات بنسبة 80%، اما 20 % اجابوا بنعم ، بينما نلاحظ ان الاغلبية اجابة ب لا على السؤال السابع حول هيئات خاصة تهتم بتقييم المستقبل المهني للطلبة القدامى كانت نسبة الاجابة بلا 89% اما 11% فكانة اجابتها ب بعم ، و من ملاحظة نتائج السؤال الثامن نجد ان 73 استاذ اجابوا بلا حول توجد دراسات تهتم بجمع معلومات حول عدد المتخرجين الجامعيين البطالين وحول صعوبات الإدماج المهني و التكيف مع محيط العمل وعلاقة الجامعة مع محيطها المهني ، بينما 27% اجابة بنعم .

خامسا : المحور الرابع مصالح مساعدة وإرشاد الطلبة

السؤال 01: **توجد حسب علمكم على مستوى المؤسسات الجامعية مصالح مهمتها الاتصال والتعاون مع الطلبة القدامى بهدف: جمع ومعالجة واستثمار المعلومات عن واقعهم المهني :**

الجدول رقم 26 نتائج السؤال رقم 01

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	% 7
لا	93	% 93
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3- 23 نتائج اجابات العينة الخاصة بالسؤال رقم 01

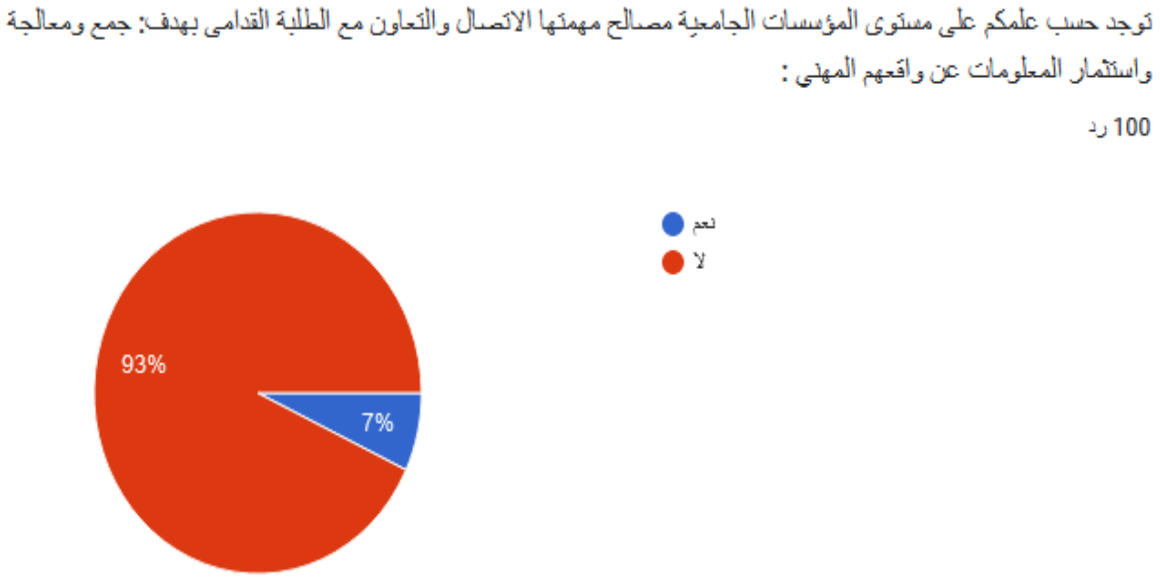

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول رقم 26 والشكل رقم 3-23 اللذان يوضحان نسب وتكرار توزيع أجوبة السؤال 01 حيث كان السؤال كالتالي توجد حسب علمكم على مستوى المؤسسات الجامعية مصالح مهمتها الاتصال والتعاون مع الطلبة القدامى بهدف: جمع ومعالجة واستثمار المعلومات عن واقعهم المهني نجد ان اجاب لا الغالبة على مجموع الاجابات و قد كانت نسبتها 93% ، بتكرار 93 اما اجابة نعم فقد كانة بنسبة قليل جدا 7% فقط بتكرار 7 اساتدة .

السؤال 02: **توجد على مستوى الجامعات الجزائرية مصالح المساعدة والإرشاد والتوجيه للطلبة تمكنهم من فهم أحسن لعالم الشغل والمرور بسهولة إلى الحياة المهنية بعد حصولهم على الشهادة**

الجدول رقم 27 نتائج السؤال رقم 02

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	% 31
لا	69	% 69
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3- 24 نتائج اجابات العينة الخاصة بالسؤال رقم 02

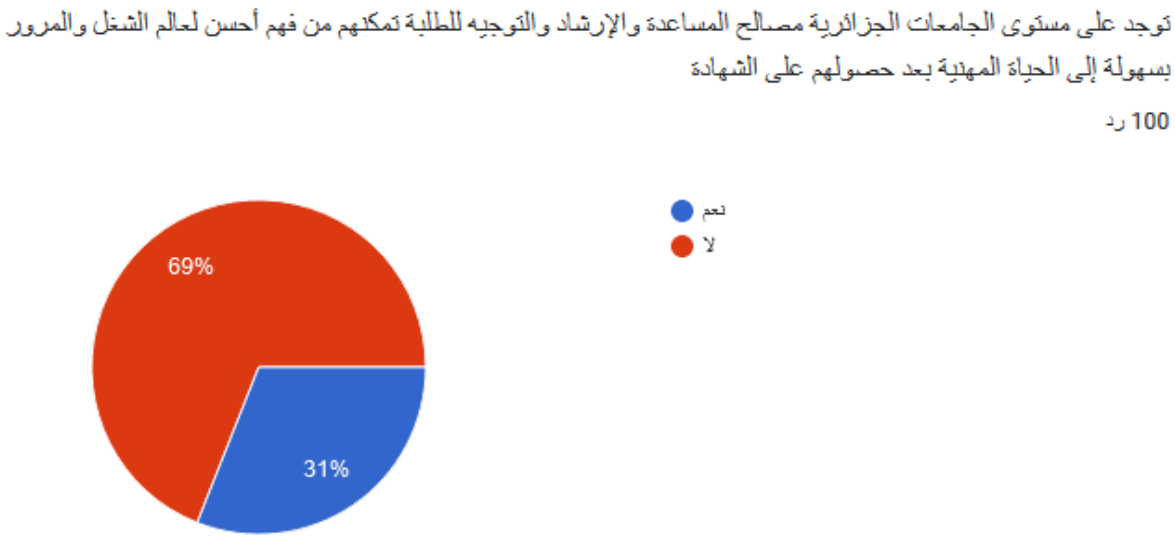

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الجدول والشكل أعلاه يوضحان نتائج السؤال رقم 02 من المحور الرابع حيث نلاحظ ان 69 استاذ أي 69 % من افراد العينة اجابوا لا ، بينما 31 من افراد العينية ما نسبته 31 % اجابوا بنعم .

السؤال 03: **تعتقد ان جمع معلومات عن عالم الشغل و المصير المهني للطلبة القدامى يمكن ان يساعد الطلبة الذين هم في ذور التكوين على ادماجهم في عالم الشغل بعد حصولهم على الشهادة:**

الجدول رقم 28 نتائج السؤال رقم 03

السؤال	التكرار	النسبة المئوية
كثيرا	34	% 34
قليلا	57	% 57
ابدا	9	%9
المجموع	100	100%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل 3- 25 نتائج اجابات العينة الخاصة بالسؤال رقم 03

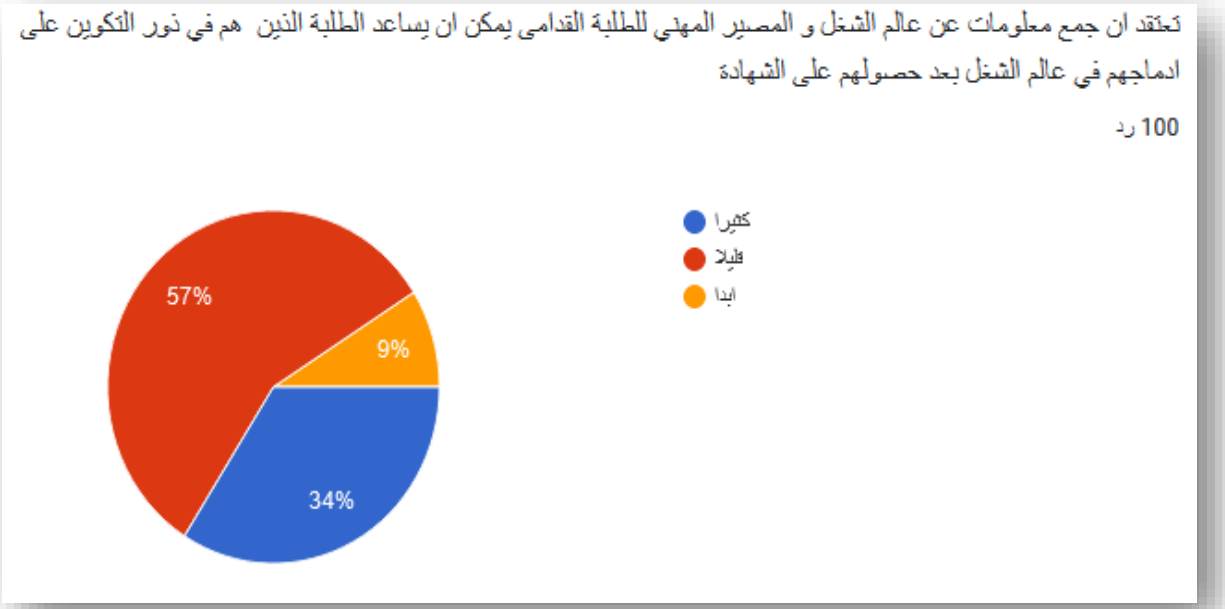

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الشكل رقم 2-27 والجدول رقم 28 الخاص بنتائج اجابات افراد عينة الدراسة حول السؤال رقم 03 من المحور رقم 04، ان 57% و هي اعلى نسبة من افراد العينة كانت اجاباتهم بقليلا ، على ان جمع معلومات عن عالم الشغل والمصير المهني للطلبة القدامى يمكن ان يساعد الطلبة الذين هم في ذور التكوين على ادماجهم في عالم الشغل ، بينما 34% من افراد العينة كانت اجاباتهم كثيرا ، اما نسبة 9% من الاجابات كانت ابدا .

نتائج الاستبيان

- هناك تكافؤ في افراد العينة بالمركز الجامعي ميلة من حيث معيار الجنس وهذا ما لاحظناه حقيقة في مختلف المكاتب والمصالح وقاعات الاساتذة بمختلف المعاهد حيث ان الموظفون من الجنسين .
- الفئة الغالبة في العينة هم الاساتذة المحصورين بين 25-45 سنة تليها فئة اكبر من 45 سنة وهذا ما يفسر لنا اغلب العاملين بالمركز الجامعي تتراوح أعمارهم بين 25-45 .
- فئة الاساتذة الغالبة هم الاساتذة المحاضرون ب بنسبة 40% ، تليها انواع اخرى من فئات الاساتذة كالاستاذ المساعد بنسبة 34 % ، اما الاساتذة المحاصرون أ نجد انا نسبتهم 23% ، بينما اساتذة التعليم العالي 3 اساتذة فقط .

- افراد العينة كانو موزعين على المعاهد بالتساوي تقريبا حيث كان عددهم 35 بكل من معهدي الادب و اللغات و معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، اما معهد العلوم و التكنولوجيا فقد كانت 30 %، .
- اغلب افراد العينة موافقين انه في اعتقادك أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين في الاختصاص الذي تدرسونه بغية تحضير أحسن للطلبة إلى عالم الشغل ، و هذا لانهم يرون ان المحتوى لا ينتج ما يراد منه .
- اغلب افراد العينة غير موافقون على انه إشراك ممثلي المؤسسات أو الجمعيات المهنية في اللجان الوطنية أو الجهوية المسطرة لبرامج التكوين.
- اغلب افراد العينة غير موافقين على أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على التحليل وتطبيق المعارف في حل المشكلات .

3-2-3 : عرض و مناقشة النتائج

- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى : هل تحضر برامج التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل

الجدول رقم (29) يوضح نتائج استجابة افراد عينة البحث على عبارات المحور الاول الخاص ب محتوى برامج التكوين .

المحور الاول : محتوى برامج التكوين

الجدول رقم 29 **نتائج الاسئلة الخاصة بالمحورالاول** محتوى برامج التكوين

رقم	العبـــــــــــــــارات	العبارة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ك المحسوبة
01	في اعتقادك أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين في الاختصاص الذي تدرسونه بغية تحضير أحسن للطلبة إلى عالم الشغل .	نعم	90	%90	1,1000	0,30151	25,00
		لا	10	%10			
02	حسب علمك و في دائرة اختصاصك، هل تم إشراك ممثلي المؤسسات أو الجمعيات المهنية في اللجان الوطنية أو الجهوية المسطرة لبرامج التكوين	نعم	25	%25	1,7500	0,43519	19.6
		لا	75	%75			
03		نعم	43	%43	1,5700	0,49757	4,84

	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على التحليل وتطبيق المعارف في حل المشكلات .	لا	57	%57				
04	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة يخلق لدى الطالب روح المبادرة وتجعل منه ليس فقط طالبا للعمل ولكن خالقا لمناصب عمل .	نعم	39	%39	1,6100	0,49021	11,56
		لا	61	%61			
05	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين .	نعم	67	%67	1,3300	0,47258	48,4
		لا	33	%33			
06	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على حل المشكلات التنظيمية	نعم	39	%39	1,6100	0,49021	29,16
		لا	61	%61			
07	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على التعلم	نعم	77	%77	1,2300	0,42295	14,4
		لا	23	%23			
08	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على تحمل المسؤوليات	نعم	56	%56	1,4400	0,49889	16,00
		لا	44	%44			
09	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع تغيرات محيط العمل .	نعم	52	%52	1,4900	0,50242	6,40
		لا	48	%48			

المصدر الاستبيان + برنامج SPSS 25 + الملحق رقم 02

التحليل :

من خلال الجدول رقم 29 الذي يمثل اجابات افراد العينة حول اسئلة المحور الاول المتعلقة بمحتوى برامج التكوين ، نلاحظ ان اغلبية الاجابات كانت ب لا، فالعبارة الاولى التي كانت كالتالي في اعتقادك أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين في الاختصاص الذي تدرسونه بغية تحضير أحسن للطلبة إلى عالم الشغل، يرى افراد العينة انه من الضروري التعديل على محتوى برامج التكوين ، ف 90% من افراد العينة كانت اجاباتهم نعم، بالاضافة الى متوسط حسابي للعبارة قدر ب 1,1000 . بينما الانحراف المعياري0,30151 اما بقية العبارات فكانة متفاوتة النسب، و بحساب المتوسط الحسابي للعينة نجد ان 54,22 % من افراد العينة اجابوا بنعم بينما 45,78% كانت اجاباتهم ب لا، وهو ما يدل على ان برامج التكوين بالجامعة تساهم في تحضير الطالبة الى عام الشغل .

النتائج المتعقلة بالفرضية الثانية : هل تحضر تنظيم عملية التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل

المحور الثاني : **تنظيم التكوين الجامعي**

الجدول رقم 30 نتائج الاسئلة الخاصة بالمحورالثاني **تنظيم عملية التكوين الجامعي**

رقم	العبـــــــــــــــارات	العبارة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ك المحسوبة
01	هناك تربصات تطبيقية يقوم بها الطلبة في الاختصاص الذي تدرسون فيه	نعم	46	%46	1,4800	0,50212	16
		لا	54	%54			
02	هل لديك معلومات او درايات حول الهياكل الموجودة في المركز الجامعي ميلة و التي تساعد على الانفتاح على المحيط	نعم	38	%38	1,5400	0,50091	64
		لا	62	%62			
03	تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في اختيار الاختصاص الذي يتماشى مع قدراتهم الشخصية	نعم	83	%83	1,6200	0,48783	5,76
		لا	12	%12			
		لا بوجد تكوين تطبيقي	05	%05			
04	تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في أن يندمجوا بسهولة في الحياة المهنية	نعم	87	%87	1,2200	0,52378	111,74
		لا	12	%12			
		لا بوجد تكوين تطبيقي	01	%01			
05	تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في أن يخلق مؤسسته الخاصة	نعم	81	%81	1,1400	0,37659	131,42
		لا	17	%17			
		لا يوجد تكوين تطبيقي	02	%02			

المصدر الاستبيان + برنامج SPSS 25 + الملحق رقم 02

التحليل

نلاحظ من خلال قرائتنا لنتائج الجدول رقم (30) الخاص باجابات افراد العينة حول المحور رقم 2 المتعلق بتنظيم التكوين الجامعي ان اجابات افراد العنية كانت بنعم بنسبة 67% بينما كانت الاجابات ب لا في حدود

30.33 اما الاجابات على الاسئلة التي تحتوى عبارة لا يوجد تكوين تطبيقي فكانت ضئيلة جدا مقارنة بنعم و لا ب 2.67 % ، و من خلال الاسئلة يتبين لنا ان تنظيم التكوين الجامعي اساس لتحضير الطالب الجامعي لعالم الشغل، حيث يعمل على مساعدة الطلبة في أن يخلق مؤسسته الخاصة، بالاضافة الى الى تسهيل اندماج الطلبة بسهولة في الحياة المهنية، واختيار الاختصاص الذي يتماشى مع قدراتهم الشخصية

النتائج المتعقلة بالفرضية الثالثة : هل تحضر عملية تقييم التكوين بالجامعة الطلبة الى عالم الشغل

ثالثا : نظام التقييم

الجدول رقم 31 نتائج الاسئلة الخاصة بالمحور الثالث **نظام التقييم**

رقم	العبـــــــــــــارات	العبارة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ك المحسوبة
01	حسب علم هل يوجد نظام تقييم التعليم الجامعي في الجزائر .	نعم	45	%45	1,1735	0,38060	41,79
		لا	55	%55			
02	يوجد على مستوى قسمكم نظام تقييم يسمح بالوقوف على مدى فعالية التكوين الجامعي في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل .	نعم	79	%79	1,5500	0,50000	10,00
		لا	21	%21			
03	تم البدء على مستوى قسمكم في تقييم محتوى برامج التكوين .	نعم	33	%33	1,7900	0,40936	33,64
		لا	67	%67			
04	تم البدء على مستوى قسمكم في تنظيم التكوين الجامعي .	نعم	40	%40	1,6700	0,47258	11,56
		لا	60	%60			
05	تم البدء على مستوى قسمكم في تقييم العلاقات مع عالم الشغل .	نعم	22	%22	1,6000	0 .49237	4,00
		لا	78	%78			
06	توجد دراسات على مستوى الجامعة حول المصير المهني لخريجي اختصاصكم .	نعم	20	%20	1,7800	0,41633	31,36
		لا	80	%80			
07	حسب علمكم توجد في مؤسسات جامعية هيئات خاصة تهتم بتقييم المستقبل المهني للطلبة القدامى .	نعم	11	%11	1,8000	0,40202	36,00
		لا	89	%89			
08	توجد دراسات تهتم بجمع معلومات حول عدد المتخرجين الجامعيين وحول صعوبات الإدماج المهني و التكيف مع محيط العمل وعلاقة الجامعة مع محيطها المهني .	نعم	27	%27	1,8900	0,31447	60,84
		لا	73	%73			

المصدر الاستبيان + برنامج SPSS 25 + الملحق رقم 02

من خلال الجدول رقم 31 المتعلق بالمحور الثالث الذي كان عنوانه نظام التقييم نجد ان معظم افراد العينة اجابو ا ب لا حيث بلغ متوسط حساب المجيبين بعبارة لا 61,13%، بينما كانت نسبة المتوسط الحسابي لافراد العينة المجيبين ب نعم 38.87% ، وهذا ما يدل على ان التقييم بالجامعة الجزائرية لا يحضر الطالب الى عام الشغل ولا يزاف غير فعال حيث لا يزال محافظا على كلاسيكيته و لا يمنح للطالب الفرص للابداع و التالق و لم يواكب بعد الاصلاحات الجديدة التي تهدف الى تحسين نوعية و جودة التعليم العالي و خلال تنصيب خلايا تسمى بخلايا ضمان الجودة ، بالاضافة الى انشاء لجان متنوعة لزيادة الكفاءة و تقييم الجودة داخل مؤسسات التعليم العالي بالجزائر .

- **النتائج المتعقلة بالفرضية الرابعة** : ربما هناك مصالح لمساعدة و ارشاد الطلبة بالمركز الجامعي

المحور الرابع : مصالح مساعدة وإرشاد الطلبة

الجدول رقم 32 نتائج الاسئلة الخاصة بالمحور الرابع **مصالح مساعدة وإرشاد الطلبة**

رقم	العبارات	العبارة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ك المحسوبة
01	**توجد حسب علمكم على مستوى المؤسسات الجامعية مصالح مهمتها الاتصال والتعاون مع الطلبة القدامى بهدف: جمع ومعالجة واستثمار المعلومات عن واقعهم المهني**	**نعم**	**07**	**%07**	**1,6900**	**0,46482**	**73,96**
		لا	**93**	**%93**			
02	**توجد على مستوى الجامعات الجزائرية مصالح المساعدة والإرشاد والتوجيه للطلبة تمكنهم من فهم أحسن لعالم الشغل والمرور بسهولة إلى الحياة المهنية بعد حصولهم على الشهادة**	**نعم**	**31**	**%31**	**1,9300**	**0,25643**	**14,44**
		لا	**69**	**%69**			
03	**تعتقد ان جمع معلومات عن عالم الشغل و المصير المهني للطلبة القدامى يمكن ان يساعد الطلبة الذين هم في دور التكوين على ادماجهم في عالم الشغل بعد حصولهم على الشهادة**	**كثيرا**	**57**	**%57**	**1,7300**	**0,44620**	**34,58**
		قليلا	**34**	**%34**			
		ابدا	**09**	**%09**			

المصدر الاستبيان + برنامج SPSS 25 + الملحق 02

من خلال الجدول رقم (32) الذي يبين لنا اجابات افراد عينة الدراسة حول موضوع المحور الرابع بعنوان مصالح مساعدة وإرشاد الطلبة لم يعطى أفراد العينة الموافقة على أنه توجد على مستوى المؤسسات الجامعية مصالح مهمتها الاتصال والتعاون مع الطلبة القدامى بهدف: جمع ومعالجة واستثمار المعلومات عن واقعهم المهني.

حيث كان عدد المجيبين ن لا 93 % من اصل 100 فرد اي اغلبيتهم ، بينما 7% كانت اجاباتهم نعم ، و كان الانحراف المعياري للعبارة الاولى 0,46482 ، بينما المتوسط الحسابي 1,6900 ، وهذا ما ياكد انه لا توجد داخل الجامعة مراكز خاصة بمساعدة و ارشاد الطلبة .

اما العبارة الثانية توجد على مستوى الجامعات الجزائرية مصالح المساعدة والإرشاد والتوجيه للطلبة تمكنهم من فهم أحسن لعالم الشغل والمرور بسهولة إلى الحياة المهنية بعد حصولهم على الشهادة فقد تحصلت على متوسط حسابي قدره ،1,3562 و انحراف معياري قدره 0,69462 (الملحق رقم 02) و كانت نتائج أفراد مجمع الدراسات كمايلي العبارة لا عدد التكرار 69 استاذ بنسبة 69 % ، بينما كانت الاجابات ب نعم 31% بتكرار 31 استاذ ، اي ان افراد العينة يرون انه لا توجد على مستوى الجامعات الجزائرية مصالح المساعدة والإرشاد والتوجيه للطلبة تمكنهم من فهم أحسن لعالم الشغل والمرور بسهولة إلى الحياة المهنية بعد حصولهم على الشهادة اما العبارة الثالثة : تعتقد ان جمع معلومات عن عالم الشغل و المصير المهني للطلبة القدامى يمكن ان يساعد الطلبة الذين هم في ذور التكوين على ادماجهم في عالم الشغل بعد حصولهم على الشهادة ، فكانت الاجابات في اغلبها بكثيرا بنسبة 57% ، بنما جاءة الاجابة بقليلا في المرتبة الثانية ب 34 % بينما باقي افراد العينة اي 9% كانت اجابتهم ابدا .

خلاصة:

من خلال هذا الفصل قمنا بعرض ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء كل من الفرضيات واهداف الدراسة وكذا من خلال إطارها النظري، كما توصلنا من خلال النتائج إلى صياغه مجموعه من الاقتراحات التي تفتح المجال لصيرورة البحث العلمي وتراكم المعرفة الإنسانيه.مع الإلحاح على ضرورة الاخد بعين الاعتبار نتائج هذا البحث من طرف الجهات المعنية.

الخاتمة

الخاتمة

تعتبر الجامعة من أهم العناصر المكونة للمجتمع المتطور باعتبارها عنصر ضروري في تطور وازدهار المجتمعات ولدورها الرئيسي ألا وهو تكوين الإطارات وتزويد المجتمع باليد العاملة المؤهلة لتلبية حاجيات السوق.

كما أن لها دور ايجابي في التنمية في جميع الجوانب سواء الاقتصادية أو الثقافية والاجتماعية للمجتمع فالجامعة والتكوين الجامعي هو الوحيد الذي بواسطتها يمكن إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية وثقافية في المجتمع, فتطبيق الإصلاح الأخير على التعليم العالي في الجزائر ما هو إلا دليل على حرص هذا البلد لترقية وتطوير تعليمها العالي ومواكبتها المجتمع الدولي في جميع المجالات اقتصاديا واجتماعيا باعتبار أن التوظيف هو إحدى الأهداف الأساسية لنظام ل.م.د .

علاقه التعليم بسوق العمل علاقه معقدة ومتعددة الاتجاهات والتعليم يؤثر في سوق العمل من خلال ما يقدمه إلى السوق من مهارات، ومن خلال ما يسحبه من السوق من يد عامله على شكل أساتدة ومديرين وطلبه، او من خلال ما يطلبه من الصناعات الأخرى التي تشغل جزء مهم من سوق العمل، ومن جانب آخر يؤتر سوق العمل في التعليم من خلال الإفصاح عن حاجاته من اليد العامله المتعلمه والماهرة ومن خلال تطويل مدة التعليم أو العودة إليه نتيجة شبح البطالة الذي قد يواجه المتعلمين. الجزائر بدورها كدوله من الدول العالم التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامه في جميع الميادين لا سيما الميدان الاقتصادي فقد اهتمت بميدان التشغيل حيت وضعت سياسة واليات عديدة ومتنوعه واهميه لاستعاب مخرجات قطاع التعليم.

نتائج الدراسة :

من خلال ما قدمناه نستخلص النتائج التالية :

من خلال دراسة المحاور سابقة الذكر والنتائج المتوصل إليها نستنتج أن المركز الجامعي لا يساهم في إدماج خريجيها بسوق العمل ولا تحضرهم إلى عالم الشغل، هذا ما يفسر ضعف العلاقة بينها وبين مؤسسات المجتمع نظرا لتدني كفاءة مخرجاتها الأمر الذي أدى إلى ضعف الترابط والتوافق والملاءمة وسوق العمل

- محتوى برامج التكوين بالمركز الجامعي لا تحضر الطلبة إلى عالم الشغل.
- نظام التقييم بالمركز الجامعي لا يحضر الطلبة إلى عالم الشغل .

– نظام التكوين بالمركز الجامعي لا يحضر الطلبة إلى عالم الشغل.

– أنه لا يوجد اهتمام بتشجيع إحداث مصالح مساعدة وإرشاد الطلبة.

التوصيات:

-إعادة هيكلة وتنظيم التكوين بالتعليم العالي بالجزائر وذلك بالإشراك الفعلي لكل أقطاب العملية التعليمية.

– إعادة النظر في محتوى برامج التكوين بالمركز الجامعي ميلة وربطها بالمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية.

_ الابتعاد عن نظام التقييم التقليدي العقيم باعتباره يختزل تعلم المعارف ويوقف فرصة الإبداع والتألق لدى الطلبة.

– تشجيع التكوين التطبيقي للطلبة والمتابعة الجدية للتربصات الميدانية في جميع التخصصات داخل المركز الجامعي ميلة .

– إبرام الاتفاقيات القطاعية بين الجامعة والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية قصد تعزيز التعاون والتبادل بما يخدم الطرفين.

– الإسراع في تنصيب وتفعيل خلايا ضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي قصد وضع ميكانيزمات علمية من شأنها الرقي بالقطاع.

_ تنصيب مصالح المساعدة والإرشاد والتوجيه للطلبة بكل المؤسسات الجامعية قصد تقريبهم من عالم الشغل. العمل على تحقيق مستوى من المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل من خلال ربط التكوين الجامعي بعالم الشغل والتكيف معه .

_ ربط إصلاحات التعليم العالي بأهداف التنمية الاجتماعية الاقتصادية والثقافية للبلاد. تشجيع البحوث العلمية التي تتناول علاقة الجامعة بسوق العمل واستغلال نتائجها.

المراجع

قائمة الكتب

_محمد على عزب : **التعلم العالي و قضايا التنمية** ، مكتبة الانجلو مصرية ، مصر ، 2011 .

_راضية بوزيان : **ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي** ، ط1 ، مركز الكتاب الاكاديمي ، الاردن ، 2015

_ **الموسوعة العربية العالمية، :** الطبعة الثانية، الجزء رقم ،8 مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 1999 .

قائمة المجلات و الملتقيات

_علي اسماعيل و اخرون : **تطوير و تحديث خطط و برامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع** ، المؤتمر الثاني عشر للوزاء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم بيروت ، لبنان ، ايام 6_10 ديسمبر 2009 .

_علاء زهير الرواشيدة : **دور التعليم العالي في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية بالمملكة الاردينة الهاشمية في ظل العولمة** ، الملتقى الدولي حول : معوقات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي ، جامعة قالمة ، الجزائر ، يومي 3-4 ديسمبر 2012 .

_ جواد كاظم لفتة : **رؤية في اشكالية المؤسساتية لادارة منظومة التعليم العالي في العراق** ، مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد 7 ، العدد 26 ، العراق ، 2010.. .

عذراء مختاري : **الشباب الجامعي و العمل المؤقت في الجزائر دراسة ميدانية** ، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ،المجلد 1، العدد 12 ، جامعة تبسة الجزائر ، دون سنة نشر .

_حملاوي حميد : **الملتقى الدولي الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات و الرهانات** ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة قالمة الجزائر ، يومي 29-30 افريل 2018 .

_قارة ابتسام و اخرون : **دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى شباب الجامعي نموذج دار المقاولاتية جامعة غليزان** _ مجلة الاقتصاد ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة غليزان الجزائر ، 2020 .

_فضيلة بطورة و احرون : **دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة و الاهمية** ، مجلة الابداع ، المجلد 09 ، العدد 01 ، جامعة العربي التبسي تبسة الجزائر ، 2019 .

_زواق الحواس : **مساهمة التويل المصغر في تنمية المؤسسات الصغرة في الجزائر** ، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة ، المجلد 6 ، العدد 1 ، جامعة لمسيلة ، الجزائر ، 2021

قائمة المذكرات و الاطروحات

_احمد زرزور : **مساهمة الجامعة و هيئات التشغيل في ادماج الخرجين بسوق العمل -دراسة ميدانية بولاية ام البواقي -**، اطروحة لنيل رتبة الدكتوراه ، في علم النفس و التنظيم ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة ام البواقي الجزائر ، 2013-2014

_شارف افرول نسرين : **خريجو الجامعة التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر** ، مذكرة لنسل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص عمل و تنظيم ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 2 ، الجزائر 2014-2015 ،ص 44 ,

_عماد لعلاوي : **مفوم العمل لدى العمال و علاقتنه بدافعيتهم في العمل الصناعي من خلال اشباع الحوافز المادية** ، اطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ،الجزائر ، 2011-2012

_يونسي وسيلة : **واقع اداء عمال عقود ما قبل التشغيل دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية سدراته** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع و التنمية ، تخصص علم اجتماع و تنمية الموارد البشرية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة ام البواقي ، الجزائر ، 2016-2017

_نوال نمور : **كفاءة أعضاء هيئة التدريس و اثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر** ، تخصص ادارة الموارد البشرية ، جامعة منتوري قينطينة ، الجزائر ، 2011 – 2012 ، ص 24 .

_خامرة بوعمامة : **جودة مخرجات التعلم العالي و متطلبات سوق الشغل في الجزائر** ، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، تخصص تسيير عمومي ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر 3، 2018.

_نادية ابراهمي : **دور الجامعة في تنمية الراس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة** ، مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية ، معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس 1 ، الجزائر ، 2013 .

_مشطوب ريمة : **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ، الجزائر ، 2016-2016 .

قائمة المواقع الالكترونية

_ الموقع الرسمي للوكالة : https://anade.dz/

_ الموقع الرسمي للوكالة : https://www.angem.dz/

_ موقع جامعة مستغانم : https://www.univ-mosta.dz/

_ موقع جامعة الجزائر : https://www.univ-alger3.dz/

_ موقع جامعة الشلف : https://www.univ-chlef.dz

_موقع المركز الجامعي ميلة : http://www.centre-univ-mila.dz/

_ موقع جامعة الجلفة : http://www.univ-djelfa.dz/

_ موقع جامعة بسكرة : https://www.univ-biskra.dz/ .

_ موقع : https://www.ennaharonline.com/

_ موقع : https://platform.almanhal.com/Files/2/38920

الملاحق

الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم:

تخصص:

استمارة استبيان

الاستاذ الفاضل،الاستاذة الفاضلة تحية طيبة وبعد:

نقوم بإجراء دراسة ميدانية حول تقييم مساهمة الجامعة في تحضير الطلبة الى عالم الشغل دراسة حالة المركز الجامعي ميلة، و الذي في الاخير سوف تعرفنا على ارائكم حول هذا الموضوع

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:من 25 – 45 سنة ☐ أكبر من45 سنة ☐

- **الرتبة العلمية**

استاذ تعليم عالي ☐ استاذ محاضر أ ☐ أستاذ محاضر ☐ اخرى ☐

- **توزيع افراد العينة حسب الكليات**

العلوم الاقتصادية و التجارية و التسيير ☐ الأدب و اللغات ☐ العلوم و التكنولوجيا ☐

المحور الاول : محتوى برامج التكوين

تعتقد أن محتوى البرامج التي تدرسونها حاليا تحضر الطلبة إلى عالم الشغل :

جيد ☐ مقبول ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

رقم	العبـــــــــــــــارات	نعم	لا
01	في اعتقادك أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين في الاختصاص الذي تدرسونه بغية تحضير أحسن للطلبة إلى عالم الشغل .		
02	حسب علمك و في دائرة اختصاصك، هل تم إشراك ممثلي المؤسسات أو الجمعيات المهنية في اللجان الوطنية أو الجهوية المسطرة لبرامج التكوين .		
03	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على التحليل وتطبيق المعارف في حل المشكلات .		
04	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة روح المبادرة وتجعل منه ليس فقط طالبا للعمل ولكن خالقا لمناصب عمل .		
05	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين .		
06	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على حل المشكلات التنظيمية .		
07	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على التعلم		
08	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على تحمل المسؤوليات		
09	تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع تغيرات محيط العمل .		

المحور الثاني : تنظيم التكوين الجامعي

رقم	العبـــــــــــــــارات	نعم	لا	لا يوجد تكوين تطبيقي
01	هناك تربصات تطبيقية يقوم بها الطلبة في الاختصاص الذي تدرسون فيه			
02	هل لديك معلومات او درايات حول الهياكل الموجودة في المركز الجامعي ميلة و التي تساعد على الانفتاح على المحيط			

03	تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في اختيار الاختصاص الذي يتماشى مع قدراتهم الشخصية			
04	تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في أن يندمجوا بسهولة في الحياة المهنية			
05	تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في أن يخلق مؤسسته الخاصة			

المحور الثالث: نظام التقييم

رقم	العبـــــــــــــــارات	نعم	لا
01	حسب علم هل يوجد نظام تقييم التعليم الجامعي في الجزائر .		
02	يوجد على مستوى قسمكم نظام تقييم يسمح بالوقوف على مدى فعالية التكوين الجامعي في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل .		
03	تم البدء على مستوى قسمكم في تقييم محتوى برامج التكوين .		
04	تم البدء على مستوى قسمكم في تنظيم التكوين الجامعي .		
05	تم البدء على مستوى قسمكم في تقييم العلاقات مع عالم الشغل .		
06	توجد دراسات على مستوى الجامعة حول المصير المهني لخريجي اختصاصكم .		
07	حسب علمكم توجد في مؤسسات جامعية هيئات خاصة تهتم بتقييم المستقبل المهني للطلبة القدامى .		
08	توجد دراسات تهتم بجمع معلومات حول عدد المتخرجين الجامعيين البطالين وحول صعوبات الإدماج المهني و التكيف مع محيط العمل وعلاقة الجامعة مع محيطها المهني .		

حسب رايك ماهي العوامل الرئيسية التي تساهم في ارتفاع ظاهرة البطالية لدى خريجي الجامعات الجزائرية

_ عدم ملائمة برامج التكوين مع متطلبات سوق العمل ☐

_ غياب التكوين التطبيقي في الوسط المهني ☐

_غياب الاعام و الاتصال بين الجامعة و سوق العمل ☐

_ تشبع سوق العمل ☐

المحور الرابع : مصالح مساعدة وإرشاد الطلبة

1-توجد حسب علمكم على مستوى المؤسسات الجامعية مصالح مهمتها الاتصال والتعاون مع الطلبة القدامى بهدف: جمع ومعالجة واستثمار المعلومات عن واقعهم المهني :

نعم ☐ لا ☐

2- توجد على مستوى الجامعات الجزائرية مصالح المساعدة والإرشاد والتوجيه للطلبة تمكنهم من فهم أحسن لعالم الشغل والمرور بسهولة إلى الحياة المهنية بعد حصولهم على الشهادة :

نعم ☐ لا ☐

3- تعتقد ان جمع معلومات عن عالم الشغل و المصير المهني للطلبة القدامى يمكن ان يساعد الطلبة الذين هم في ذور التكوين على ادماجهم في عالم الشغل بعد حصولهم على الشهادة :

كثيرا ☐ قليلا ☐ ابدا ☐

الملحق رقم 02 : نتائج برنامج SPSS الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي

Statistiques

	N			
	Valide	Manquant	Moyenne	Ecart type
الجنس	100	97	1,4900	,50242
العمر	100	97	1,1500	,35887
الرتبة العلمية	100	97	3,0500	,83333
توزيع افراد العينة حسب الكليات	100	97	1,9500	,80873
تعتقد أن محتوى البرامج التي تدرسونها حاليا تحضر الطلبة إلى عالم الشغل تحضيرا	100	97	2,6900	,87265
في اعتقادك أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين في الاختصاص الذي تدرسونه بغية تحضير أحسن للطلبة إلى عالم الشغل.	100	97	1,1000	,30151
حسب علمك و في دائرة اختصاصك، هل تم إشراك ممثلي المؤسسات أو الجمعيات المهنية في اللجان الوطنية أو الجهوية المسطرة لبرامج التكوين.	100	97	1,7500	,43519
تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على التحليل وتطبيق المعارف في حل المشكلات.	100	97	1,5700	,49757
تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة يخلق لدى الطالب روح المبادرة وتجعل منه ليس فقط طالبا للعمل ولكن خالقا لمناصب عمل.	100	97	1,6100	,49021
تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين.	100	97	1,3300	,47258
تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على حل المشكلات التنظيمية.	100	97	1,6100	,49021
تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك يخلق لدى الطلبة القدرة على التعلم	100	97	1,2300	,42295
تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على تحمل المسؤوليات	100	97	1,4400	,49889

تعتقد أن التكوين الجامعي في اختصاصك ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع تغيرات محيط العمل.	0	197		
هناك تربصات تطبيقية يقوم بها الطلبة في الاختصاص الذي تدرسون في	100	97	1,4800	,50212
هل لديك معلومات او درايات حول الهياكل الموجودة في المركز الجامعي ميلة و التي تساعد على الانفتاح على المحيط	100	97	1,5400	,50091
تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في اختيار الاختصاص الذي يتماشى مع قدراتهم الشخصية	100	97	1,6200	,48783
تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في أن يندمجوا بسهولة في الحياة المهنية	100	97	1,2200	,52378
تعتقد أن التكوين التطبيقي مهم لمساعدة الطلبة في أن يخلق مؤسسته الخاصة	100	97	1,1400	,37659
حسب علم هل يوجد نظام تقييم التعليم الجامعي في الجزائر.	98	99	1,1735	,38060
يوجد على مستوى قسمكم نظام تقييم يسمح بالوقوف على مدى فعالية التكوين الجامعي في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل.	100	97	1,5500	,50000
تم البدء على مستوى قسمكم في تقييم محتوى برامج التكوين.	100	97	1,7900	,40936
تم البدء على مستوى قسمكم في تنظيم التكوين الجامعي.	100	97	1,6700	,47258
تم البدء على مستوى قسمكم في تقييم العلاقات مع عالم الشغل.	100	97	1,6000	,49237
توجد دراسات على مستوى الجامعة حول المصير المهني لخريجي اختصاصكم.	100	97	1,7800	,41633
حسب علمكم توجد في مؤسسات جامعية هيئات خاصة تهتم بتقييم المستقبل المهني للطلبة القدامى.	100	97	1,8000	,40202
توجد دراسات تهتم بجمع معلومات حول عدد المتخرجين الجامعيين البطالين وحول صعوبات الإدماج المهني و التكيف مع محيط العم	100	97	1,8900	,31447
توجد حسب علمكم على مستوى المؤسسات الجامعية مصالح مهمتها الاتصال والتعاون مع الطلبة القدامى بهدف	100	97	1,7300	,44620
توجد على مستوى الجامعات الجزائرية مصالح المساعدة والإرشاد والتوجيه للطلبة تمكنهم من فهم أحسن لعالم الشغل والمرور	100	97	1,9300	,25643

و الشغل عالم عن معلومات جمع ان تعتقد يساعد ان يمكن القدامى للطلبة المهني المصير التكوين ذور في هم الذين الطلبة	100	97	1,6900	,46482
VAR00030	100	97	1,7500	,60927
VAR00031	0	197		
VAR00032	0	197		
VAR00033	0	197		
VAR00034	0	197		
VAR00035	0	197		
VAR00036	0	197		
VAR00037	0	197		

ملخص :

يعتبر تكوين عنصر مهم جدا لطالبي العمل خاصة مع التغيرات الحاصة في مختلف الاعمال و التي تتطلب كفاءات جديدة باستمرار ، هذا ما يعمل عليه المركز الجامعي ميلة محاولة المساهمة في إدماج خريجيها بسوق العمل من خلال تحضيرهم لعالم الشغل ، فزيادة الطلب على خريجي الجامعة من ذوي التكوين الجيد والمؤهلات العالية ، تحتم على المركز انتهاج استراتيجية تكوينة وفقا لمتغيرات سوق العمل

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها وجدنا ان المركز الجامعي لا يحضر الطلبة إلى عالم الشغل ، فكثير ما يجد الخريجون الجامعيون أن المهارات المكتسبة أثناء التكوين لا تتوافق مع المتطلبات الجديدة لسوق العمل ، كما ان اساتذة المركز الجامعي يرون ان محتوى التكوين في الجامعة يجب تعديله و اثراءه ، بالاضافة الى وجوب الاعتماد على خبرات و تجارب الطلبة القدامى للاستفادة منها

résumé

La formation est un élément très important pour les demandeurs d'emploi, surtout avec l'évolution des différents métiers qui demandent constamment de nouvelles compétences.Avec des qualifications élevées, le centre doit adopter une stratégie de formation en accord avec les évolutions du marché du travail.

A travers notre étude de terrain, nous avons constaté que le centre universitaire ne prépare pas les étudiants au monde du travail, les diplômés universitaires trouvent souvent que les compétences acquises en formation ne sont pas conformes aux nouvelles exigences du marché du travail et les professeurs des centres universitaires estiment que le le contenu de la formation à l'université doit être modifié et l'enrichir, outre la nécessité de s'appuyer sur les expériences et expériences des anciens étudiants pour en bénéficier.